









## الغائبة للمترجم

بسم الله ربي \* سألته غفران ذنبي

المحمد لله مدي الانام لاختراع الالوان \* بما احكمه صنعا وتديبر في زهر  
الحقول ويميز الانسان عن الحيوان بالعقل والنطق ليستدل بما في العلل  
على المعلوم \* فقد اوضح له جل سخاؤه بعض ما في غوامض حكمته  
وما هناك مخبوء عن ادق العقول واستباقه لمعرفة لها ولدرك ما من العلوم  
والصناعات بما تفضل عليه به من النور الطبيعي افضل دلول ومنحه  
موهبة الاعتناء للفحص والبحث عما فيه من المبادئ والعقائد والرسوم  
وتلك الامول وادركه جلت قدرته بالطف والعناية والاسعاف  
والتييسر للحصول والوصول فجعله كفوء لصنع اشياء غريبة ينعطف  
اليها كل ناظر وتغدو لديه بين القبول \* فتعجز طرنا لم هذه الغاية  
نجد الى النهاية على كد امانة لنوال المحصول ولصواله عز وجل \*  
استمداد ما يوفقنا الى اسد توفيق واقوم طريق \* لانه اكرم مسئول  
واعظم مامول فلاحول ولا قوة الا به وهو القدير الحكيم السميع العليم  
وهذا خیر المقول \*

فهذا انما قاله مترجمه القس رافائل راهب \* وتتلوه



## مقدمة الكتاب للمصنف

فيقول ان فوائد صناعة الصباغة وما هي عليه من المهم في امر المتجسس  
امور معروفة كثيرة وذلك لا اضطرار الا مر لوضعها هنا \* فكل يعلم  
اننا بمساعدة هذه الصناعة نلبس ونفرش اقمشة ذات الوان  
منتعشة بها وتوشح الطبيعة بما قد اوجدته مما هو احسن \*

الا انه لمن باب الضرورة ان تقدم للاعتبار ان هذه الصناعة وان كانت  
قد جلت الى بعض من الدرجات المختصة بالكمال \* وذلك  
بممارسة اولئك الذين يتعاملون بها فهي مقعمة ايضا من صعوبات  
شتى فقد تقدم كم من المشاكل حلها ومن الطرائق عدد جزيل خاضع  
للمنقص ما لم يرج اصلاحه الا بمساعدة الحجاب العلم الطبيعي الا وفر  
استنارة مع علمي الصنعة الا شد مفهومة \*

فخضرة سيدى ده فائى المتوفى وسيدى هولوط فهما الا شد حكمة  
واللذان قد وجهها الحاظهما نحو هذا الموضوع فاعتناء هذا الاخير  
قد سعى للعمامة بالمصنف في صباغ الصوف وخلوا من مضادة هو  
المولف الاحسن والاكمل مما ظهر في يومنا هذا في صدد مادة كذا \*

فعلى الحقيقة ان صباغ الصوف هو الفرع الاوفر امتدادا والمهم اكثر  
من غيره في هذه الصناعة ولقد يمكن هو بعينه ان يعتبر بمحل قاعدة  
واما صباغ الحرير والخيط والقطن يستوجب بمثل ذلك انتباهها عظيم \*  
فبعض صرور اوقات اذ قد الجاتنى للاعتماد منذ زمان قد مضى لان  
اتعلم صناعات الصبغة على الحرير فواظبت مصبغة احسن صناعتنا  
في مثل هذا الجنس فسارع باعظم غيره لان يمنحني كلما كنت محتاجا  
اليه لا استنارنى فقد اتبعت بحرص كل الاعمال مفصلا واجرتهما تحريرا  
فمن بعد ذلك الزمان اذ قد اعتمدت مدرسة العلوم على اشهار  
محار بكامل الصنائع والصنع فظننت بانه مما توجب على ان اشركه  
بمعرفة ما كان بيدى من المواد المختصة بصبغة الحرير فجماعة

## المقدمة للمصنف

المدرس قد انشر حوامن هذا العمل واتخذوه بقبول ووكلو في  
بوضع آخريد والتمتة \*

فقد اوكد انه يوجد في بحر هذه الصناعة كل الحرص والصدق  
الشئ الذي هو الاستيهال الذاتي في مصنفات هذه صفتها فربة  
هذه الصناعة الرجل الفهم ذلك الذي لم يخف عن شي لا بل وايضا قد  
عرفني وكرم على بصنائه المختصة به يجب على العموم ان يكون  
ممنونا بهذه الفوائد ولقد كان عبيدي من اعز ما ارغبه جد الوامكنني  
ان اتى باسمه ههنا بالمحمد التي قد يستحقها بتسمية هذا مقدار  
واجبها الا ان احتشامه يصتدي عن هذا الوفاء ويحمله على ان يستمر  
مجهولا فهذا من جهة اخرى فحاضرة تنى هيلوط ذلك الذي كان  
مقتنيا خجلة تذكرات في صبغات مختلفة على الحرير قد سر بان  
يشركني بمعرفتها وقد ترى باخر هذا الكتاب فقبلا ما نتدخل في تفصيل  
صباغ الحرير فلا يكون خارجا عن الموضوع اذا القينا المحلة بصرف لخوا  
اعمال هذه الصناعة وذلك بالوجه العام \*

فصناعة الصباغ جميعها فاعمة في استخراج الاجزاء الملونة من الاجرام  
المختلفة المحتوية فيها وفي توقيعها بنحو ان هذه توجد ملتصقة بها  
ومحكمة بنوع اشد ثباتا مما يمكن ان يكون الا انه ليس بسهل ايضا على  
جهة التقريب الوصول الى هذا الحد الممكن ان يحتسبه اولئك  
الذين لم يبحثوا البحث العميق فيما يجري مجراه في صناعات الصباغ \*  
فعلى اول رمشة عين قد يستبين انه لصباغ الاقمشة يكفي بواسطة  
الماء استخراج اللون من الدواخل المختلفة تلك التي لها وجهها  
ان تأتي به ثم وان يغط او ان يغلى عليه في هذا الماء المحمل على هذه  
الصفة من الصباغات ما من الاقمشة المقصود صباغها (١) غير ان هذا  
العمل البسيط والسهل هكذا لا يمكن ان يكون له محل الاعداد زهيدة  
جدد امن الصبغات كما سهرى ذلك عن قرب \*

فالصبغات الاخرى باجمعها \* تتطلب اعمال ايدي واساعدات  
خصوصية كمن ذلك فيما يلاحظ الدواخل الملونة او من جهة  
الامة تعة المقتضى صباغها \*

(١) حاشية اعلم ان المواد للصباغ  
والحرير المعدة بنودا قديمين بهذا  
الكتاب اى في هذه الرسالة بتسمية  
اقمشة صم \*

## المقدمة

فلتوضح ذلك جلية في صدد هذه المادة فهو امر في محله اولاً وتحديد  
جملة قضايا تنسب لحل النباتات وامولها فاذا اوضح في الماء ليغلي اى  
جرم كان فيحصل انفصال في المبادئ القريبة لهذا النبات فالما يتحمل  
من كلها من هذه المبادئ مما يكون على حال ان يفعل ويترك الاشياء  
ال اخرى التي لا تمسه قطعاً \*

فالاصول التي يتحمل منها الماء \* هي من رغوى دقيقة والصموغات  
والملمح \* والمادة الزرئية المنضمة مع الملمح التي نجعلها قابلة لان  
تختلط مع الماء ولها على ما ظن ينبغي ان يعطى اسم جوهر صابونى فقد  
ادعوا كل هذه الذائبات المختلطة معا مواد قابلة الاستخراج مع  
الخلاصة بما يتبع ذلك في تمييز جملة انواع من مواد قابلة الاستخراج  
بحسب جوهر او ذات الذائبات المتسلطة فيها \*

فاصول النباتات تلك التي لا يحملها الماء قطعاً فهي الاجزاء الزرئية  
والدبقية والترائية والاقل ملحاً \* الا انه لا مرجورى جد الاعتبار  
ان انفصال الاصول القريبة للنباتات هذا الذى يتم بواسطة الماء  
ليس هو كاملاً ولا على التدقيق قطعاً مطلقاً فالاصول الزرئية الدبقية  
الارضية اى الترابية تلك التي لا تمسها قطعا قد نخفى ونحفظ من  
باب فعلها بعض كينة من المواد التي هي لها المحل الطبيعى وبمثل ذلك  
الماء المستخرج من النباتات ايضا نخفى وبحفظ المبادئ اى الاصول  
الذى فولها المحل الذاتى بل وايضاً جانباً من المواد الدبقية والترائية  
تلك التي تستمر متعلقة لعلة بعض درجة ما من الملازمة التي لها مع  
المواد المركب منها الاستخراج واذا كان فيحصل غالباً ان هذه الاجزاء  
الدبقية والترائية الفائضة على المادة القابلة الاستخراج تنفصل  
فيما بعد لعدم اتحادها مع المادة القابلة الاستخراج كان ذلك  
اولسب تبديل الجزء المتطهر من هذه اكثر من غيره \* فمن ثم يصدر  
ان اغلب المحلولات والمطبوخات ففي ذات حال استقطارها واجعالها  
اشد صفاوة قد تتعكر فيما بعد وتترك كثيراً من موادها الدبقية  
والترائية تروق الى اسفل وما زاد على ذلك اذا وضعت باء زاء بعض  
من درجات الحرارة \*



## للملوث

فهذه المعاليم الأولية تكفي لتقدمة صورة عامة فيما يحصل في اعمال الصباغ المختلفة

ففيما بين الدواخل التي تستعمل في هذه الصناعة فهناك ما لونه والجزء الكافي للصباغ يستقر في جوهر دبق وتراعى ذاتيتها من تلك التي تغل جانباً منها في الماء بمساعدة المادة القابلة لان تستخرج من ذلك الداخل بعينه الا ان هذه قد تنفصل بعد ذلك من عين ذاتها بمثل ما قد تقدم القول فيه \* فطبخ هذه الدواخل بالنتيجة هو دبق قابل الاستخراج واذا غطي فيه او انغلى فيه مامن الاقمشة فالجزء الدبق المتلون يلتصق من ذاته على الاقمشة فيمسكها ويلزمها بمجرد المعاسة خلوا من امكان انزعاجه فيما بعد بواسطة الماء لان هذه الذاتيات الدبقية والترائية اذا انفصلت مرة عن الجزء القابل الاستخراج فلا يعود يمكن انحلالها بواسطة هذا الجزء ذاته وبأولى حجة بالماء وحده

فينتج من ثمرانه للصباغ بمثل هذه الدواخل فلا حاجة لاستحضارات اصلاً وذلك لان جهة الداخل الصابغ ولا من قبل القماش القابل الصبغة

فالخواصات الأولية من هذا الجنس هو الاسمر الجوزي فجدر بنجر الجوز والسماق والصندل وقشر القزل اعاج \* فهذه المواد ترخي صباغها في الماء بسهولة \* وهذه الصبغة تمسك وتلتصق على الاقمشة بنوع اشترسوا خلوا من مساعدة احدى القوارص غير ان كل هذه المواد لا تعطي سوى درجة لون فقط \* وهي درجة الزعفراني المحمار وهذه يدعوا صباغوا الصوف لون الجدر فهذه الدواخل لا تسبب عمل قطعاً في الصبغة على الحرر \*

فهناك من دواخل اخرى للصبغة تلك التي الجزء الملون منها خاصته هكذا دبق حتى ان الماء مع مساعدة مادة تلك القابلة الاستخراج ليس يكفي لان يحلها فاوائل هذا النوع هي النيلة والاريشالة ثم والعصفر فيما يمكن الصباغ بهذه الدواخل الا من بعد حل ما بها من الجزء الدبق اولا وقد يحصل على ذلك بمعاملتها بواسطة مواد مالحة وبالاخص ملح القلي \* فكل مادة من هذه المواد تطلب اعمال الايدي بنوع

(٤) صنف من العقاقير يصبغ الماء  
ازرقاً

## المقدمة

خصوصي \* وعن ذلك سيوجد الشرح وفصل في هذه الرسالة فلا بد  
عن اعتبار شيئين فقط في صدد الدواخل تلك انني صابغاً ما بقى والاعتبار  
الاول هو ان من حيث انه لا وجود هناك من نباتات ليس فيهما من مادة  
قابلة الاستخراج وان هذه المادة محتوية دائماً على لون في هذه الدواخل  
تتضمن حقيقة صنفين من الصباغ \* فمنها احدها قابلة الحل في الماء  
والاخرى **كل** \* فلو ان المادة القابلة لان تستخرج فهي ربما اذبت  
جراً مخفزة وجرأ وجمّة \* فمع ذلك هي جازمة احياناً وحسنة بما يكنى  
وهناك مثل في زهر القرطراى العصفور فالماء يحل في هذا الزهر ويستلب  
منه تماماً لونه اذ لا ينسحب من اصفر حسن جداً الا انه لا يتعلق  
ولا ليس قطعاً بما في هذه الصبغة بعينها محتوية من اجركلى حسنة  
من **كون** هذه الصبغة هي من خاصة او من ذاتية ببقية فقد يضطر  
الامر للحلم اجمع من ملح القلى لتوضع على حال ان تصبغ الاقمشة  
كما سهرى ذلك في الشرح عن اللون النارى ولون الكرز

والاعتبار الثانى الذى توقعه في محله بما يلاحظ الصبغات الدبقية  
هو انه وان كانت تلاحظ الدبقيات بوجه العموم كقابلية الحل بروح الخمر  
فلقد يوجد مع ذلك ما من الالوان وتسميتين انهاد ببقية لانه لا قوة  
للماء ان يحلها ولكنها لا تخضع بآ **ك** من ذلك لفعل روح الخمر  
فما لفعل الماء كما لحز مثلاً الملون ذلك الذى للنيلة

فقد صدق لي في مؤلفات اخرى غير هذا ان اجعل القارى ان يعتبر انه  
ما بين المواد الزيتية الحامدة الغير القابلة الحل في الماء هناك من التى  
هي قابلة الحل في روح الخمر وهناك من اخرى من التى لا تقبل وان هذا  
الاختلاف يصدر عن طبيعة الزيت الذى قد يخدم بمنزلة قاعدة لهذه  
الخواصات \* وان زيت المواد الاولى هو من نوع الزيوتات الجوهرية  
الذاتية واما للثانية فهو من ذاتية الزيوت الحلوة الغير المتطيرة  
فالامر يكون في محله بان لا تحتلطنحت تسمية الاشياء الدبقية العامة  
ذاتيات **ك** كذا المتخالفة انما لعدم وجود تسمية خاصة وحجاً بالاختصار  
قصدي التنبيه ههنا \* اننى استعمل تسمية الدبقي او الدبقية لسكامل  
الالوان الزيتية الغير القابلة الحل في الماء

(٩) حاشية اطنهم القيسة  
والبلحة

فالامادة الملونة في كل الدواخل الاخرى ربما تلك التي تخدم للصبغة هي من ذاتية قابلة الاستخراج فانها تقبل الحل تماما بالماء فالنؤرة والكسترة والشانيسر ولا وكل الحشائش التي تعطى الاصفر ثم خشب الهند وخشب البراسيل \* ومن القوس طيطو الخشب الاصفر للصباغ والقوة والقرمز والدودة ومن دواخل اخرى كثيرة من التي تصبغ من هذا الجنس فكل هذه العقاقير لا تحتاج لاستحضارها ولا لما يحلها \* فالماء وحده الذي تنقع فيه او تغلى يستخرج منها كل المواد الملونة فيها ولكن اذا حصل الامتحان في وضع هذه الالوان على امتعة لا تكون قد اعدت قبلا فيظهر في الحال انها لا تفعل هناك سوى محو لارسوخ له \* فمجرد الماء كاف لان يستخرج هذه الصبغات \* من على الاقمشة بذات السهولة ومعين السبب ان هذا قد حلها في خواصاتها التي كانت تحتوى عليها في حال الاصل

واذ ذاك \* فقد وجب وجود طريقة تحمل بها الاقمشة المقصود صباغها في هذه الدواخل بقارص من القوارص \* تكون له خاصة في ان تغير بنوع ما جوهر الصبغة القابلة الاستخراج وان تجعلها بنوع خصوصي ان تقدم ما فيها من سهولة التحلل في الماء \* فقد اتصلوا ليكمال الخطلان يتعمقوا في الامتعة للصباغ بمعرفة جملة لم مفيدة لاصدار هذا المفعول وفيما بين هذه \* فالشيب له الدرجة الاولى خلوا من مضافات غير انه ينبغي الاعتبار ان هذه الالوان القابلة الاستخراج وان كانت كلها بمؤنة هذا القارص بعينه \* فمع ذلك لا تستقر على نحو التقريب قطعا بذلك الرسوخ ذاته فاحدها التي هي عن النؤر والقوة والقرمز والدودة قد تحقق هكذا بمفعول القارص \* حتى انها تستمر على حال ان تقاوم فعل الهواء \* وان تدوم زمنا طويلا على قدر دوام الاقمشة خلوا من ان تنزل عن درجتها شيافشيا \* فالأخرى سمي المنصبغة بخشب الهند وبخشب البراسيل ثم \* وبالاغلب من اخشاب الصباغ الاخرى فلا تستقر الا على نوع ناقص \* فقد تتغير وتتنازل عن درجتها وتسمى ربما تماما بمدة اكتر اقل استتالة ومن ثم صدر الفرق ما بين الصباغ الجيد والكاذب

## المقدمة

وهنا يكون بمحله شرح النوع الذى به تفعل القوارص فى الصبغة  
وان نصح عال الصباغ الجيد من الغش \* وانما هذه الموضوعات قد  
وقعت المذاكرة بها من قبل حضرة سيدى هلو طفيها حرره عن صباغ  
الصوف بفراسة هذا مقدارها \* حتى اننى اظن انه يلزم منى ان اوجه  
القا رى لهنالك

(٩) علم الاستخراج لا الصناعة  
الكاذبة

ولقد اکتفى بننبيهى ههنا على اننى اظن بانه لم يكن تقرر اللون من باغ  
الغش وان لولئك الذين لهم معرفة بصناعة (٩) الكيمياء درسهم  
فى صنائع الصباغ مشروحة بالتفصيل \* اذا شغلوا بموجب الرسوم  
المثلثة لهم من قبل تلك يستطيعون الوصول لان يجعلوا هذه الفرق  
ان يزول مليل الصباغ الجيد والمفشوش \* وهذه هى على الحقيقة  
المقضية الاحسن والافود التى يمكن حلها فى هذا الجنس  
وكما انه قد ينبغي التسليم فيما سبق ذكره وذلك بما كنا فى تعدد  
ابراده من الاعتبارات فهو اذا وجد من صعوبات ليعلى عليها وذلك  
فى الصبغة من قبل المواد التى تجهز الالوان \* فالامتعبة التى يقتضى  
ان تقبلها قد تقدم ايضا من هذه اى من الصعوبات ما ليس اقل اعتبارا  
من تلك \* فالصوف والحرير والقطن والخيوط كلها لطبيعة خاصة به \*  
وليسبت ايضا مستعدة كلها على حد سوى لقبول الصباغ بعينه  
فالا لوان الحمر آء التى عن القوة والقرمز فهذه تمسك بغاية ما يكون  
على الصوف ولا يمكن ان تاخذ على الحرير قطعة او قد يمكن القول  
بوجه العموم ان الصوف وكامل الموالد الحيوانية هى تلك التى تقبل  
الصباغ باوفر سهول ولذاتى الوا نه ارفى حسنا واشد رسوخا واما القطن  
والخيوط وكافة المواد النباتية فهى بالعكس لاشد استكراها والاصعب  
فى قبول الصبغة

وهذا فى الغالب يحدث فى احمر الدودة البرفيرى ان هذا الاختلاف  
ياتى اشد اشجارا ودونك اعتبارا احسنا جدا يعرضه حضرة سيدى دوطاى  
فى هذا الصدد فى الطبخة بذاته من الدودة المعدة لصبغ البرفير  
بواسطة ككم موافق من محلول القزد راذا وضع بذات الحال من  
الصوف والحرير والقطن فمن الغير يمكن التفرخ لوان اندهال انه

من بعد غلبة كل هذا الامتعة بالكفاية فالصوف يخرج مذبوحا  
باجر عظيم ومعتد من النارية مع كون الحر لا يكون قد اتخذ سوى  
لون عكر مرغبي والقطن لا يكون قد اضاع ابيضه ايضا \*  
فهم ذو التجربة تعطى محلا لا اعتبارا تدريج في موافقة تشتمل عليها  
الصوف والحر والقطن لاقتبال هذا النوع من الصباغ وكما ان  
الحر يمتلك هناك الرتبة الاوسط بعينها \* ما بين الصوف مادة  
حيوانية تماما والقطن خاصة نباتية محض فيستبين انه قد يمكن  
ان ينتج من ذلك انه وان كان الحر يمتلئ من هوام وان هذه وان  
كانت تقدم في اسفها لتها امولا ذات تلك الحيوانية وتعتبر عموما  
كالتى هي فانها على الحقيقة لا تحتوى على كل سمات الحوامات  
الحيوانية كالا \* والسبب فانه بخلاف ذلك لمحقق ان الحر بالذى  
يقاوم اقل كثير من الحيط والقطن لغفل املاح القلى فقديته توافر مع  
ذلك بنوع افضل من غير نهاية من الصوف وان السوس والحشرات  
الاخرى التى تأكل الصوف بلمع فلا تمس الحر بقطعا \*  
ولا يعود محل للاندخال من بعد ذلك من ان اغلب صناعات الصباغ  
توجد مختلفة جدا للصوف والحر والحيط والقطن وان ارباب  
الصناعة اولئك الذين يصبغون هذه الامتعة المختلفة هم منقسمون  
الى جملة بدعات وانهم بالآخرى منهم لذ وانهم قد ينسكون  
بموضوع من هذه الموضوعات وفيها يازرون حدودهم فيبقى من ثم  
ان ما هناك شخص له معرفة تامة من كامل معاملات الصبغة \*  
فصباغو الصوف لا يعرفون قطعا ولا يعرفون سوى معرفة طائشة  
اعمال صباغى الحر بروا الحيط والقطن والحالة متساوية في هؤلاء  
المذكورين اخبر اوقد يتهيرون جميعا كل منهم في موضوعه ومع ذلك  
فمن الفسار الممكن ان يرجى اكمال الصناعة الامن انضمام كل هذه  
المعارف ومقابلة المسالك المختلفة واذا كان فانهم الامر المبتنى ان  
احسن ارباب الصناعة في فروع علم الصباغة يقدمون ذواتهم ليشركوا  
الاخرين بصناعاتهم الخصوصية فانها الواسطة الوحيدة التى بها يمكن  
معرفة الحال الوقتى وما تحتاج اليه هذه الصناعة المهمة \* وذلك

## للملوان

على التدقيق صم \*

## حاشية للملوان

ان حضرة سي بيليو ردا بلينيو قد ابرز رساله في صناعة صبغ الحيط  
والاقمشة القطن بنظرية مستجدة تلاحظ على لاحقة حقيقية فيما يلاحظ  
رسوخ الالوان من المصبغة الجيدة الخ فهذه اللصق شرحه بغاية  
نوصاياه مفصلة ومصرحة بامضاج وبقطوع ويستوجب المدح  
لؤلؤه من كونه قد اعنى فرع الصباغة هذا برسالة كذا حيث ارباب  
المصبغة بمكسهم اقتباس ما من المبادئ المنيرة صم و\*

## فهرس

وقد يتلوه فهرس هذه الرسالة بما فيها من المواد مرقومة بعدد الوجوه  
كحسب العادة صم \*

اول ذلك

شرح قبل الموضوع وهو المقدمة \*  
في تبيض الحرير \*

في نزع الحامية وفي تبيض الحرير للابيض \*  
في تبيض الحرير المعينة للصبغ \*

اعتبارات في نزع الحامية وفي التبيض \*  
في الابيض \*

في الغسيل او البياض \*  
في الكبريت \*

اعتبارات في الحرار البيض والكبريت \*  
في انتشيب \*

اعتبارات في انتشيب \*

في الازرق \*

اعتبارات في ازرق النيلة \*

في الاصفر \*

اعتبارات في الاصفر \*

في الاصفر الذهبي والبردقاني والمور الذهبي واللون الذهبي

(٩) حاشية وهو ما عزى له هذا اللون

صيفه \* ٤٢

ولون (٩) الماعز \*

٤٦

في الاحمر في القرمزي العال \*

٤٩

اعتبارات في القرمزي العال \*

٥٣

في القرمزي الكذاب وفي اجر خشب البراسيل \*

٥٥

اعتبارات في الاحمر والقرمزي عن خشب البراسيل \*

في الاحمر الحشخاشي الحى الفافع وفي الاحمر الفافع المسائل

٥٧

للبردقاني وفي لون الكرزي \*

٥٩

في مخضبر العصف \*

٦٤

اعتبارات في مباحغ العصف \*

في الاحمر الحشخاشي الكذاب وفي اللون الناري عن خشب

٦٦

البراسيل \*

٦٨

في اللون الوردي الكذاب \*

٦٨

في الاخضر \*

٧٢

اعتبارات \*

٧٢

في الزيتوني \*

٧٣

اعتبارات \*

٧٤

في البنفسجي \*

٧٤

في البنفسجي العال \*

(٤) صف من زهور الربيع

٧٧

في البنفسجي الكذاب ولا عيادي (٤) والليلا \*

٨٠

في البنفسجي عن خشب الهند \*

٨٠

اعتبارات \*

٨١

في البنفسجي عن خشب الهند مع صداء النحاس \*

٨٢

في البنفسجي عن خشب البراسيل وعن خشب الهند \*

٨٣

اعتبارات \*

٨٤

في البنفسجي عن خشب البراسيل وعن لورسالية \*

٨٥

في البرفيري وفي القرنفل وفي البرفيري العال وفي الدودة \*

٨٦

في البرفيري الكذاب \*

- في لون الكستناء والقرفة ولون عكر الحمر \* حديقه \* ٨٧
- ٨٧ اعتبارات \*
- في الاسمر البندقي والاسمر الشوكي والمور والحدیدی واللون
- ٨٩ اخرى من هذا الجنس \*
- ٩٣ في الاسود \*
- ١٠١ في تحلية الاسود \*
- ١٠٢ في الاسود على خام \*
- ١٤ مختصر مساعد في الصبغة للاسود \*
- ١٠٦ اعتبارات في الاسود \*
- في شرح طريقة خصوصية ماخوذة عما في خزنة آل المشورة
- وقدملاه حضرة سي مللوط \*
- ١٠٧ في حررد مشقي وديارباكرلى قرمزى \*
- ١١٠ في قرمزى جنوا \* طريقة تمهقة في شهر ايار سنة ١٧٤٣ \*
- ١١٤ بنفسجى قرمزى اطاليا على الحرر \*
- ١١٤ نصف بنفسجى \*
- في الاسود صباغ جينو والقطيفة \* طريقة برزت في شهر
- حزيران سنة ١٧٤٠ \*
- ١١٤ في شرح بعض الفاظ تنسب الى صناعة الصباغ على الحرر \*
- \* تمة فهرست الكتاب \*





## شرح ازل ذلك

١ \* انهى \* تم \* كمل \* وهو الانتهاء من تمتة دن صار كفو اليبصغ  
٢ \* تلطيف \* وهو ماء صابون حيث يكون قد انفض الحبر المصبوغ  
على اسود لتلطيفه \*

٣ \* تشبيب \* عملية او صنيعة بواسطته \* يحمل الحبر من الشب  
ليضعو معدا لقبال الصبغة \*

٤ \* الامتزاج \* وهو اختلاط العصفر مع القلى \* او مع رماد طحل الحمر  
المكلس \* لاجتذاب اللون الاحمر \*

٥ \* الانعاش \* الاحياء الزهرمة وهو افعال اللون حياا كبرمع  
اضافة بعض من المواد المألحة

٦ \* ازرق سماوى \* ان ازرق الصباغين على الحبر السماوى ليس هوشيا  
آخر سوى النيلة المسحوقة والمبتلة بماء غزير وقد يستعملونها  
لاداء عين صغيرة زرقاء لبعض درجات الابيض \*

٧ \* بيلارد \* وهو نوع من كعب كالسلم يضعون عليه الحبر ليتصفى  
٨ \* صبغة \* وهذه بعض كمية من الصباغ او من سائل ماء آخر به ينط  
الحبر \*

٩ \* قارب \* وهو طشت مطاول كالقارب من نحاس كان ام من خشب  
يستعملونه لاجل بعض صبغات لا تتطلب غليظة على النار وقد يتضح  
انه لازم ان يسمى طشتا لا قاربا غير ان تسميته قارب قد حوت بها  
العادة كليا عند الصباغين ولذلك قد استعملوها في هذه المذاكرة

١٠ \* مترس \* وهو قضيب من حديد من خشب \* ام من خلافة \* به  
نحرك او نجذب الاكياس التى نحتوى على الحبر وقت التبييض  
١١ \* ترس \* قضيب \* وهو انتهاض الاكياس المحتوية على الحبر  
وقت البياض وذلك بواسطة مترس يدعونه كذا او قضيب وهذا  
الصنيع يتم لمنع الاكياس الموجودة فى قعر الدست من ان يستمر  
مدة مستطيلة الشئ الذى يمكن ان يجعل الحبر ان يحترق وهذا  
التحريك يسوق البياض الى السرعة واشد مساواة

١٢ \* ضعف او اضعاف استواء \* فهكذا يدعوا الصباغون جهات

الحرير تلك التي خلعت عن فاعلية الصابون وقت البياض  
 ١٣ \* ازرق دن \* قديدعون هكذا النيله بنحو انها تكون مناسبة  
 للبصاغ

١٤ ازرق عال \* فهو ازرق نيلة بضاعف قوة بواسطة الدودة عوضا  
 عن لورساليه

١٥ \* ازرق الحوض \* فهو عين ازرق الدن

١٦ \* الغلية \* تسمية سمون بها غالبا يطبخ بعض عقاقير صبغة

١٧ \* شقة \* تسمية يسمي بها صباغو الحرير بپاريس \* جملة عددية  
 من بنود معقودة معالتنصبع

١٨ \* كوش وكوش \* يقول الصباغون عن الحرير انه نكوش \*  
 اذا طاقاته فتحت ونكوش او نفشت

١ \* حرك \* وهو تحريك صبغة واخباطها على انحاء مختلفة ومن كل  
 جهة بمحراة لا اختلاط العقاقير المحتوية عليها جيدا

٢ \* مختصر او اضافة مختصرة \* وذلك بعض كمية من عقاقير تضاف  
 الى الصبغة

٢١ \* ازرقاق او اسرار وقد يستعملون هذا الوصف عندما يعطون  
 لاي لون كان درجة تجعله اشد اسراراً

٢٢ \* قرني \* اسم يفتنون به درجات الاسرار الغني المختصة بالقرمزي  
 العال

٢٣ \* طوى \* وهو كنفك برقد يستخدمه الصباغون ليرف مامق  
 الصبغة من طشتهم او للزيادة عليه

٢٤ \* دست كامل دست ملان عل دست ملان هو في صبغة الاسود  
 صباغ جانب من الحرير كاف لشطف او لعصر وجبتين ام ثلثة اذا  
 كان من الاسود الثقيل او وجبتين اذا كان من الاسود الخفيف

٢٥ \* وتد \* وهو عود من حديد او من خشب مبروم مخروط مسمر في  
 الحائط من احدى طرفيه \* فعلى هذا الوتد يسرحون الحرير

٢٦ \* وتد الحرير معناه عصر الحرير جملة مرار على ذلك الوتد لتشففه  
 وبردخته

## شرح

٢٧ \* دودة مغربلة \* فهي واحسن واجود صنفا من الدودة \* وقد  
يسمونهم ايضا دودة عالا

٢٨ \* دود \* وهي الصبغة بالدودة

٢٩ \* تركيب \* وهو حل القزد في ماء الحل \* وقد يدعونه في الصاغة  
ماء الفضة \* وهو ماء وسائل مركب من روح النطرون ومن روح الملح  
وهذا قد يستعمل لزهرة لون القرمزي العال او الدودة

٣٠ \* تجلد و جلد \* يقول الصباغون ان ملح جلد اذا اخفى بلوريا  
٣١ \* محبلة \* يدعونها محبلة جملة شقق مشكوكة بحبل بذاته  
ومعقودة معا

٣٢ \* صفي \* وهو ترغيع سائل في طشت وان تتصفى بمخل او قطعة  
قمماش

٣٣ \* خبل و تخبل \* وصف به صباغوا الحرير يشربون ٤ ايصاد نهم  
اذا اختلطت البنود مع بعضها وتخبلت

٣٤ \* زقزقة او تزيق \* لقد يدعونه تزيق الحرير ويا قليلا يسمع  
به اذا فركت جملة قتل الواحدة من فوق الاخرى ما بين الاصابع  
فالحرير لا يأتى بهذا الحسن ما لم يكن قد انتقع ببعض الحوامض  
او من العفص

٣٥ \* ربت قشرة \* وذلك يقلل عن دن تبصرون فوقه رغوة ام قشرة  
اذا اتصلت لان توافق للصباغ

٣٥ \* طبخ الحرير اى تبيضه \* وهو صنيع به تنزع خامية الحرير الخام  
وصفاره الطبيعي بغليته في ماء محل من صابون

٣٦ \* دن \* ان هذا الاسم قد تصنع خصوصا للحوض الذى فيه  
يصبر ازرق النيلة

٣٧ \* نزع الحبلة \* وهو تسريح او تخليص الحرير

٣٨ \* قشط الخامية عن الحرير \* وهو صنيع به تنزع عن الحرير  
خاميته او غشاوته الطبيعية بواسطة محل مناسب فكما

ان الحرير قبل هذا الصنيع يسمى حريرا خما وانه من بعد ان يكون  
قد عافى البياض قد يسمى حريرا مبيضا \* فهكذا قد جرت العادة

في ان يقال له نزع الخامة

٣٩ \* نزع خامية الحرير \* وهو اول بياض يتبيض به الحرير في الماء الحار المحمل من الصابون ولكن خلوا من غليته وذلك لاستخلاصه من جانب صمغيته الاعظم

٤٠ \* فروع الالكاس \* وهو رفع مشكات حرير الجبال من كيس من قماش كان الحرير قد وضع فيه اما للبياض واما الصنيع آخر خلافه

٤١ \* نزع الامراق \* وهو غسل الحرير من صباغته او من ماء صابونه في كمر قليل من الماء

٤٢ \* فنزوع فضلات الامراق \* وهو ذلك الماء الذي شطفوا فيه الحرير

٤٣ \* نزول الحرير بخسسه \* ان مباحي الحرير يستعملون هذا الوصف للإشارة عن الخس في الوزن الذي يقع بالحرير من جري تبيضه وكذلك يقال الصنف الفلاني من الحرير يخس كذا او كذا اقدر بالمئة

٤٤ \* فوجيه الحرير \* وهو ان تفرق بعضها من الاخرى اى قتل البنود ام الشقق ويجعلها متناسبة مستوية وهذا قد يصير بتعير الشقق على الوند وحفظها منتصبة وممتدة \* وان تنفض بعض مرات باليد الشمال عند استخلاصها ورفق قتلها عن بعضها باليد اليمين

٤٥ \* تصفية الحرير \* وهو ان يعصر باطف على الوند ليخرج منه الجانب الاعظم من الماء المبتل به

٤٦ \* رفع الكرمشة او الجعودة \* وهو خبط شقة حرير فوق بعضها بين اليدين او نفضها للتهوى وينزل وبرها

٤٧ \* التكيس \* وهو وضع مشكات حرير في كيس كبير من قماش يسمونه حيا

٤٨ \* العصر لتوزيع الرطوبة \* وهو العصر باعتماد على عشرة ام اثنى عشر دفعة متتابعة لسقة حرير تكون قد عصرت قبلا شديدا وذلك لكيلا ترشح بعد اصلا \* فهذا الصنيع يفيد لتوزيع الرطوبة الفاضله فيه من بعد تلك العصرة الشديدة وذلك على حد سوى

في شقة الحر بر جميعها

٥٩ \* الوتد \* وهي من عود خشب، بروم مخروطة مبنية عليه من احدى طرفيه في الحائط او مسمراومزل بقطعة خشب منقورة لدوان ينتهي من طرفه الاخر براس مستديرة وعلى هذا (٤) الوتد قد يعصر الحر بر  
٥٠ \* التهوية \* وهوان نجعل الحر بر ان يتخذ هواء

(٤) حاشية فعلى موجب شرحه  
هذا الوتد هو على نحو المقول له  
عند ناسماعه

٥١ \* النار \* فهذا يقال للاسود اذا ما استخدمت الصبغة للصباغ  
٥٢ \* فرك الزعفران (٧) وفرطه \* فهذا يقال عن العصفر المغسول  
اذا تفرطت العرم لا خلاطها مع الرماد الحمري او مع ماس من ملح القلي  
٥٣ \* جلد ونجلد \* ويقول الصباغون ان الحر بر تجلدو يتجلد عندما اذا  
وسنع في محلول الشب فقد يوجد ملبسا من نقط صغار بلورية من

(٧) الكاذب اي العصفر

هذا الملم

٥٤ \* اصفر قعبي \* فهو اصفر حر صباغ النوورة  
٥٥ \* الالتقاء على الارض \* وهو رفع الكيماس التي قد يبيتض  
فيها الحر بر من الدست

٥٦ \* اضغض وضعف \* يقول الصباغون ان دن الازرق قد ضعف اذا بدا  
بعدم اعطاء لون هكذا احسنا وكذا اشبعانا من بعدما يكون قد صبغ  
فيه بعض كم من الحر بر

٥٧ \* غط الحر بر \* وهو يله في صبغة صباغ اوفى ايماسائل كان آخر بنحو  
ان الشقات المعلقة على عصي يدعو نهامغطات او مضارب تغطس  
الواحدة بعد الاخرى او تغط في الصبغة بطرفيها احد هما والاخر  
واذا ذاك فهذا العمل يشتمل على تقليب الشق من فوق الى تحت

٥٨ \* المغطات او المضارب \* وهي العصي التي يقلب عليها الحر بر  
٥٩ \* محس اليد \* ان جس الحر بر هو تحريك يد او رجفة يد يشعر بها  
اذا عصمت واذا اجست ما بين الاصابع شقة حر او بند من البنود  
التي تكون قد تنعت في بعض الحوامض اوفى العفص

٦٠ \* شقة \* وهو اسم بمدينة ليون وفي بعض معامل اخرى يسمون  
به جملة بنود من حر بر منضمة معا

٦١ \* التعليق بالجل \* وهو انضمام جملة شتى بحبل وهذا

يعتدو نهامعا

٦٣ \* الترويس \* وهو قتل الشقق من احدى طرفيها وبذلك يتصور

لها راءس وهذا يمنعها عن ان تتخبل

٦٤ \* القوارس \* وهي لمن الملح التي ينقع بها الحرير او ايتها مادة

كانت للصباغ وقد يعد الحبر لا قبالة الصباغ وحفظه

٦٥ \* موزي هبي \* وهولون محار مخرج باصفر او بالحري يبرد قاني

٦٥ \* حجر مشعشع \* وهو اخرجى متوسط ما بين الكرزى والخشخاشى

٦٦ \* اسود ثقيل \* وهو ذلك الذى يقوى عصفه ويغط ثلاثة مرار

فى صبغة الاسود

٦٧ \* اسود خفيف \* وهو اسود عصفه اقل ولا يغط فى الاسود

سوى مرتين

٦٨ \* الحقو \* وهو تحريك الصبغة ببشكور من حديد لا اختلاط

العقابر المحتوية عليها

٦٩ \* جل \* وهو بعض عدد من بنود الحرير المحملة مع بعضها

لصباغها

٧٠ \* المضرب \* وهي عصا قصيرة عليها نقط شقات الحرير فى الدن

٧١ \* غطا \* فهذا يقال فى صدد الالوان التى من اجلاها يلزم غطا الحرير

جملة مرار فى الصبغة عليها وخصوصا فى الاسود الذى من اجله

يلزم غطا الحرير مرتين ام ثلاثة فى صبغة الاسود فكل من هذه

الصنائع يدعى غطة

٧٢ \* رجل \* وقد يعنون بذلك اول لون او اول وجه يعطى من

الصباغ المحرر ليضاف فوقه من بعد ذلك وجه آخر وبالنتيجة

فقد يصطنع لون مركب

٧٣ \* جيب او كيس \* وهو كيس كبير من قماش مفتوح من جهة لولاه كالا

فيه يضعون الحرير لالعمال مختلفة فقد يلزم هذا الكيس بخيط يعبر

باعتين مصطنعة بمجرى العادة من جهتي فتحته \* وهذا يعمل عل

ما يقال لها لغة صريمة

٧٤ \* خشخاشى \* وهو اخرجى مصفر او من لون النار تصنع على الحرير

شرح

- بالعصفر مع وجه من الروكو  
 ٧٥ \* تهيبط الالون خفض \* وهو ان تجعله ان تحخذ لمعية سمراء  
 او مسودة بواسطة الزجاج  
 ٧٦ \* محراك او ففاق \* وهو عصا وفق في طرفه تعلقي مجرف  
 من خشب وهذه الالة تستخدم لتريك الصبغة  
 ٧٧ \* طرى \* وهو الغسيل مرة ثانية او الغسيل بلطف  
 ٧٨ \* احمر ناري \* شكل احمر لونه ناري ذو صبغة كاذب يصطنع  
 على الحر بر بالروكو وخشب البراسيل  
 ٧٩ \* تجديد القشرة \* وهي اضافة ما من الصباغ على الصبغة وتكرار  
 غطا الحر بر  
 ٨٠ \* ورد \* وهو تغير زهوة الاصفر بلون احمر بدرجة لون يستحب  
 بزيادة على القرمزي او على لون الوردى  
 ٨١ \* احمر سمار \* وهي درجات اللون القرمزي الكذاب او صباغ  
 خشب البراسيل القامقة السمراء تلك التي يسمونها حراء مجردة  
 ٨٢ \* احمار \* وهذا يقال عن اللون الاصفر الذي عن النورة فهذا  
 اللون خالص لان يسمار ويحمار اذا انشق وهذا ما يقول عنه  
 الصباغون احمار  
 ٨٣ \* رماد \* وهو رماد القلى او رماد نباتات اخرى بحرية وهذا الرماد  
 يحتوى على القلى المعدن او البخرى  
 ٨٤ \* الوضع فى القلى \* فهو عند ما يغطس الصباغون تغطيسا تاما  
 شقات الحر بر فى صبغة لتخليتها ان تستمر مدة من الزمان خلوا من  
 تحريكها فبذا يدعونه الوضع فى القلى  
 ٨٥ \* الكبريتة \* وهو صنيع به بسط الحر بر على بخار الكبريت المضرم  
 لتبييضه \*  
 ٨٦ \* عصر \* ان عصر الحر بر هو لويه على التود بواسطة المضرب الذى  
 تغير به فتلتوى فعليا لتصفيتها ونشائها وصقالها  
 ٨٧ \* حت يحت \* وهو ان تجعل الحر بر ان تحخذ درجات اللون مختلفة  
 بتمزجها عن اللون بواسطة ما من داخل عليها بعينه \*



## الالفاظ

٨٨ \* طوب بلون الطوب \* فتد يقال عن صبغة تستحب على لون  
الابن او الطوب \*

٨٩ \* فاق يفيق فتد يقال عن الحرائر التي جانب منها لم تستغرق جيدا  
في الصبغة \*

جاءت او جاء منها او حكت \* وهذا يقال عن الدن اذا اتى موافقا  
للصباغ \*

٩٠ \* نشر وضع على القضبان \* وهو وضع الحرائر تلك التي كانت قد  
انغطت في قيام الاسود على قضيب لتنهو ربتها وغطها فيما بعد  
في الاسود \*

٩١ \* بنفسجي عال \* فهو بنفسجي فيه يصرف من الدودة \*

٩٢ \* بنفسجي كاذب \* وهي كل الالوان تلك التي اجرها لم يؤخذ  
عن الدودة \*

٩٣ \* بنفسجي هولا نبضا \* هو بنفسجي غامق ساحب على الازرق \*

٩٤ \* بنفسجي اسقى \* فهو بنفسجي يستحب على اجر \*

٩٥ \* حول دور \* وهو تحويل صبغة من اصفر محار الى اجر معتمدا كثر  
فهذا يقال له خصوصا اجر عصري \*

٩٦ \* ثقيب \* وهو برم او دحكة شقق فوق بعضها \* صبح

وقد تم شرح الالفاظ التي قد اُصطلحوا

عليها في بلادهم لما تعلق

بهذه الصناعة

والله اعلم

## في الصبغة

## كتاب

في صناعة صباغ الحرير تأليف حضرة الأستاذ العلامة ماماكبر وهو مؤلف  
مثبت من علماء المدرسة العامة \* وقد طبع

\* بمدينة باريس - سنة ١٨٠٨ \*

\* في صناعة الصبغة بالحرير \*

\* في غاية الحرير وحالاته \*

ان الحرير حال خروجه من على الشرنق له خشونة ويؤسفة صادرة  
بأم صادران له عن نوع صموغية خامية مغطاة به ذاتا \* ثم وكذلك له  
لون محمر بصفار وعلى حسب الاعتيادى غامق جدا ايضا وهذا قوله  
قلما يكون عن حرير بلادنا هذه ربما كلة خشونة الحرير هذه لا توافق قط  
مطلقة الاغلب اصناف الاقمشة المتجهز لنسجها \* ثم وموافقة لونه  
الذاتى لا تفيد الا لوان ربما جميعها تلك المقصود اخذها منه \*

فاقول الاعمال في صناعة صباغ الحرير موضوعه الخاص هو ان تنزع  
عنه بذات الحال غشاوته ولونه الطبيعى \* الا انه لا مرقديسه  
الاشعار به ان هذا لا يمكن صبرورته الا بواسطة مادة خاصتها الحل  
يكون لها فعل كاف ضد صموغية الحرير هذه الذاتية فارباب الصناعة  
اولئك الذين قد اعتنوا قبل الجميع في هذا الوضع لم يحصلوا حقيقة  
على كثيرين ليختاروا قيا بين العمال ممن كان يمكنهم تمتة ما لهؤلاء من  
المتامد \* لان صموغية الحرير هي جوهر ذاتيته او خاصته مفردة \*  
لا تباح مصادره لنقول قولنا بوجه الخصوص الانوع واحد من  
تلك المواد التي قد نستعمل للحل \*

فهذه المادة المغشى بها تقاوم فعل الماء مطلقا \* والمواد الحالة التي هي  
من ارواح وبالحصوص روح الحمز لبعيدة عن ان تنزعها لابل وبالعكس  
فمفعولها يزيد صلابته \* والحوامض تلك المستضعفة والمتلطفة كفوا  
لعدم تلاف ذات الحرير ولا تقوى على صموغيته الا بوجه غير تام  
اخبرنا فالظاهر انه ليس هناك الا ملح القلى له فيه ما يكفي من الفاعلية  
حله بطريقة فعالة \* وان كان ذلك مع شرط كونه مستضعف ومستترقى  
لعدم وقوع الفساد في الحرير من دون ان يستحسن به \*

## على الحرير

مكامل خواصات هذا الجوهر نشير الى ان عذره ليست هي لا صمغ ولا مادة مدهنة حقيقة ثم ولا هي ايضا صمغ دهني \* وانها قد تختلف ذاتيا عن كل هذه المواد \* لان كل الصمغيات قد تنحل في الماء واما الدهونات الحقيقية قد تنحل بروح الخمر \* وكل الصمغيات المدهنة يمكنها ان تغدوا منحلّة منها في الماء ومنها بروح الخمر وبالنتيجة فهي من باب ما يمكن ثبوته من جملة تلك المواد الزيتية المجمدة تلك التي تختلف عن الدهن المتولد له هكذا خاصة بما ان جهتها الزيتية ليست هي من نوع الزيوت الجوهرية ولكنها من تلك الزيوت الحارة التي ليس لها ما يتطابق والتي لا تسلم قطعا بان تنسحق من روح الخمر ولقد يمكن ايضا ان غشاوة الحر هي مجمعة من ذاتيات صمغية وزيتية ولكنها متناسبة ومتصادمة بنوع انها تخدم بعضها بعضا للمهمات من المواد الحارة المختصة بها \*

فكيف ما كان الامر فانه بواسطة املاح القلي يحصل على استخلاص الحرير من صمغيته \* الشيء الذي قد يقال لدهان (ق) سندروسي ولكن اما انهم لم يفكروا قط بان يصرفوا في ذلك استعمال القلي النقي المذاب بكم كاف من الماء \* واما انهم قد وجدوا بعض ما لا يوافق فالظاهر ان في هذه البلاد قد اجعوا على ان يستعملوا ذلك من القلي المتلطف بالزيت اعني بذلك مامع الصابون \*

(ق) حاشية المترجم \* ان الدهان السندروسي لامع وثابت (ع) اعني نزع خاميته او البياض فهذا الاستحضار بالحرير ذلك الذي سمونه ايضا الغلية (ع) قد يصبر بالوجه العام بواسطة الماء الحار المحمل ببعض كمية من الصابون وانما ايضاح هذا العمل مفصلا وكمية الصابون قد تختلف على موجب الاستعمال المتعين له الحرير كما سيأتي بيانه \*

لقد يغفلون اى يتضنون على دفعتين الطرائر التي يرغبون ان تكون في اعظم درجة من البياض كتولك ذلك الذي يقتضى ان يستمر ابيضات تلك التي يقتضى ان تنسج منها الاقمشة البيضاء ثم وقد يغفلون مرة واحدة وبكمية اقل من الصابون الطرائر بما كلها تلك التي قد يقتضى فيما بعد صباغها بألوان مختلفة \* لان ذلك اللع بعد الجريان الباقي فيه لا يمنع ان اغلب الالوان التي تصدرن تلونها بها تكون

حسنه وليس بأقل من ذلك فقد يصرون كيات مختلفة من الصابون على حسب اللون التي قد تعينت لها الحرائر \* ثم ولا بد في كل فصل من الفصول حيث نتكلم عن كل من اللون الصباغ عن ذكر كية الصابون الواجب ان تصرف لخدمة الحرير المعتضى قبول اللون \* والان فقد نأخذ بالتكلم عن غلية الحرائر وكيف يجب ان تكون اى تلك الحرائر التي يراد اعطاؤها من اعظم البياض واما هذه الغلية فتصبر كما قيل على مرتين \*

في نزع (٦) الصمغية وفي غلية الحرير ينظر الى البياض \* فالغلية الاولى التي يغلى بها الحرير المتعين لان يكون ابيضاً قد تسمى نزع الصمغية اى الحامية لان الحد المقصود على الحقيقة في هذا العمل هو نزع اعظم ما وجد في الحرير من صمغية اعنى خاصيته فالصنيع نزع الحامية يبتدى اولاً بنضم الحرير مراراً اعنى بذلك لف خيط حول كل خصلة او مشك وهذا يحتمل على ككم ما من الشلل او البنود مضمومة معاً ثم بعد ذلك يفك المشك ويضاف اليه بحلة معالكي من بعد ذلك تتصور قبضة تلك التي سمكها وتسمى بها يختلفان بموجب اختلاف المعامل اى المصابغ ففي مدينة ليون تسمى بتسمية تختلف عما يسمونها بمدينة طور \* ثم وهذه قد تختلف عن تسميتهم بمدينة باريس وكذلك هذه التسميات قد تختلف ايضا في مصابغ اخرى \*

فهذا الحرص في ضم الحرير على هذه الصفة لازم ليسهل توجيهها ولتكون المعاملة بها اشد سهولاً ولا متناع اختلاطها مع بعضها وتقبل كما يزعم الصباغون \* فمن بعد هذا العمل يستخزنون ماء بدست كدسوت الخرج كما كافيا من ماء الانهار او من ماء آخر موافق لحل الصابون وذلك بحق الثلثين بالثلاثة او بحق الثلث من وزن الحرير فالصابون يقطع قطعاً صغيراً ليسهل حله \*

واذا انحل الصابون وهو في حال غليانه في جلاء الدست من ماء بارد ويستد باب محي الفرن ويترك قليل من الجمر من تحت لكي يستمر

(٦) حاشية \* الصمغية هي الحامية والغلية هي البياض حاشية ان هذه اللفظة لا توافق هذه التسمية كما انه لممكن ان يحكم عليه بما تقدم القول فيه على ذاتية غشاوة الحرير ومع ذلك فلا بد عن استعمالها لانها مناسبة وقد جرت بها العادة عند اهل الصناعة

الدست مستحاجا ولو كان خلوا من غليظة لانه اذا غلى الدست  
فهذا يجعل الحرير ان يفتح وتنقطع شعرته \* وعلى الخصوص الحرير  
الرفيع \*

فبينما يقع نحضر هذا المغسل \* فتشك الشلل في العصي المسماة  
مضارب وحالما نكون على حال كونها انتهت فيضع الحرير ويترك  
على مغسله ما من الصابون الى ان يرى ان كل تلك الجهة المبتلة قد  
نزلت صوغيتها الى خاميتها الشئ الذي يعرف بسهولة من  
البياض وعن طراوة غيط الحرير الحاصلة له مع فقد خاميته حينذاك  
تدار الشلل من على العصي الى المضارب ليحل بالجهة التي لم تبطل  
قطما قد عمل بتلك ثم ويرفع (٦) من المغسل على قياس ما يكون قد طرح  
خاميته لان الشلل التي قد ادبرت تطرح خاميتها او لا قبل الاخرى  
دائما فالحرير الذي يكون قد طرح خاميته على هذه الصفة فيعصر من  
(٤) على العصي لاستحلامه من صابونه ثم يتوجه اعني بذلك بهذا  
على العصي والايدي لخلاله من التخييل وتفصيله من بعضه \*  
ثم بعد ذلك فيعبر حبل في الشلل لاختضاعه في حال الغليظة \*  
ما قد يقال له الوضع في الحبل \*

ولقد يمكن ان تشك من ثمانية الى تسعة شلل في كل حبل \*  
فمن بعد ذلك يضع الحرير في اكياس او جيوب من قماش نحس \*  
جداف هذه الاكياس لها من العرض اربعة ام خمسة عشر اصبع \*  
واربعة او خمسة قد ما طولها وهران مسدودان من فميهما ومفتوحان  
من الجهتين على طول الكيس كله وعند ما يكون قد وضع الحرير  
في الاكياس فتخطيط طولها بخيط من منبارة وينهاش بعقدة \*  
فقد تضع في كل كيس من خمسة وعشرين الى ثلثين من الارطال الحرير  
وهذا الصنيع يسمى تكميسا \*

فاذا تم ذلك فيحضر مغسل ثان من الصابون نظير الاول اعني بذلك  
انه قد يضع الكم ذاته من الصابون بالثمة وعند ما يكون الصابون  
قد انحل جيدا وان تكون قد تبلدت خمدت الغليظة بواسطة الماء البارد  
فقد تغطس الاكياس من داخل ويدعوونها ان تغلي شديدا وذلك

(٦) يفهم بقوله المغسل البياض  
الشلل البنود والا كبر فمهي  
الشقق صح  
(٤) المضارب يسرح بناسب

مدة ساعة ونصف وأما إذا الغليظة فارت وقيل وقتهم مد بقليل من الماء البارد ففي حال هذه الغليظة لا بد عن المراض في ان يحادى مرارا وذلك بواسطة محبران او بالحري بواسطة قضيب لتقليب الاكياس من فوق ما كانت تحتها لمنع الحار عن ان يحترق بالتمدح اذا استطعت مدة مستطيلة جدا فعر الدست \* وهذا التحريك يساعد ايضا على ان يستوى الحر براستواء معتدلا اكثر ثم وباشد اسراع \* وهذا الصنيع الذي نحن بصدد تحريره يسمى الطبخة او الغليظة ام البياض وهذا يتم بالحرائر المتعينة لان تستمر بيضسة وقد تصبر في دست مستدبر \*

في طبخة الحرائر المتعينة لان تنصبغ \*

فلا ينج الحرائر المتعينة لان تملون بالوان اعتيادية فتضع عشرون رطلا من الصابون لكل مئة رطل من الحرير الخام وهذه الطبخة تتم كما نظهر ما يصنع ما قد تقدم تحريره بمجرد هذا الاختلاف فقط وهو فكما انه لا يصبر في هذا نزاع الحامية فقد يغلى الحرير بمدة ثلثة ساعات ونصف او اربعة ساعات مع الاحتراز في ان يبل الدست من حين الى حين من الماء للحصول على كم كاف في الغليظة دائما \* فاذا كانت الحرائر متعينة لان تنصبغ ازرقا واسمرا حديديا او كبريتيا او من الوان اخرى تلك التي تتطلب وضعها على اصل شديد البياض لتحصل على كل حسن ممكن ان يرغب لها فيقتضى لهذه الطبخة النفقة ثلثون رطلا من الصابون لوزن مئة رطل من الحرير ويغلى بمثل ذلك على مداء ثلثة او اربعة ساعات \*

اخير اذا كان الحرير متعينا لان يصبغ احمر او اخضر او زهرا في النوم او الخشخاش او بلون الكرز او من الاحر الاخر العسفرى فينفق لهذه الطبخة خمسون رطلا من الصابون لكل مئة وزنة من الحرير لانها للازمان يغدو رجا هكذا ايضا عثما ينبغي ان يكون ذلك الذي يلزم ان يستمر ايضا فعندما تكون الحرائر قد ابيضت فقطح اسفلا عني بذلك ان الاكياس ترتفع من الدست \* فلتتمة هذا الصنيع فيستعمل مضرب او عود اصغر من الاول الذي قد تكلمنا عنه فيعبر هذا المضرب

الصغير من تحت الكيس مع الاستناد على حافة او حرف الدست وعلى  
هذا النحو ينتشل الكيس ويعتصر \* او يقصر عليه \*

وحينئذ ان فيعبر من تحت المحط المستند عليه مضرب طويل جدا  
ليحمل على حافتي الدست وتنتشل الكيس وهو يقلب ويخلص شيئا  
فشيئا فوق المضربين الى ان يجذب خارجا عن الماء تماما وحالا يلقي على  
الارض \* وهنا يلزم الاحتراص في ان المكان حيث تلقى الاكياس  
يكون نظيفا واياضا ان يفرش بقماش او بالواح من الخشب حذرا من  
البقع وعدم النسبة \* العرض الممكن ان يدخل عليه من جهات  
عرض الكيس \* والا جدره وان يضع على المصفي مع جذبه الى  
ماقدام \*

واذا وضع على المصفي فيمتق الكيس وتجذب الضبارة من بعد ان تكون  
قد انحلت العقدة وتنتشل منه الحرائر لكي تقش ان كانت قد حصلت  
على بياض مستو والا يوجد شئ هناك مما يدعو الصباغون بتسمية  
في غير محالها الجمر او الملدن \* اعني بذلك لمن المواضع حيث ماء  
البياض لم يتدخل فيه كنوا \* ما قدرى بسهولة من الصغار ومن  
بعض ما من صغار الليمون الذي يستمر في تلك الجهات \* فاذا وجد  
هناك من هذا النقص يقتضى رده للغليظة \* ثم وابقاؤه مرة ثانية  
حصاة من الزمان \* وعند ما يرى ان الحرير مما قد تبيض جيد افتحاق  
الاكياس كلها اسفلا كما صار في المرة الاولى \*

ومن بعد رفع الحرير من الاكياس فيضم كله على المضارب ثم ولتحضيرة  
للصباغ باللون الذي يبتغي \*

\* اعتبار في رفع الحامية والبياض \*

انه لا مضرورى اصراف احسن صابون مرسيليا ذلك الابيض  
لبياض الحرائر وكل صنف آخر من اصناف الصابون الوطنية لا يصح  
قطع على وجه مستو \* وعدا ذلك فما هناك من توفير في نفقة ما من  
اصناف الصابون \* اولا لانه يلزم اعظم كما هو هناك لمن الصابون الذي  
يروب مجددا مع خامية الحرير \* وقد تصور معهما مادة لهما ما يضاى قيام  
لشمع فلبياض الحرير قد حصل مرة استعمال صابون داخله مما من

الدمن \* انما قد حصل الاعتناء بالحر الذي قد تبيض بذلك  
الصابون لم يجف قطعا ولم تجدد فيه الامعية الواجبة وعدا ذلك فعلى  
مداء الايام كان يحمار \*

ثم ان الحر بر بالوجه العام يخسر الرمح من وزنه في بياضه وهناك من  
بعض الراء كلحم اسبانيا و فالانس او غيرها اخرى كثيرة تملك  
التي يضيع منها اثنتان ام ثلثة بالمئة اكثر ايضا \*

ثم ان ماء الصابون الذي خدم لبياض الحر بر قد يتخذ را يتخذ ردية  
ويفسد عاجلا جدا واذ ذاك فلا يعود يفيد شيئا \*

واما بمن الحر اذا بقي على سمة او سبعة ايام عر ما شئ من الحر بر  
المبيض الذي ماشط ولا غسل من صابون بياضه فقد يحمر ويتخذ  
رايحة ردية بل وقد يتلد هناك ما من الديدان البيض المشابهة  
لديدان القطايس ومع ذلك فهذه الديدان لا ترعى الحر بر بل من  
ماء الصابون المختلط بصمغ ذلك الذي بقيت مبتلة به اعنى الحرائر  
وهذا النوع من الحر بر خاضع لليوسنة اى انه لممكن ان يجف \*

فالحر الذي لم تبيض قط وقد يسمونه نيسا او خاما فهو خشن وجاف  
كما تقدم القول وبناء على ذلك فالبياض ضرورى على الاطلاق  
وذلك لتنتزع منه ما من الاجناس الردية و يرتفع عنه اللون الامفر  
المتلوثة به ذاتا جملة اصناف من الحرائر \* ثم انه لبياض الحر بر لا مر  
ضرورى هو استعمال الماء الصافي جدا والذي يحل الصابون تملأ  
فماء النيل هو عظيم لكذا فى الغاية \*

واذا كان ماء النهر معكرا بزيادة فهذا لا يمنع استعماله لبياض الحر بر  
وانما فى حادث كذا يلزم تركه الى ان يروق حصه من الزمان ثم بعد  
يفرغ فى الدست ويكمل ترويجه بالنوع الاقضى ذكره

فقد يستحق خلوا من غلية وبعد ذلك يلتقى فيه قدر رطل صابون  
على ثلثين سطل ماء فهذا الصابون يجعل كل العكر ان يصعد على  
وجه الماء شبه الرغوة وهذه نقش بالكفة وبعد ذلك فيتم التبيض  
كالعادة فهذه صفات الطرائق المستعملة حتى الان فى المعامل التي  
ههنا بالبلاد الغربية لتبيض الحرائر ونزع خاميتها \* ولكن هارما



سوف تتغير فلما يكون ملاحظة لبعض امور لان رؤس التجار  
واصحاب معامل اقمشة الحريرية قد لاحظوا منذ مدة مستطيلة ان  
حرائر هذه البلاد تلك التي نزعت خاميتها بالصابون \* حاصلة على  
جملة نقائص وبنوع مستفرد لها اقل لمعية من اقمشة ومن حرائر  
بلاد الصين تلك التي قيل ان خاميتها منترعة من دون صابون فهذه  
الاعتبارات قد حرضت آل مدرسة مدينة ليون لموضوع الایهاب  
المقدم لذلك في سنة ١٧٦١ على ان يعرضوا هذا الحال لوجود طريقة  
اخرى بها تنزع خامية الحرائر خلوا من صابون \* وهذا الایهاب قد  
تخصص لخدمة سي ريلو الملقب بسين ككتين المشهور ومنذ من  
مستطيل بجملة مطالب مباحث كيمائية جريئة المنفعة لكمال  
الصناعات ولموضوعات المتجر \*

فهذا الرجل الماهر في علم الطبيعيات قد تقدم له التعريف من قبل  
مالساعه ونادى به آل المدرسة ان زيت الصابون هو الذي يأتي على  
الحرير بهذه الكيفية الرديئة التي قد يتشكى منها ولهذا قد عرض  
عليهم ان يوخذ عوضا عن الصابون محلول ملح القلي المذوب بكمية  
كافية من الماء لعدم وقوع الخلل في الحرير وثلاث تضعف قوة القتل  
وهذا الراي لا ريب في انه يطابق عقل آل المدرسة تماما \*

#### في الحرير الابيض \*

ان الحرائر المنترعة خاميتها والمبيضة كما قد تقدم القول فيه لها من  
البياض اعظم درجة مما يمكن اعطاؤه لها بواسطة ما ذكر من  
الصناعات ولكن من حيث انها قد توجد هناك درجات مختلفة من  
الالوان في الابيض تلك التي منها ما لها عين صغيرة مصفرة واخرى  
تسوق الى الازرق وغيرها تؤدي الى الحمار فقد يضطر الصباغون  
وذلك ليجعلوا الحرير ان يتخذ درجة الابيض الحامضة التي يرغبونها  
ان يضيفوا شيئا آخر ايدخلوه عليه كان ذلك وقت نزع الحامية  
ام في التبييض اوفى بياض ثالث رقيق بقليل من الصابون ذلك  
الذي يسمونه القصر الان قد ينسار الى الوجوه التي تعطى بها درجات  
الابيض الخاصة \*

لتدعيم زون في باغ الحرير خمسة اصناف \* من الابيض او بالمرى  
خسة درجات ابيض اولية هذه قد تسمى ابيض ميني \* ابيض  
هندي \* ابيض خطي \* وقد يدعى ايضا حليبي \* وابيض فضي \*  
وابيض سموي \* فكل هذه الالوان البيضاء لا تختلف احدها عن  
الآخرى الا بدرجات لطيفة جدا الا انها مع ذلك لمحسوسة بالنظر  
وبالخصوص اذا تناوبت احدها مع الاخرى \*  
فالالوان الثلاثة الاولى البيض تنتزع خاميتها \* وتبيض كما تقدم  
القول \*

(٦) حاشية للمترجم اعلم ان الروكو  
عجينة رايجتها ارزالم بنفسجياتنا  
من بلاد كاشنة وقد تسمى اوريا  
بالايطالياني

واما العملية الحرير الابيض الصيني فيضيفون اليه قليلا (٦) من الركو  
من فوق القصارة اذا كان التصدي فيه بان تكون له عين محمارة ويدون  
ذلك فلا يضع هناك شي \*  
واما الابيض الهندي فلا حاجة له لشي آخر الا للغط في البياض الا اذا  
كان المراد بان يكون له عين صغيرة من الازرق في حادث كذا قد يعطى  
له قليل من النيلة المعذرة كما سيذكره من قرب وهذا قد يسمى به  
الصباغون سماويا واما الابيض الحيلي فله النقط في البياض وهذا  
سيترقى صده عن قرب وقد يشرك بقليل من السموي \*  
ولكن للابيض الفضي والابيض العاطي للسموي فانه لا مرق في محله ان  
يضع قليل من الازرق السموي بحال نزع الحامية وهذا يصير بالوجه  
الافى شرحه \*

فتقد يؤخذ من احسن النيلة وتغسل مرتين ثم تلمس في ماء حار بنوع ما  
ثم ويسحق جيداً في جرن ويصب عليه من الماء المغلي ويترك الى ان  
يرقق وتهبط اجزاء النيلة الغليظة كلها ولا يستعمل الا من الرائق  
وهذا هو الذي يدعونه ازرق سماويا \*

ثم يؤخذ من هذا ويضع في حلة اصاؤون المعينة لنزع الحامية  
وما هناك مما يتحد في الكمية لانه اذا وجد لون الحرير ازرقه ليس كقوا  
قط فيعطى من الازرق في التبييض \*  
واما الابيض الفضي والابيض السموي فيضع له من الازرق وقت  
التبييض لظرة عين بمثلما في نزع الحامية \*

ثم وعند ما تكون الغاية البياض قد عتت يبرفع الحرير من الدست مع  
تقليبه اعني بذلك اجماله ان يغط \* وذلك بواسطة نصف مضرب كما  
قد تقدم القول ولكن عوضا عن ان تبقى الاكياس على الارض او على  
المصفي فتحمل في قارب طشت ممتلي ماء صافيا \* فتفترج الاكياس  
في الماء وتجذب ويترك الحرير في الماء ييسط الحرير في الماء شقة فسقة  
وبعد ذلك فينتشل ويضع على المصفي الموجود على القارب بالعرض  
وعلى عرض هذا تتصفي الحرائر من ماء صافيا يصب في القارب قهرا  
الصابون هذا الاول يضع في الدست الذي فيه صار اول بياض ليخدم  
لتبيض ثاني \*

ثم انه على القارب ما جديدا صافيا وفيه تنسل او تنضج الحرائر البياض  
فتصفى وتنسب وتتوجه بالعدا بعد ذلك ويصنع من ذلك شققا  
تناسب للعصير \* وفي الوقت ذاته يعد القصار بالنوع الاتي بيانه

#### في عمل القصار اي البياض \*

فله عملية ما قد يدعونه قصارا ام بياضا قليلا دست من ماء صافيا نعل  
من نحو ثلثين سطل ام د لوماء يضع رطل او رطل ونصف صابون ويغلي  
الجميع \* واذا انحل الصابون فيحرل الماء بمحرل ليري ان كان  
البياض مدهنا كقوا وان كان بالعكس ليس هو ما فوق الكفاية فهذان  
الامر ان العبر المواقين يثبتن الحذر منهما على حد سوى لانه اذا كان  
البياض ليس هو مدهنا فالحرارة لا تقبل صباغا متعادلا متنا سبوا بالعكس  
اذا كان مدهنا كثيرا فتتغير من افتتالها لون السموي كما يجب لابل في  
محل ذلك يتخذ اطعام ام لا طات زرقا \* فالبياض يعرف انه جيد حينما  
ان الحرق يبر زرغودلا هي قوية ولا ضعيفة وحينذاك فتشك الحرائر  
على المضارب وتعتبر بالنوع الاتي شرحه \*

فالبحر بالايض الصيني يدخلونه في الدست ويضيفون اليه قليلا  
من الروكود \* اذا كان القصد بان يعطى عينا من الاحرار القليل وهنا  
ينبغي الاعتبار في ادخال الحرائر في الدست بالوجه الاتي بيانه \* فتعط  
هناك كل الشقق المصطفة على مضاربها \* وتصف هذه المضارب بنوع  
ان الطرفين ان يكونا حالين فوق جهتي الدست فكل الشقق المصطفة

تعليقا تغط غايسة في الماء عدا وجهاتها الاعلى الخارجة عن المسا من  
كونها محولة من المضارب ولا يصح ان يكون الدست ممتلئا تماما لسبب  
انه لمن اللازم ان يكون ناقصا فوالمقتضى الصنعة \* ثم بعد ذلك  
تؤخذ الشقق راسا فراسا الواحدة بعد الاخرى وتقلب لتتغط بدورها  
جهة الشقة الخارجة \* وبذلك الحال تدفع الى طرف الدست الاخر  
فهذا الصنيع الذي يعاد تكرار الحد ان يكون الحرز قد اقتبل الصبغة  
المراد بها بنوع متناسب يقال لها قلب الحرز والعصى المشككة بها  
الشقق تسمى مضارب كما قد تقدم القول في كذا \* ثم ومن بعد ان تكون  
قد قلبت على هذا الشكل من فوق الى تحت كل شقة من الشقق  
فذلك يقال له تقليب الحرز وعلى كذا فكل دفعة يقلبونه يكونون  
قد اعطوه قلبية \* فهذا الصنيع قد يمارس في كامل الاعمال المقه وديها  
اتخاذ الحرز صبغة متناسبة ويازم الاعتبار انه لا بد عن تقليب الحرز  
دائما خلوا من انقطاع في حال الابتداء الى ان اللون الذي يتخذها الحرز  
يكون متناسبا واخيرا حينما يكون البياض ضعف جدا حينئذ لا يقلل  
التقليب \*

واما اللابيض اليندى فالتقليب بذاته ويضيفون اليه قليلا من الازرق  
السموي اذا كان القصد ان تكون له عين صغيرة زرقاء وهذا يصير  
خاصة لئلا يفسد البياض المتعين ليخدم ايضا الاخرى البيضة  
واما اللابيض الحيطي وللاخرى البيضة فيضاف اليها قليل من السموي  
بالنسبة الى اللون المقصود اعطاؤه لها \*

ففي حال هذا العمل ييازم الاعتبار ان يكون ماء البياض حاراجدا  
لا غاليا وان يصير الحرص في التقليب لحد ان يرى ان الحرز كد قد  
اخذ لونا متناسبا غاية وهذا على سبيل العادة يصير باربع ام خمس  
قلبات فعلى قياس ان تكون الحرائر متناسبة وثلاثة فتعصر راسا  
النشاني فوق الوتد وبعد ذلك فتتشر على المنشر ليجرد نشافها  
او بالحري على بخار الكبريت اذا لزم ذلك كما سيأتي شرحه \*

في كبرته الحرز \*

فكل الحرائر المتعينة نفقتها في الابيض لجميع اصناف الالمشقة

خلاء الحسبر الاسود ينبغي ان تتكبر لان حادية الكبريت تتم  
اجعالها في اعظم درجة من البياض الممكن ايصالها اليه فانكبرت  
تصير بالنوع الاتي بيانه فالحرائر المقصودة كبريتها تنشر على مضارب  
تنصب سبعة او ثمانية اقدام علوا فقد يختار لذلك رواق شاق  
لامدخنة له او طبقة عالية حيث اذا احوج الامر فيمكن ان يباح  
للجواء الخلاقة بفتح الابواب والطاقت \*

فقد يضع لثة رطل حر من نحورطل ونصف او رطلين من الكبريت  
العامودي في ماجور فخارام في قدر من حديد وهذه يضع في سفليها  
قبلا قليل من الرماد فاعمد الكبريت تكسر قطعاً غليظة ونصف عروما  
من فوق الرماد وتقاد قطعة من الشعقة وهما تشعل النار لا غلب جهات  
الحرمة فيغلق المحل وثيقا وان وجدت هناك مدخنة يجب الانتباه  
ايضا الى سده لكيلا يتبدد بخار الكبريت وقد يترك الكبريت  
الى ان يحرق كله من تحت الحر بر ما طال ليله \*

ثم وفي الغد تفتح الطاقت لتتبدد رايحة الكبريت ويتنشف الحر بر  
وهذا يكفي في ايام الصيف

واما في زمان الشتاء من بعد ان تكون زالت رايحة الكبريت فتغلق  
الطاقت ويضع ما من الجمر في مجامر او مناقل لتتنشف الحرائر ثم انه  
لا مرفى غاية الضرورة ان المكان الذي فيه تتكبر الحرائر ان  
يكون مفره في جهة هكذا الى انه يتيسر فتح الباب والطاقت خلوا من  
الانترام بالدخول هنالك وكذلك ينبغي ان يخلى مفتوحا الى حد  
ان يكون قد تجدد الهواء ومن دون ذلك يطوح الانسان نفسه  
لان يخنق ببخارات الكبريت ودخان الفحم المضرم \*

ثم وعند ملاشاة الكبريت قد توجد قشرة سودا قد ترفع من على الرماد  
فهذه اشد قابلية للحريق وتنفع لاشعال الكبريت في المستقبل  
وهذا الاسهل ما يكون من اشعال ذات الكبريت الذي لم يكن قد  
اشعل ايضا \*

وليرى ان كانت الحرائر قد جفت بالكفاية فلا بد من التوائها على المضرب  
وقد تكون جادت اذا ما التصقت احدها على الاخرى في حال التوائها

او القرص عليها بالمضرب واذا الصقت فتترك لان تنشف \*

اعتبارات في الابيض من الحرير والكبرنة

ان الاشياء الحادة الحامضة الزجاجية الكبريتية التي قد تستخلص  
بكمية وافرة مادام اشتعال الكبريت بلطف لها خواص في ان تاكل  
وتعدم الالوان اغلبها باعظم ما يكون من الفاعلية \* ولهذا السبب  
ان الكبرنة تعطى للحرير بيضا ساطعا وافر ما يكون \* فقد ياكل ما كان  
باقيا فيه من لون ما بين الاصفر والاحمر ذلك الذي باختلاطه مع  
الازرق السموي كان يستبين خضريا ثم انه يعطى لفتاته اشد ثباتا  
وكذلك ذلك الحس ايضا للدعوط قطعة زرقاء الحرير فهذا يحتوي  
في انه عند ما يكون الحرير بمحلا من جوضية الكبريت او من حامض آخر  
خلافه ايها كان وان تنقلب احدها فوق الاخرى خيوط شقة وذلك  
بالعص عليها ما بين الاصابع فاحتفا فبايدوا محسوسا شيئا الحركة نقل  
معلق او كاشياء وافرة الرغوى قد تشترت مع اليد \* وايضا يسهل  
من الدوى المسوع بغاية ما يكون اذا قرب للاذن وصغى اليه

ثم وكما ان هذا الصنيع بالحرير يجلب على الحرائر بعض الحشونة  
فيه مجرى العادة الا يكبروا الحرائر تلك التي قد تعينت للاطالس  
الموجة \* لانها اذا كانت مكبرنة فماتوا وعروة المدق والمكس  
ذلك المدفع الذي لا بد عن دخول القمشة عليه لا كتساب تلك  
اللمعية والتمويج \* ثم هذا يمنع قتل الحرير عن ادراجها بطلاقة  
كافية احدها من فوق الاخرى لتقبل لللمعة احسن

وللخذ من عدم الموافقة الناتجة عن هذه الجفاوة واليبوسة  
الداخلية على الحرير من جرى الكبرنة من باب مجرى العادة في بعض  
معامل ان ينزع واعنه كبرنته وهذا الصنيع يحتوي في غطاء الحرائر  
على جملة مرار في ماء حار ثم وتقليبه كما يفعل للصباغ \* وهذه العملية  
تجعل الحرير اشد طراوة ويعدم حاسية ملاسته \* الا ان هذا الحرير  
يكون دائما قل مناسبة لقبول التمويج واللمعية من تلك التي قط  
لم تنكبرت واذا قصد مصباغ الحرائر التي قد تكبرت فيازم نزع كبرنتها  
لان هناك جملة وافرة من الالوان التي لا يقبلها الحرير من دون هذا

الحذر وهي تلك التي لا قوة فيها لمقاومة مفعول الحوامض \*  
وعندما تكون الحرائق قد تكبرت فاذا شوهد بأنها قاطم تقبل كقواما  
من السموى للمعية اللون المرغوب بروزة فينبغى ان يعاد عليه منه  
على ماء رائق خلوا من امتزاج صابون مع هذا \* وهنا يجب الاعتبار  
انه اذا استعمل في كذا ما من المياء القاسى تظهر مياها بعض الابار  
فالسموى يكون اغمقا \* ثم بالعكس اذا صرف به من احلى مياها  
الانهار \* فالسموى يودى اشد نوحا الى الاحمر \*  
هكذا ومن بعد ان يكون قد اعيد على السموى \* فيتكبرت الحبر مرة  
ثانية \* والغاية ان الكبرية الاولى ليست بغير مفيدة في هذا الصنيع  
لان حدوقية الكبريت نجعل الحبر ان يقبل السموى المعطى بالماء  
فقط باوفر سهوله لان ذلك الذى يعطى مع الصابون لا يكون بمثله \*  
ونظرا الى الصبغة فاذا لم يجد من السموى فقديم يكن ان يخلط معه  
يسهر من ماء النيلة المكرر قبل الصباغ السموى كما سياتى القول فيه هنا  
عن قرب ويسميه الصباغون ازرق الحوض ام الجورة او الدن وهذا  
يصدر عن المفعول بشرط ان هذا الازرق يتخذ من حوض قد احتوى  
على كل قوته ثم وبصرامة الحال قد يمكن ايضا استعمال هذا الازرق  
الحوضى لا عطاء السموى بالماء \* لكنه خاضع لان يعطى لونا اقل حسنا  
لانه اذا خلطت كمية صغيرة من ازرق الحوض بماء غزير \* فيعدم  
كيفية ويذهب الى اللون الرماد الاسمر \*  
وهناك لمن الافمشة تنسج دائما من حرائق نية ممونة من كل خاميتها  
وصلابتها الطبيعية لان ذات تلك الافمشة يلزم ان تكون جامدة  
وعامدة بغاية ما يكون وكانها منشآت ومصنعات وهي تلك القلاريم  
المعروفة فى صناعة المتجر تحت تسميتها الشقرغم والخز وغيرهما ماهاها  
فالحرائق المتعينة العملية مثل هذه الاصناف من الافمشة اذا يلزم  
الاتفرغ خاميتها ولا ان تبيض الا انه لا بد عن استحضارها بكمال  
ما يلزم للصبغة ويحتاج امرها اليه خلوا من تحميلها اثقال الصنائع  
الاولية ولذلك فلا بد عن الانتباه لما يشار به فى آخر كل مشروع بعمل  
صبغة \* الى ما يجب اعتباره فيما يقتضى عمله لاقتبال الحرائق التي

او الحام الالوان المختلفة جميعها \* فدونك اولاً ما قد يلاحظ الحرائر التي  
ينبغي ان تصرف بحال كونها خام وبيضة للقمشة التي قد تقدم القول  
عنها \*

فينبغي قطعية تلك الحرائر الاشد بياضاً طبيعياً وغطها في الماء \* ثم  
والتواءها للعصر ثم وكبرتها \* ثم وبعد ذلك يعطى لها من تحت ماء  
رائق من السموى وتلتوى من جديد لعصرها ثم بعد ذلك تكبرت  
دفعه اخرى وهذه فلما يكون الطريقة الاعتيادية \*

الا ان الخبرة علمت انه لا يمكن صبر ورته حسناً اذا انقط بساء  
من صابون كما يفعل لتبيض الحربر وان الماء يكون حار الحد انه لا يعود  
يمكننا ضبط اليد فيه ثم ويقلب في هذه الماء مع وضع ما من السموى اذا  
اعوج الامر اليه ثم وحينئذ تكون قد وصلت الى حد مناسب فتؤخذ  
على النهر وتغسل جيداً \* وهذا قد يعيد له صلابته تلك التي يكون  
قد اضعها في ماء الصابون وبعد يلتوى للعصر ويكبرت \*

وهنا ينبغي الاعتبار ان هذا الوجه في غسل الحربر الحام لا يستعمل  
الا لحرائر هذه الجهات من الاصناف الوطنية \*  
لان حرائر بلاد تنكب الحسنة تلك لها بياض ساطع طبعاً لا يحتاج  
قطعاً لهذا الصنيع \*

#### في التشبيب اى وضع الشب

ان التشبيب يجب ان يعتبر بمحل اعمال تعم على الصباغة لان الشب  
هو من القوارص ذلك الذي خلوا منه اغلب الالوان لا يمكن ان  
تضاف لتلك المواد المتقدمة للصباغ وانها فلما يكون لا يكون لها  
حسن ولا تكون صامدة في لونها هذا الملع يتخذ خاصيتين عجيبتين  
وهميتين اعظم مما يكون لصناعة الصباغة فقد ينهض لمعينة الوان  
لا ينتهي عددها ويقرر ما على المواد المصبوغة بنوع صامد ومندوم \*  
فالشب يستعمل في صباغ الصوف والقطن والحيط والحربر ولكن  
انحاء التصرف فيه لوضعه المختلفة فدونك الطريقة التي تستعمل  
للحربر الذي هو موضوع هذا المؤلف \*

فنى برميل كبير او نصف برميل يسع اربعين او خمسين دلو ماء تضع



اربعون او خمسون رطل شب روماني ذلك الذي يكون قد اتمل اولا  
في دست ممثلي ماء و منحنيا بالكنفاية ويلزم الانتباه عند افراغ محلول  
الشب في البرميل ان يحرك جيد او يخض بقوة لانه لممكن ان برودة  
الماء نجعله ان يقزز ويجمد كما يقول الصباغون فوق شدة الحر الذي  
يضع فيه يغشى من نباتات صغيرة زجاجية من الشب الشئ الذي  
يدعوه الصباغون قد جلدوا اذا انفق هذا الامر الخارج عن الصواب  
في غط الحر بقليل من الماء الفاتر وهذا ينزع في الحال الحبات  
البلورية وهذا يمكن ترجيعه ووضعه في البرميل على الشب ثم ومن  
بعد غسل الحرائر من الصابون والطرق عليها لابل فلا جدر من بعد  
ان يصفى على المضرب فلنزع الجرم الاعظم مما يتبقى فيه من الصابون  
فيشك في حبال كما يفعل وقت النبيض فتغط في الشب كل المشكات  
بالحبال احدها فوق الاخرى مع الاعتبار في ان الشق لا تكون  
متدحرجة ككثير او كما يقول الصباغون منقلبة فوق بعضها  
وان المشكات تكون على راحتها او مر حرجة بنوع ان تكون مغطسة  
باجمعها فقد تترك على هذا الحال ثمانية وتسعة ساعات وبعجى  
العادة من العشيبة الى الغد ثم بعد فترفع وتلتوى باليد للعصر  
من فوق البرميل وتؤخذ على النهر لتغسل او على حسب قولهم  
لتتطرى ثم تطرق اذا لزم كما انه سيذكر في محله \*

ثم انه في بعض معامل عواضع شك الحرائر بالحبال لتشبيبهها  
فتضم على المضارب كل ثلاثة اواربعة شقات على مضرب وتقلب  
على ثلاثة اواربعة مرات ثم بعد قد تغط تماما في الماء وتغطس هناك كل  
المضارب المحملة من الحرائر وذلك باحدى طرفيها والطرف الثاني  
يستمر مسنود اعلى حافة البرميل وهذا الشئ يدعوه الصباغون وضع  
الحر في القلي و هذه اللقطة يشهرون بوجه العموم الى غط الحر  
في ايها من السائلات كان الى مدة دوامه بها \*

ثم وحذر ان الحرائر تسلمت من فوق المضارب وتحتلط فقد يؤخذ  
الحذر من ذلك بقصيب طوله على وسع البرميل يحيط به على هذا  
يسندراس كل المضارب الاخرى بنحو ان ذلك القصيب يمنع الحرائر

اى رباط الحمرى عن ان يمكنها ان تسلك وهذا الشئ قد يمكن صبر ورثه  
بواسطة حبل يعلق براس المضرب الاول والاخير \* وهذا مع رفعه  
من فوق راس المضارب الاخرى جميعها يصدر ما يصدره القضيب من  
المفعول \*

فعند ما يكون قد تم التشبيب كما تقدم القول فقد يمكن ان يغط هناك  
مئة وخمسون رطل حررخلوا من ان يلزم ان يضاف اليه شب آخر من  
جديد او ان يتجدد القيام على حسب قولهم الا انه اذا عرف ان ذلك  
الماء بداءت تضعف قوته الشئ الذى قد تمكن معرفته بسهولة مع  
يسر من الزمان بمجرى العادة \* وذلك باخذ قليل منه على راس  
اللسان لانه حينذاك ياتر تاثير اقل فاعلية فقد تحمل عشرون او خمسة  
وعشرون رطل شب وتفرغ في البرميل مع الحذر في اكمال ما ذكر اعلاه  
فيدوم على كذا في تجديد غير من الشب \* وذلك على قدر  
الرباط المقدمة للتشبيب وذلك لحد ما ان ذلك الماء يمتدى ان يخرج  
رائحة ردية وقد يقع له ذلك اما عاجلا واما بطيا بحسب كمية الحرر  
التي نزلت فيه \* كثرة كانت ام قليلة \*

واذا بداء ذلك الماء ينشع مما يجري \* فيقضى امر اجتذابه وتغطيته  
الحرائر المتعينة للالوان الاوطى كقولك السمروالوان الكستنائخ \*  
ثم بعد فيطرح \* فيشطف ذلك البرميل ويجدد ماء شب آخر جديد  
اعتبارات في التشبيب \*

ثم ان البرميل من بعد ان يكون قد خدم مدة من الزمان للتشبيب  
فيربى على دائره قشرة احيانا سمك ريال فرنسا الى هذا الحد وذلك  
من فوق الضلوع اكثر مما في السفلى لانه من حيث ان الحرائر كما يحدث  
خالباتمس سفلى البرميل فتكنسه بنوع ما \* وقد تمتنع هذه القشرة  
ان تترب \*

فالبصاغون لا يقتلعون قط هذه القشرة من كونهم لم يعتبروا مطلقا  
انه صدر منها مفعول ردى \* لا بل وبالعكس فقد تفيد لحفظ الماء اشد  
حفظا في البرميل لئلا ينش \* فهذا التصافي صادر عن ان الحرائر تلك  
التي تنزل في محلول الشب لا تتخلوا بمجرى العادة مطلقا من صابون

تبيضها فالباقي من هذا الصابون وجزء من الشب تؤتلفان بعضهما  
 مع بعض \* ثم قد يربى من حامض الشب مع ماء من قلى الصابون شئ  
 من طرطر زجاجي ثم ومن تراب الشب مع زيت الصابون مادة سميكة  
 فكل هذا معاً المتصورة منه هذه القشرة الواقع الشرخ عنها \*  
 ولقد يستبين أيضاً ان الرائحة الرديئة التي يكتسبها هذا الماء من بعد ان  
 يكون قد خدم مدة من الزمان يجب ان تنسب بمثل ذلك الى جزء  
 الصابون الفاخر ؟ بحرى العادة في الحرير عند ما يضع في الشب \*  
 ثم (٣) ان الحرائر قد تشبب دائماً على البارد لانه قد اعتبر انها  
 اذا تشببت على الحامى فتخضع لفقد جزء من لمعيتها \*  
 ثم ان التجربة علمت انه لا فودجد دائماً تشبب الحرائر في ماء شب ثقيل  
 جداً اجد من تشبيهه بماء خفيف قليلاً لانه اذا كان التشبب ثقيل  
 فمؤكد جذب الصبغة دائماً احسن وبخلاف ذلك اذا كان  
 التشبب ضعيفاً فالصبغة تجذب بصعوبة وتكون عديمة  
 النسبة \*

### في صباغ الازرق \*

ان الازرق على الحرير يصير بالنيلة وبمثل ذلك على كل المواد القابلة  
 الصباغ الا ان هذا الصنف من العقاقير له طبيعة خاصة به فالمادة  
 الملونة في النيلة فيها مالذائبة الصمغ وعلى الماء لا تعطى لونها من  
 الالوان وفيه توجد غير منحلولة ولازم ضرورة فصلها وانحلالها  
 بواسطة امواد من الملوحات وبصنف من الخمير \* وهذا قد يتطلب  
 ما من الاعمال الخصوصية قد تلاحظ هذا الصنف من الصبغة ثم  
 ويتعنى له اولا واني بناؤها يناسب لها فهذه الالوان تسمى الحلة  
 ودونك نحن في تحرير رسمها وكذلك في كيفية تحضير النيلة وتلك  
 التي تضع بها الحرير \*

فالحلة التي يطبخ بها الازرق لمن المعلوم وما جرت به العادة يلزم ان  
 تكون من نحاس وصورة جرمها على نحو دست الخرج مقطومة  
 ومستديرة كقالب سكر مملوب قد اخلها اوسقلمها قياساً من نحو قدم  
 واحد وجهها الا على اوفها وسمعة من نحو قدمين وعلوها من اربعة

(٣) حاشية اعلم وخذ دائماً قوله  
 الحرائر لا عن الجنسية بل عن  
 الكمية ومعناه عن الرباطات  
 رباط الحرير

اقدام الى اربعة ونصف فجاءتها السفلية مخنومة بطين ومحشورة  
في الارض هناك بنحو قدم ونصف عمقا من اسفل عن وجه الارض  
فهذه الحلة تحتاط من كافون محجرا او بالحري مبلط بحجر خارج عن  
الارض محتاط بيناء منحدر بالازل لنحو الارضية \* ولا يدنو الى الحلة  
بصفة انه يتبقى حول الجورة مداء اعظم في الجهة السفلية مما في  
الاعلى فالبناء المذكور لا يضاف الى الحلة الا بالعلو وقد يجتمع ثم بها  
بالجهة الاعلى مصورا حولها حرافع من ستة الى ثمانية اصابع  
فقد تمتع لهذا البناء طاقتان الواحدة بمساواة الارضية وهذه الاولى  
يكون لها من نحو قدم علو اعلى ستة او سبعة اصابع عرضا فبهذه  
الطاقة يصنعون الجمر \*

واما الطاقة الثانية قائمة بقسطل يبنى \* امام نحيث الحجر وامام  
جبص وهو صنف مدخنة سمونه مطلق الريح اى مخرجه \* وهذ قد  
جعلت لدوام النار باطلاق الهواء وهذا المدخن ينبغي ان يرتفع بنحو  
ثمانية عشر اصبع من فوق الحلة ليمنع عن الصانع ما يتعبه من  
الدخان \* او من تبخير الفحم المشتعل الموضوع في الكافون حول الحلة  
فهذا هو صنف بناء الحلة المتعينة للاررق وكانونها ودونك الان كيفية  
تحضير النيلة \*

فيبدى أولا بتجهيز ما قد يسهونه التنى اى التحضير بالنوع الاتى شرحه  
فلثمانية اربال نيلة تؤخذ ستة اربال (٤) من الرماد الحمري لمن  
الاحسن \* ولكل رطل رماده من ثلثة الى اربعة اواق من الحشيشة  
المسماة قو \* وثمانية اربال نخالة \* وهذه تغسل قبلا ويغير عليها الماء  
جملة مرار لينترع عنها ومن بعد غسل النخالة \* فتعصر ليرتفع  
عنها الجزء الاعظم من مائها \* ثم فتضع وحدها في قدر الحلة وقد يضع  
الرماد الحمري والحشيشة والقو من بعد خبزها فطالان يغلى  
كلاهما معا على مدة ربع ساعة وذلك في دست يسع على سبيل  
التقريب ثلثي الحلة \* وبعد ذلك يترك هذا التحضير لان برقوق مع  
قفل بابي الفرن \*

فبميومين ام ثلاثة قبل ذلك تكون قد وضعت لتتقع ثمانية اربال نيلة

(٤) حاشية للمترجم الرماد الحمري  
هو انهم يأخذون عكر الخمر ذلك  
الغليظ الخامد ويكلسونه وهذا  
هو ذلك الرماد الحمري

في من نحدو لوماء حار \* وفي هذا الابد عن الاعتناء في غسله بتغير الماء  
ايضا \* وهذا الماء قد يتخذ صبغة حراء \* فبعض الصباغين يتبدلون  
اولا بعلية النيلة بماء غسيل في رطل من الرماد الحمرى بدلون من الماء  
ومن بعد ذلك فيدق مبلولا في جرن \* وعند ما يتبدل ان يصبر  
كالعجين فيسكب عليه بملى الجرن من ماء التحضير الذى يكون  
قد اوضع ليغلى وان يكون لم يزل حارا \* ومع هذا يمزج ويحرك مدة  
زمان \* ومن بعد ذلك يترك لبروق مدة اكم دقيقة كله معا ويؤخذ  
من عليه الرائق وهذا قد يضع جانبا في دست او انه يفرغ في الحلة  
ثم بعد ذلك يصب من التحضير كما متساويا بالقدر ذاته من فوق  
النيلة التى بقيت في سفلى الجرن وقد يؤخذ في تحريكه جيداً ثم يؤخذ  
من رائقه وهذا يضع في الدست كالمرة الاولى فهذا العمل قد يكرر  
مرارا حتى ان تكون قد ثقلت النيلة كلها مع الجزء الاعظم من ذلك  
الماء التحضيرى ايضا \* ثم ان هذا قد يصب دستا فداست او بتقدير فوق  
الفضالة التى في سفلى الحلة \* واذا صار الكل هناك فيفرغ من فوقه  
ما بقى من ماء التحضير مع طحله \* فيحرك الكل بعصا يدونه محركا  
ويتركونه خلوا من نار الى حد ان درجة الحرارة تنعدو معتدلة ليتمكن  
ان تضع اليد في الماء وحينئذ ان يضع قليل من البارحول الحلة لحفظ  
هذه الدرجة بعينها من الحرارة \* ثم فقد تلزم مواصلة الى حد  
ما يشعر بان هذا السائل بداء يضحوا اخضرا وهذا قد يعرف بواسطة  
قليل من الحار لا يبيض فقط فيه فاذا وجدت على هذا الحال فذلك  
ينبى على انه سوف يجي منها على حسب قولهم والمعنى في كذا ان  
العمامة في غاية وحينئذ ان لا بد عن تحريكه لمعجمله وللاختبار ان  
كانت بلغت لان ياتي منها ثم تترك لان تروق الى حد ما انه يرى رغو  
ام قشرة رقيقة لونها اسمر ونحماى يعلو على الوجه يشبر على ان الحلة  
قربت \*

حاشية المترجم قطيب من حديد  
مكلب لتحريك الحلة

ولكى يتوكد ان الحلة بلغت بلوغا حسنا ينبغي الاعتناء بان  
كانت قد قربت قشرة كما يجب ثم والنظر ان كان اذا نفع توقا تعود في  
الحال فترى زبدا عوسا عن تلك التى عزلت \* فان كان هذا السائل

يعطى هذه العلامات فيسنداك تترك لتروق على ثلاثة ايام اربعة ساعات \* ومن بعد ذلك لا بد عن تحديد عمل ماء التهي والتحضري لتكميل نقص الحلة \* ولعمل ذلك فيضع في دست كم الماء النروري لتتمه ملئ الحلة فتغلى رطلان من ذلك الرماد الحمري واربعة اواق من الحشيشة الغوة كالمرة الاولى ويفرغ هذا الماء التحضري في الحلة ويحرك الماء ثم يترك ليروق مدة اربعة ساعات والحلة وقتئذ تكون على حال الصباغ منها \*

فالحر اثر المتعينة لان تصبغ ازرقا يلزم ان تكون \* قد تقدمت فنبضت وذلك بقدر خمسة وثلاثين اواربعين رطل صابون \* ثمة رطل كما سبق القول في محل شرحنا عن التبييض \* ثم ولا يلزم ان تدخل في الشب من كون جزء النيلة العاطى اللون وجزء جميع المواد الصمغية ووجه العموم لا حاجة لها قطع القارص يضاف الى المواد المقدمة للصباغ \* ثم واذا كان القصد صبغ الحر برد اخل الحلة فيغسل جيدا من صابونه ولا يستخلص منه كما يجب فيؤخذ على النهر \* وثم يعطى له مطرقتين ويقسم شقفا توافق التواها للعصير جيد وراحة ثم تؤخذ منه شقة وتعبر في دراجة \* او قلابة من خشب ذات اربعة عشر امبعاطولا \* واصبع ونصف مساحة وهذا يسمى المعبر \* ثم يغط في الحلة ويدار به يتقلب اكم مرة لنسبته واجعله ان يتخذ اللون المرغوب ثم يعصر على اليد من فوق الحلة بأقوى ما يكون لكيلا يضيع شياء من ماء الصباغ ويتفرد باليد ليتهو او على حسب قولهم يلقى باليدين لرفع صده وفي الحال يغسل بماء يتغير على دفعتين مختلفتين يكون قد وقع الاعتناء بتحضيرهما في اواعى بالقرب من ذلك القائم على العمل وحالما يكون قد غسل فقد يلتوى للعصر على ذلك التودد الحمال من فوق طرف السناد لعصره بأشد ما يمكن ان يكون \* وعلى حسب قياس ما يعصر ينشف بشقة اخرى قد نقطت او صفت بالكفاية ليتمكن ان تشرب من ذلك الماء الخارج من العصير \* ثم ويمثل ذلك فيعصر على اربعة دفعات اخرى بأسرع ما يمكن ان يكون ومن بعد ان يكون قد اعتصر فيدار عليه بعكس ذلك ايضا على اثني عشر دفعة في وسط

ذلك الموند ليتوزع في كل جهة وبالتساوي في الحر، بذلك القليل من الماء المتدخّل في جهات من بعد الدفعات الاربع لعصيره وهذا يقال له نسبة العكس في العصير \*

فعند ما يكون قد اعتصر وتناسب فينشر على العيدان ليتنشف بأسرع ما يمكن ان يكون واذا كانت الشقوق كبيرة جداً فينبغي الحرص في قطع الحيط المعقودة هي فيه لسهولة نشر الحر، ورومنعها من ان تحمار من تحت الحيط كما انه لممكن ان يحدث لها ذلك اذا كان رباطها مشدداً جداً وهكذا يعمل ايضا شيا فشيما مع كل الشقوق المقدمة للصباغ \*

\* اعتبارات في ازرق النيله \*

ان الصباغين على الحر برليس عندهم مجازت به العادة حلة اخرى سوى تلك المقدم الشرح عنها اعلاه وعن صفة طبخها ومع ذلك فقد يمكن استعمال اخرى غيرها تنفع الوان الاخضر وصفة طبخ هذه الحلة نظير المتقدمة خلافاً انه يضع بهذه نصف رطل من الحشيشة القوية لكل رطل من الرماد الحمري وهذه لونها اخضر اكثر كثيراً من تلك الاولى ثم واللون الذي تعطيه هذه على الحرائر اشدّ حدة بدون ان يكون اهما عيز زرقية بارحة اقل من تلك التي للحلة الاعتيادية ثم وحينما يفرغ ماء هذه الحلة الثانية من اللون فيصير ذا حرة قريباً من قريب اللون ماء البهر اخلافاً لماء الحلة المتقدمة \* فانه يعطى الى السواد \*

واما نظر الى صفات الحلال الاخرى اعني هما تلك التي تعمل مصبغتهما بالبول على البارد كما ان ذلك ام على الحار ثم ونظر الى تلك التي تعمل على البارد النورة حلوا من بول فصا بغوا الحر برليس لهم عادة في استعمال ذلك مطلقا ليس الا تلك التي تصير بالنورة لان كل اصناف هذه الحلال صباغها بطي جداً \* والمعنى في كذا هو انها لا تصبغ قطا الحر برز بما يقتضيه كفا من السرعة وانها ماعداء ذلك فمنها ما بين الاخرى بعضها ما يعطى للمحرر بما من اليبوسة كثيراً \*

فالواعي التي يستخذمونها الحلة النيله فعلى مجرى العادة من نحاس كما تقدم القول \* الا انه قد يمكن ان تكون من خشب ايضا \* وقد

يستعمل في ذلك من خشب البراميل سمكه من نحو اصبع وان تكون ذات علو مناسب ومحمزة بطارات من حديد \* الا انه لا مضرورة ذاتيا الا يكون سفلا خشبلا نهاتعدوا خاضعة لان تتعب من الحر وتسخ من رطوبة الارض واذ ذاك فعوضا عن ان يكون قعرها خشبا يقتضى ان يعمل لها ما قديد عونه قرص جيب \* فهو جرن من حجر وعجينة يقال لها لا قونة اى الخانقي يطرح في سفلى هذا الحوض او هذا الوعاء وقد يرتاح على الارض \* ثم ان هذا الوعاء على نحو ستة اصابع علوا وعند ما يكون الجرن لم يزل طريقا فقد يجمع بالمسطرين وهى آلة للبناء للتساوى وعلى قياس دوامه الى ان ينشف ينبغي الاعتناء في سدة الشقوق بواسطة المسطرين وكلما يثاقى فيه من الغرز \* ثم ان هذا الجرن على ما جرت به العادة لا تعجن جبلة بماء آخر الا بما قد لزم استعماله لطفي الجبر فهذا نعم انه يجعل عمله اشد صعوبة الا انه يكون في الحال بذاته اعظم ببوسة واشد صلابة \*

ثم ولا يمكن ان يتبدى بعمل حلة الازرق ما لم يكن الجرن قد نشف على الاطلاق ولسهولة نشوئية هذه الحلة من خشب فقد جرت العادة في جهة منها على مساوات الارض ان يفتحوا لها طاقة وسعها من نحو ثمانية الى عشرة اصابع ويضع على هذه الطاقة لوح من نحاس ويلزم الاعتناء بحشره في الارض على قدر ثلثة ام اربعة اصابع وقد يسمر باحراس كاف لكيلا يسهل على سائل ماء الحلة ان يتفقد الى الخارج \* فمقابل هذه الصفيحة اعني اللوح النحاس من عاداتهم ان يبتنوا الكافون ام القرن مع سياق انبوب للدخان ام مدخنة كما للحلة التي من نحاس \* والغاية انه لقد يمكن رعا ان يخشى ان هذه الحلة تكون خاضعة لان تتميز اى تنفلق وتنفتح وذلك بمفعول الرماد الحمري لانه قد وقع الاعتبار في ان ذلك قد حدث للسلاى اى السطول لغة الخشب تلك التي يضع فيها من هذا الرماد ولذلك فالاجدر دائما استعمال الحلل النحاس \*

ثم ان النيلة التي قد يستعملها صباغوا الحرب بالوجه العام \* هى تلك التي تدعى النيلة النحاسية لسبب لون نحاس احمر قد لا حظوه من



فوق الوجه لابل ومن داخلها ايضا ومع ذلك فقد يمكن وبطريقة افود  
ايضا استعمال جملة اصناف اخرى من النيلية تعلو على تلك كقولك  
الاصناف المسماة النيلية الزرققة وهي اخف واذق وذات ازرق حرا عظم  
من النيلية الخاصة \* فنيلة مدينة كاديش او حاتيا لافلو نها هو  
الاطرف والاحسن من الكل \*

الا ان اسعار اصناف النيلية هذه الاخرى الغالية وخصوصا في هذا  
الصنف الاخير تصد عن استعمالها \*

ثم وعلى حسب مجرى العادة ينفق من القوة داخل الحلقة من كونها  
قد اعتبرت انها تعطى للازرق رؤية تشرح \* ولما تجتذب الى لون  
النشاء \*

ثم ان مباحي الحرير اجمع لهم عادة ان يغسلوا النخالة تلك التي  
يضعونها في حلتهم ليرتعو امنها الدقيق الذي قد يجعل الماء متغيريا  
كثيرا جدا وماء ذلك فالنخالة مفيدة جدا للتضفير النيلية وعلما  
لابل وقد اعتبرت ايضا ان الطبخة تصح اكثر واحسن اذا وضع كم او فر من  
النخالة \* وهذا هو السبب الذي من اجله قد جد دوا في نوع السلوك  
بذلك وزنا او فر ثقل من ذلك الذي يضعه اغلب الصباغين بجارى  
مالهم من العادة \*

ثم وحيث تكون الحلقة قد راقت فتحرك اولا كما قد تقدمنا فقلنا ثم  
بعد ذلك ينبغي ان تترك في راحة خلوا من تحريكها اكثر الا ان كان  
وقتا بتتدى فحضر لانه قد اعتبرت انه اذا تحركت في وقت نوع خورة  
اذا حرضت فهذا يكون سببا لا عاقبتها \*

فالحرير الذي يصبغ بازرق الحلقة كلى الخضوع لقبول لون عديم  
النسبة \* وذلك لمن المؤكد حصوله ايضا عندما لا يكون مغسولا  
ومشفا باسرع ما يكون بالحال من بعد ان يكون قد انصبغ وهذه هي  
العلة التي لاجلها يلزم بغط الحرير من فوق الحلقة شيئا فشيئا وان  
يغسل في حالما يكون قد انصبغ ثم ويعصر حتى النشاف وينشر ليحف  
سرعة وجملته بامتدادها كما يجب \* وقد يقتضى لجرى ذلك دائما  
انتخاب وقت طيب \* والا يكون نديا رطبا والهواء نائشا لئلا تئمة هذه

الاعمال فاذا امطرت لسوء الحظ ونزل عليه الماء حينئذ يكون ناشفا  
فسيكون كله بقعا ويصير الى الحمار في الاماكن المبتلة ففي البلاد  
الباردة بايام الشتاء والافاق الرطبة قد ينشفونه في محل داف فيه  
وجاق مع مداومة اهتزاز القضبان المنشورة عليهما \*

فهناك لذلك آلة يسمونها الرجاج ام الرعاش وهذا على نحو شبك قرزا  
مربع طويل بواسطة قضبان ام عيذان منها اثنان لها عشرة ام  
اثنى عشر قدما ثم والاثنان الاخران من ستة الى سبعة اقدم معلقة  
في الهواء وفي السقف بكلاب من حديد يتحرك بنوع ان هذا الشباك  
يستطيع ان يكون قابل الحركة بحركة وزان \* فاحد الوجهتين  
الطويلتين مكسي بالسنة من حديد علوها ثلثة اصابع مربعة تبعد  
الواحدة عن الاخرى اربعة او خمسة اصابع والجهة الاخرى طويلة  
مقابلة لكل من السنة شوكة \*

فعند ما يراد نشر الحر يرلنشاف فيؤخذ من القضبان على عرض  
الرعاش مخزوقة في طرف منها بحرق يد عمل في اللسان الحديد  
والطرف الثاني يضع في الشوكة وهذا يمنع القضبان من سقوطها  
حينما يحرك الرعاش ثم انه يضاف على هذا الشباك جملة قضبان اخرى  
وهذه محتضعة هناك لاحدى اطرافها بواسطة سمار ولطرف الاخر  
بشوكة فعلى حسبما تكون الشقوق الحر قد عصرت فيؤتى بها وتبسط  
على احدى هذه العيذان عرضا ويهز الرعاش على الدوام الى ان  
كل جهات ذلك الحر الذي انصبغ تغدو على كذا شيئا فشيئا  
متناسبة وناشفة \*

واما العملية الوان الازرق المختلفة فتعط قبل اني جديتها اي جديّة  
الحلة الالوان الشبعاثة اعنى الاغمق وتصبغ من فوق هذه الحلة  
وتترك زما مستطيلا اكثر فوعلى قياس ما ان الحلة تضعف \*

وذلك الحد ما ان هذه اى حلة الصبغة تبتدى بان تكون مستفرغة  
القوة اللهم ان اللون الذي يقبله الحر بر من بعد ان يكون قد  
استقام مدة دقيقتين ام ثلثة بالاكثريبتدى بان يتضح اقل قوة  
اي ضعيف اللون واكشف \* وعند ما نكون الحلة قد منعقت هكذا

فتستخدم لتغطى بها الحرائر التي يلزم ان يكون لها لون ادفى وهكذا  
وعلى هذا الحال بالتبعية الى حد اصفى الالوان وافتحها \*  
الا ان الامر الوجوب اعتبار هوانه اذا صبغت متواصلا كمية عظيمة من  
حرى في حلة بذاتها فمجرى العادة تحدث ان من بعد ان تكون قد  
صبغت بعض كمية من حرى فالحلة تكل اعنى بذلك انها تبتدى بان  
تعدم اخضرها الى جوهرها وتعود فتعطى لونا اقل حسنا واذ ذاك فانه  
لا مرقدي يكون في محله \* ان يضاف اليها من ذلك الماء التحضري من  
جديد \* وهو دست من مطبوخت مركبة من رطل من ذلك الرماد  
الحمرى ومن وقتيتين من فوة ومن قبضة نخالة مغسولة فتغلى كل هذه  
مع امدد ربع ساعت بماء او بجانب من ماء الحلة عينها \* ان كانت الحلة  
لترتل عملية فغوا لذلك فمن بعد تغريغ هذا الماء التحضري في الحلة  
فتحرك وينبغي ان تترك لتروق \* فلما يكون مدة ساعتين ام ثلثة قبل  
الشروع فيها بالصباغ \*

والعملية صبغة ازرق حسنة فهو امر بمحله اقتناء حلة جديدة وعلى  
كذا فاذا لم يقتضى الامنع صباغ الوان ازرق صافية فيجب الا يصرف  
لهذه الحلة سوى كم صغير من النيلمة اخرى من ان تستعمل حلة تكون  
قد تركبت بكم عظيم من النيلمة \* وتكون قد ضعفت قوتها لشدّة  
ما انصبغ بها ثم ان الوان الازرق الصافية المصبوغة في مثل هذه الحلة  
الجديدة والضعيفة اى الرقيقة فهي دائما شدة لعينة من تلك التي قد  
صبغت في حلة قد خدمت قبلا لصباغ الازرق الغامق \* الا ان  
الصباغين قلا لا يمكنهم ان يعتنوا هذا الاعتناء والسبب على انهم  
لا يوجدون ما يستوفونه عن حساب مصاريقهم من حيث ان اسعار  
الوان الازرق متواصلة الحال \*

ثم ان حلة الازرق في حوض كبير نظير الذى قد حررنا عنه لقد يمكن  
ان يضع فيه من حدر رطل نيلة الى ثمانية \* ومع ذلك فلم يمكن تجاوز  
حد هذه الكمية ايضا بزيادة اكم رطل وذلك خلوا من وقوع عدم  
مناسبة في كذا \*

فصباغوا الحرى لا يميزون في الازرق الالوان او اصناف مجردا

وهي الازرق الصافي او الباهت او الازرق الضيف ثانيا الازرق السموى  
ثالثا \* الازرق الوسط \* رابعا \* ازرق الملك \* خامسا الازرق الغامق  
او الازرق التام \* فصغات الازرق هذه كلها لها ألوانها المتوسطة  
ايضا يمكن سحبها الى ما يرغب من العدد \* اذا حصل الاعتناء اللازم  
في كذا الا ان هذه الالوان ليس لها اسماء خصوصية مطلعا \*

فالوان الازرق الغامق لا يمكن ان تصطنع على الحلة مجردا من كون  
النيلة لا تعطى قط للحجر ربما يكفي لكم الالوانها ومن ثم فللمحصل على  
هذه الاصناف من الازرق ينبغي ان يعطى لها اول لون بصنف رغوة (٤)  
مع الجبر وذلك قبل غطه في الحلة وهذا يدعونه اول رجل او قدم  
واما للازرق الغامق الاملى من الجميع فيغط غطا مشبعا جدا بذكر  
الماء المشار اليه اعلاه ذلك الذي يجب ان يستعد بالنوع الذي سنأتي  
بعد ذلك بذكره \* وهذه الرجل الاولى المتقدم ذكرها قد تعطى ايضا  
ولكن لا قويا كالاخر الازرق الملك \* وقد تغط اصناف الازرق هذه  
في حلة جديدة ومتممة الطبخ على ما ينبغي \*

(٤) حاشية اعنه الجبر وبياض  
البيض

فلتقع الحريرة قبل في الرغوة وماء الجبر يلزم ان يوخذ اولاً على النهر  
ويطرق حال خروجه من التيتض \* ثم يصفى على المصفى لتنتزع منه  
العظم كمية الماء الذي فيه \* ومن بعد ذلك الماء المشار اليه اذ يكون خارا  
جدا او يقلب الى حتما ان اللون يغدو متناسبا حسنا \* ثم بعد ذلك  
يغسل ويطرق ويسبل ويغط في الحلة \*

واما نظرا لاصناف الازرق الاخرى \* فهذه تصنع خلوا من ذلك  
التحضير المسمى اول رجل \* وقد ينبغي الاعتناء قبل غطه في الحلة  
في استفرغته من صابون البياض وذلك بطرقه على دفعتين لان  
الصابون يروق في الحلة تزويقا بيضا لابل وقد يعدم الحلة لونها الاصل  
اذا وجد منه بعض كم \*

ولقد يصطنع ايضا صنف ازرق غامق بنظير ازرق الملك وللفظ المقول  
له اول رجل فعوضا عن الرغوة والجبر فتستعمل الدودة ليعطى اشدة  
دواما وهذا النوع قد جعله ان سمي ازرق من الرافيع ثم ومن حيث  
انه ينبغي ان يصرف سلوك آخر خصوصى للصباغ على الدودة فقد

فوجه الشرح عن هذا اللون المحل شرخنا عن اللون البنفسجي الرفيع  
ثم ان ازرق الملك اتباعا للون الالفشة يصير على الوجه الاتي شرحه  
فقد يحل بالماء البارد في جرن ام في هون و بواسطة مدهما من نحو  
اوقية من صداء النحاس لكل رطل حرير \* وقد يحرك الكل معا  
وتقلب الحرائر اعني رباط الحرائر مجازا او شقق على هذا الماء بحسب  
المعتاد ولكل شقة من خمسة الى ستة اواق فالحرير يتخذ من هذا  
الغظ في ماء صداء النحاس لونه كذا رقيقا حتى انه اذا نشف الحرير  
لم يعد يظهر \*

فعند ما يكون الحرير قد اجتذب كفوا ماء من محلول صداء النحاس  
فيعصر ويضع من فوق العصي ويقلب على البارد في ماء من الخشب  
الهندي الحاوي من اللون \* كان اشدام اضعف قوة على موجب  
اللون المرغوب \* فبهذا الغظ قد يتخذ الحرير لونا ازرقا يضاف الى ازرق  
الملك على قماش \* الا ان هذا اللون ردي جدا فانه يبهت بأسرع  
وقت ويتحول الى اسمر حديدي فلا صلاح هذا الواقع الغير الموافق  
ولكي تكون صبغته صامدة أكثر فيلزم اذا انغط بماء الخشب الهندي  
ان يكون لونه اروق من العينة الواجب ان يكون على شكلها وان يغط  
بالرغوة وماء الجير على الحار وهذا يجعله ان يحمار ويغرق السمار \* ثم  
ويغط من ذلك في الحلة واللون وقتئذ يكون اممدا \*

واما نظر الى الحرائر المقصود صباغها على خاميتها اي خلوا من ان  
تكون قد تبيضت قبلا \* فينبغي الاعتناء في تنقية تلك الاشد بياضا  
ذاتنا قد نجتمع شققا ثم تنقع في الماء وتطرق على دفعتين ليتشرب الماء  
أكثر واحسن فمن بعد ان تكون قد امتنعت فتتناسب وتضم منها  
شققا وتغظ في حلة الصبغة على نحو الحرائر المبيضة ثم وينشر الحرير  
بمثل ذلك لينشف \*

وكما ان الحرائر الخام اجمع وبالوجه العام قد تقبل الصبغة باوفر سهولة  
واشد فاعلية من الحرائر المتبيضة \* فينبغي الاعتناء بقدر ما هنالك من  
الامكان في ان تغط الحرائر المبيضة قبل الخام من كون تلك تحتوج  
الى قوة ما من الصبغة في الحلة ثم \* وبالقلم من السهلولة يتفاوت لونها

وان كان الازرق المصبوغة بالحرائر الحام لون يقتضى ماء الرغوة والجبر  
او مامن الدواخل الاخرى تلك التى قدمنا القول عنها \* فتعطى من  
ذلك بمثلها للحرائر المتبيضة \*

#### فى صبغة الاصفر

ان الحرائر المتعينة للصباغ الاصفر قد تبيض بقدر عشرين رطل صابون  
لكل مثله وزنة حر بر فمن بعد تبيضها تغسل وتشب ثم ومن بعد  
غسلها مرة اخرى \* وهذا يقال له تطرى الحرير \* ثم ومن بعد تسريحه  
فيضع على المضارب شققا كل شقة من نحو سبعة او ثمانية اواق فتغط  
متقلبة فى صبغة الاصفر المتعينة لان تعطى له \*

فلعملية صبغة الاصفر الحر ذلك الذى قديده الصباغون اصفر حبي  
قبمجرى العادة لا تستعمل لكذا سوى النورة \*

فقد يضع فى دست من محور طلين نورة لكل رطل حرير \* اللهم ان كل  
حزم النورة تنقع جيدا فى الماء \* وليحصر فى ان ينقلوها بقطع  
غليظة من الحطب \*

وعند ما تكون هذه النورة قد غلغت مدة من نحو ربع ساعة كبيرة  
فتدفع الحزم منها فى احدى جوانب الدست \* واذا اريد فتنتشل  
وبواسطة دلو او سطل \* فيتترج الماء كله ويصفى فى طشت نحاس  
او قصعة خشب اى انه يروق بمخل او بكيس قماش لاستخلاصه من  
البرز ومن القش الصغير الذى تنفضه النورة اى النسرف فى حال الغلية  
وحينما يكون هذا المغلى قد صفى على هذا الوجه فيترك ليبرد بالكفاية  
بنوع انه يمكن وضع اليد وحينذاك \* فقد تضع الحرائر من فوق  
وتقلب الى ان تغدو متناسبة فاذا كان مغلى النورة يوجد غير كاف  
للماء الطشت او الحوض فيتعوض بالماء \* ذلك الذى يلزم وضعه  
قبلا يترك الماء المغلى ان يبرد بنوع انه يوجد بدرجة حرارة تلك التى  
نحن فى صدد التاشير عنها ثم ان كل الطشوت او الدسوت بالوجه  
العام تلك التى يصبغ فيها ينبغي ان تكون مملوءة واذا كان الحرير رضامها  
يقتضى وجوده من نحو اصبعين عن حافتها \*

ثم وعند مبرورة هذا العمل \* فتغلى النورة دفعة ثانية فى ماء

جديد ومن بعد ما يغلى فيرفع الحر برالى احدى اركان الطشت على مصفى او على راس الطشت واذ ذاك فيطرح من نحو نصف ذلك الماء ثم تجدد الصبغة والمعنى في كذا انه يضع عوامن ذلك ماء جديدا ومن النوورة بقدر ما كان قد وضع من ذلك في الاول \* ولا بد عن الاعتبار في انه يقتضى تحريك الماء لاختلاط الكل معا وهذا هو ما ينبغي عليه بالوجه العام كل مرة يضاف الامر ان يضاف بعض على الصبغة ان لم يظهر حادث بضد ذلك ثم ان هذه الصبغة المتجددة لتقدم يمكن التصرف بها وهي احقر من الاولى \* الا انه مع كل ذلك ينبغي دائما ان تكون الحرارة معتدلة \* لانه بخلاف ذلك فيسقط جزء من اللون الذى يكون الحر بر قد اخذه وهذا على ما يقرب للتصديق على ان الحرائر وقتذاك تعدم تشبيهها اذا كانت الصبغة حاررتها شديدة فقد يقلب الحر بر في هذه الصبغة المستجدة كما في تلك الاولى \* ثم ووقتئذ يذوب من الرماد الحمرى بحق من نحو رطل لعشر رطل حر بر \*

ولهذا افتقد يضع من الرماد في دست ويزوق عليه من ماء النوورة ذلك الثاني وهو مغلى وقد يحرك الرماد لمساعدة حل ذلك الملح كله ثم ويترك هذا الماء القليل الى ان يروق \* واذا راق فترفع الحرائر دفعة ثانية على المصفى او فوق راس الطشت \* ويفرغ على هذا الماء من نحو سطرين ام ثلثة من اروق ماء الرماد هذا فيحرك جيداً ثم ترجع فتغط فيه الحرائر وتقاب من جديد \*

فمفعول ملح القلى هذا يكشف لون اصفر النوورة ويجعله ذهبيا \* فلحم سبعة ام ثمانية تقليباً فتؤخذ واحدة من الشقق وتجرب على المضرب اعنى ان تعصر هذه السقعة على المضرب ليرى ان كان اللون تاما بالكفاية ومذها بكفا فان كان ليس بما يكفي فيضاف ايضا الى الصبغة من ماء ذلك الرماد والتصرف بباقي ما بقى بمثلما قد ذكر اعلاه لحد ما ان الحر بر يكون قد حصل على اللون المقصود اعطاه \* \*

فماء الرماد المعد جانباً كما قد تقدمنا نقلنا فاذا اريد قد يمكن وضعه في وقت ما يضاف الى هذا الماء ماء النوورة الثانية الا يلزم الحرص في

ان ماء الصبغة لا يكون على الاطلاق حاراً شديداً عند تجديده من الماء  
ثم ان هذا الصنيع لا يحسن الا لالوان الاصفر ولا هذه ايضا يمكن  
استخدامها بالاخضر \*

واما اذا كان القصد بعمل الوان الاصفر الذهبي الاشد والمقارن لزهري  
الربيع ينبغي وفتما يضع الرماد في الصبغة ان يزداد على ذلك من عجينة  
الروكو \* (r) وذلك على ما يناسب كثافة اللون المقصود \*  
ثم اننا هنا عن قرب سنشرح عن النحوي \* وكيفية تحضير الروكو  
حينما نتكلم عن اللون البارد فاني \*

(r) حاشية فوج من الصبغة يأتي  
من بلاد الافرنج

فالوان الاصفر الصغيرة ينبغي تبييضها كالوان الازرق \* لان هذه  
الالوان هي اشد حسنا والمع شفافية بقدر ما تكون قد وضعت على  
اصل اشتد بياضا \*

اعتبر محل ما شرحنا فيه عن الازرق وعن البياض \*  
فلعمليته اذا استبان مبالغ النورة انه بداء يغلي فيؤخذ اكم سطله  
من هذا الماء ويسكب قليل على ماء صاف مع يسير من ماء الحلة ان  
كانت الحرائر قد انغطت خلوا من سموي فتغط الحرائر في هذا مع  
التقليب كحسب جاري العادة واذا شوه دان اللون ليس هو غامق  
بالكفاية فيعطى مرة من النورة وبمثل ذلك من ماء الحلة اذا كان  
ذلك ضروريا لحدان يخرج اللون المرغوب \*

واما نظر الى الوان الليموني الاغمق فينبغي ان يغلي من النورة نظير  
مالالوان الصفرة \* والا يضع من ذلك سوى بعض كم على ماء رائق  
على موجب ملئ اللون المرغوب الحصول عليه \* ثم وكذا فيضع  
من ماء الحلة اذا كان اللون يتطلب ذلك \* الا ان هذه الالوان  
الليموني الغامقة لممكن صباغها بصبغة اعتيادية نظير الوان الاصفر  
ولا بد عن الاعتبار في انه لا يزداد من ازرق الحلة في هذه الالوان  
الا عند ما يراد ان اللون يكون له عين جاذبة الى الاخضر \*

فالوان الاصفر هذه الصافية في الغاية لها من الصعوبات فاتها خاضعة  
لان تقبل غالباً ملئ صباغ اكثر حتى وعند نشافها ايضا وهذا يحدث  
اذا كانت قد تشببت على ما جرت به العادة وذلك يعني انها تكون



قد تشيبت بافراط فخذ رامن شى كذا غير موافق فعوضا عن تشبيها  
مثل الاخرى فقد يمكن ان يعمل لها على جهة تشبيها رقيقة وذلك انه  
يلطف بقدر ما انه يحكم انه في محله وقد يقلب الحرف فيه او بالحرى  
خاوا من تشبيها جانيا \* فيضع فقط قليل من الشب في حلة بصغة  
نؤرة ذاتا \*

#### اعتبارات في الصباغ الاصفر

انه في بعض المعامل حيث لا يمكن الحصول على النؤرة بسهولة فقد  
يستعمل حب يقال له حب مدينة افينيون بلدي في فرنسا وهذا يست  
مسد البليحة على التدقيق الا انه قد يوجد فيها الى في هذه الحبوب  
مالا يوافق اى انها تمتزج لونا لا دوام له \*

فهنالك صنفان من البليحة (٧) البليحة الكاذبة او البرية وهى تلك  
التي تخرج في الحقول من ذاتها فانها تجهل اكثر من الاخرى وعرفها  
اغلظ كثيرا \*

واما البليحة الحرائة اى التي تزرع فبعكس ذلك تخرج اغصانا  
اقل علوا واقل غلاظة وبقدر ما تكون اغصانها اشدرقة فباكثر من  
ذلك تكون معتبرة فالصباغون يفضلون دائما هذه البليحة عن غيرها  
من كونها تأتى بما من الصبغة اكثر جدا من تلك البرية ويحترمون  
في ان يستنقوا ما منها من الابلق والاشد اصغارا \* فتلك التي  
يحملونها لثامن بلاد اسبانيا هى الاشد حسنا فالصباغون بمدينة  
باريس يستعملون من تلك التي تاتيهم من النواحي التي تجاور  
مدينة بونشوازة ومن شانتيلى \* ومن غير جهات حيث يزرعونها  
بشهر اذار للحصاد منها في شهر حزيران من العام القادم واذ ذلك  
فهذا النبات يعبر اى يقضى زمان الشتاء في قلب الارض والارض  
المرملة فهى الاوفق لهذا النبات \*

فحينئذ تكون البليحة بالغة فتقلم وتترك لتجف وتجعل او تضم حزما \*  
فالصباغون يغلون هذه الحزم كلها كما هى لان كامل ما في هذا النبات  
يعطى من الصبغة \*

فالصباغ الاصفر على حى رخام يقتضى نخب الحرف الابيض ذاتا

ومع ذلك ليس هو بضروري ان يكون من اعظم اليباض كما انه  
يقتضى ذلك للازرق \* فمن بعد نفعها كما قد شرحنالما تكلمنا  
عن الازرق \* نتضع للتشبيب وبعد تصبغ كما تقدم القول في ذلك ان  
خامصر البليحة لون يصمد وصبغة جيدة \*

في لون الاصفر الذهبي والبردقاني والمور الذهبي

ولون الذهب ولون الماعز

ان الدواخل تلك التي تتخذ منها هذه الالوان المختلفة في صباغ  
الحربر هو الروكو \* فهذه النبتة من ذاتية تلك التي جزءها العاطي  
اللون مستقر في جوهر خواص صمغ سيال ولهذه العسلية ينبغي  
ان تكون متحلة يملح من املاح القلي كما ستقول عاقليل ثم \* والحربر  
الذي ينبغي صباغه فيها لا حاجة له لغطه بالشب لان هذه المادة  
القارصة بوجه العموم لا تنزم الا لجذب وتصحيح الالوان القابلة  
الاستخراج طبعاً والانحلال في الماء الرائق \* ثم ولا تواتق قطعاً لتلاذعين  
المفعولات لكل الالوان الصمغية السيالة تلك التي لا نجعلها قابلة  
الامتزاج مع الماء الا بمساعدة قالملاح بها قوة اخل \* وعلى الخصوص  
من املاح (٤) القلي \*

فلتضبر الروكو توخذ مصفى من نحاس عميقها من نحو ثمانية ام تسعة  
اصابع على نصف قدر ذلك عرضاً \* فهذه المصفى مخروقة بكل وسعها  
خروقاً قريباً من كبر خروق كفة لقسط الهم خروقاً مغارولها  
حلقة ثان من حديد ام من نحاس \*

فيستحسن في دست كبره مناسب ماء نهري او عين نبع حلوجداً  
ومناسب لحل الصابون وبمدة تسخين هذا الماء \* فيقطع الروكو قطعاً  
وتضع في المصفى الذي قد كان في صدد التكلم عنها وهذه سمونها ايضاً وحاء  
الروكو وقد تغطس بكما فيها في الماء ويبد الجرن من خشب يخفق الروكو  
ويذوب وينزل من تلك الخروق \* فعند ما يكون نزل كل الروكو على  
هذا النحو فيضع في هذه المصفى ذاتها من الرماد الحمرى ويفعلون  
فيه عين ما فعلوا بذلك اعني به الروكو \* ومن بعد ذلك فيحرك هذا  
الماء بعصاه ويترك الى ان يغلي غلوة ام اثنتين وفي الحال يفرغ عليه من

(٤) الجمع فيه عندهم واما عندنا  
اجمعه استناداً على لزوم الاصل  
عندهم

الماء البارد لمنعته عن الغليظة زمانا مستطيلا ثم بعد ترفع عنه النار اى  
من تحت الدست \*

ولقد يمكن ان يدرب من الروكو \* ذلك الكم المحكوم عليه انه فى محلة  
ولكل رطل من الروكو تضع اثني عشر وقينة اورطل من الرماد الحمرى  
واذا وضع من هذا اقل من كذا فلا يكون اللون صامدا كثيرا او يكون  
خاضعا لان يضط الى اللون الطوبى او الشقافى ما قديد عى لون شقافى  
والغاية فكما ان اصناف الرماد الحمرى ليست كلها ذات قوة متعادلة  
فقد ينوط بالصباغين الحكم على الكم الذى يجب ان يصرف وذلك مما  
يرى ما من المفعولات الصادرة للروكو فمفعول الرماد انه يصفر الروكو  
عند ذوابانه وبفقد لونه الطوبى ويجعله ان يتخذ لونا اشده سقارا  
وذهبيا اكثر \* وبذات الحال يجعل هذا اللون باوفر من ذلك صامدا  
ثم انه اذا حفظ وقت اصراف الروكو انه جاذب الى عين لون طوبى فهذا  
يكون دليل على انه لم يكلف بما من الرماد كفوا ووقت ذلك فيكون لمر  
بمحله اعطاء منه ثمانية آخر اجديد او ذلك بغليظة الماء من جسد يد  
غليظة واحدة ثم وتحميده بعد بماء بارد كما قد صار فى الصنيع الاول  
ويحرك الكل سواء بعصاء ثم انه يترك بعد ليستمكن \*

واما الروكو المذوب بقانون يحفظ زمانا طويلا بقدر ما يشتهى خلوه من  
ان يفسد بشرط ان يحترس فى انه لا يطرح فيه شئ قذر \*  
واما الحرائر المتعينة لصباغ الاصفر الذهبى والبردقافى فلا حاجة لها  
الى تبيض آخر سوى ما جرت به العادة اعنى عشرين بالمائة من الصابون  
فمن بعد ان تكون قد غسلت وطرفت لاستغراغها من الصابون  
فقد تصفى على المصفى ثم تعلق على المضارب شققا اشدة فوعا وبمجة  
تخبرها على هذا النسق فيستغن من ماء النهر فى دست لا بملى الالحد  
النصف ثم بعد ذلك فقد يضع فى هذا الماء جانباً من الروكو الذى  
يكون قد تدرب قبلا فيمضن الكل معاً الى درجة حرارة حدها  
الا يمكن وضع اليد هناك ولكن لا يتصل اصلا للغليظة والمعنى فى كذا  
ان درجة الحرارة تكون معوسطة ما بين الماء الفاتر والغالى ومن بعد  
نحى بكمه جيد الامتراح الروكو بالماء بامتزاج تاما \* فتقلب فيه الحرائر

واذا اتنا سجت فترفع شقة وتنسل وتطرق طرقتين وبعد ذلك فتعصر مرة على مضرب ليرى ان كان اللون نام **كفوا** \* فان كان ليس كفوا فيضاف ايضا من الروكو ويحركوه ويقلب الحبر من جديد لحد ما ان اللون يخرج بحسب المرغوب \*

فعند تمتتها \* فتغسل كلها وبذات الحال فتطرق على النهر طرقتين وهاتان الطرقتان لضروزيتين على الاطلاق لاستخلاص الحبر من فواصل الروكو وان لم يحصل الانتباه الى ذلك فتلك الحرائر المصبوغة على الروكو تعد واخضعة للتساخ وتكون دائما اقل حسنا \*

فلون الاصفر الذهبي يفيد مساعدة اللون آخر يسمونه اسمر اذهيتا \* فعند انصباغ الحبر اصفر اذهيتا ويكون قد انفسل وتشبب على مجرى العادة فيطرى من بعد ذلك على النهر ويحضرماء جديدا وذو حرارة كافية وفي هذا الماء تضع الطبخة اعني الصبغة المر **ككبة** من خشب الفوسطيط وقليلا من ذلك الاخر المدعو خشب الهند ففي هذا الماء تقلب الحرائر واذا لحظ ان اللون له رؤية محارة شديدة افتطح في كبة صغيرة جدا من محلول الزاج تزيد اللون اصفرارا \* فاشكال هذا اللون الاولى \* لا نحتاج لكل زيادة اسمرار \* سوى لقليل من الزاج مع الفوسطيط لعمل اللون بما فوق الاصفر الذهبي بالتدقيق \*

ان التشبيب المضاف للحبر رئيسا فة على ما كان امنيف له من ذلك الروكو وفوضوري للجذب ولا ثبات صبغات خشب الفوسطيط وخشب الهند المصفرين اللون الاسمر الذهبي لان صبغة هذين الخشبين تستقر في ما لهما من الاجزاء المستخرجة \*

ثم ولصباغ الاصفر الذهبي على حبر خام فيستنقى من الحرائر البيضاء ذاة بنظيرها للاصغرو من بعد ان تكون قد تنفعت فتغط مرة بماء الروكو وهذا لا بد عن الحرص به في الايكون ماء الا فارتا اوبارد ايضا ويخلاف ذلك فان ذلك الرماد الحمرى الموجود بهذا الماء \* والذي بمساعدة قد انحل الروكو يعدم الحبر رخاميته وتنزع منه الصلابة الضرورية له للاشغال التي قد تعين لها \*

واما للبرد قاني والاسمر الذهبي فيداوم العمل بالتدقيق بمثلما للحرائر

المبيضة \*

واذالم يجد للصباغ سوى جانب صغير من الحرير فيحل على سبيل  
التقريب الكم اللازم من الروكو\* وعندما تكون قد تيلدت الحلة  
بالماء البارد فتترك لتروق لكي يهبط الطحل لسفل الحلة وبعد  
ذلك فيغط الحرير بهذا الماء \*

فكلما قلناه حتى الان يختص بالحرائر تلك القصد فيها ان تعطى لون  
الاصفر الذهبي\* واما للبرد فاني اللون الاشد احمرار من الاصفر الذهبي  
فيأزم من بعد الغط بالروكو ونحمر الحرائر بواسطة الحل\* ثم بالشب  
او عصير الليمون فان هذه الحموضات اذ قد تفسخ القلي الذي قد  
استعمل لحل الروكو وقبوله يلاشى لون الاصفر ذلك الذي كان قد  
اعطاه القلي ويستاقه الى لونه الطبيعي الذي يؤدي بالاكبر  
الى الاحمر \*

فالحل او عصير الليمون يكفي لاعطاء لمعة اللون للبرد فاني الالوان  
التي ليست بغامقه كما يجب\* واما للالوان الغامقة في الغاية فالعادة  
بمدينة باريس ان يشبوا الحرائر\* وهذا يجعل احمرار الروكو شديدا\*  
واذا كان اللون ليس هو احمر اكفوا ايضا\* فيغط في ماء رقيق من خشب  
البرسيل \*

فمدينة ليون الصباغون اولئك الذين يصطنعون صبغات من العصف  
يستعملون بعض مياة غط قديمة\* وذلك احيانا كما نوا قد نصر فوا  
به لهذه الالوان ليضاغفوا الصبغة على البرد فاني من الالوان الغامقة  
وعندما تكون الوان البرد فاني قد اجمارت بواسطة الشب فيلزم غسلها  
على النهر ولكنه لا يلزم طرقها اقل ما يكون اذالم يجد لونها احمر  
بزيادة \*

فمياة الروكو التي خدمت لعمل الاصفر الذهبي لم تزل قوية كفوا ايضا  
لاعطاء اول وجه او اول لون لبعض الوان تسمى راتيناس اوقفا وهذه  
من تكلم عنها عن قرب وذلك لتذهيب الوان الاصفر الغامق وللالوان  
الذهبية والوان الماعز الوحشي\* فهذه الاشكال تصبر مع الزمان اى  
فيما بعد من الاصفر الذهبي\* ولا هناك من صعوبة اذ لا تصبر سوى

بالروكو ولا غير فمع ذلك فمهنداك بعض من اشكال الماعز البرى  
نستاق الى المحمار\* ويلزم لهذا السبب ان يحمر مثل البردقانى فلما  
يكون ان لم يفسد فمهنداك بعض من اشكال الماعز البرى  
فقد يحل الروكو كما قد تقدم القول فيه اعلاه وبعد ذلك يترك ليغلى  
غاية واحدة من دون ان يضع فيه من ذلك الرماد الحمرى وحالما يكون  
هذا الماء قد استكن فيؤخذ منه جزء ويمزج مع ماء الروكو ذلك المخل  
بالرماد الحمرى وبهذا الطريقة يحصل على صبغة حمراء بالصبغة  
ذات الصباغ هذه الاشكال خلوا من ان يكون ضروريا منه مبره بعد غطا  
ولم يمكن ايضا الايضع سوى يسير من الرماد الحمرى عند حل الروكو  
وهذا سيكون المشى بعينه ثم ان اللون الماعز البرى هذه تحتاج لطريقة  
وقت غسلها على النهر\*

ثم ان الروكو بحسب المعتاد يحمل الينا شقنا وزن رطل ام رطلين ملتفة  
باوراق غاب عن رضة في الغاية\* ومع ذلك فاحيانا يحمل منه من  
التشقق الكبار وهذه غير ملتفة نظير المتقدمة فالصباغون لا يجعون  
في ذلك خلافا بل انهم يحتلون مجردا في ان يستحقوا تفضيلا ماله من  
حسن اللحمية الحمراء ولا يوجد فيه من بعض عروق سود والالوان  
الماخوذة عن الروكو ثباتها القليل جدا\* وفي مدة ما من الزمان قد تتغير  
وقد تتحول الى لون طوى وتضعف كثيرا جدا الا انه فصعوبة يتيسر  
عمل عين الاشكال بدواخل احسن صبغة\* لان القوة التي تصرف  
مع البليحة النورة لعمل الاصفر الذهى واللوان البردقانى على الصوف  
فلا تشبط على الحر برو بخلاف ذلك فان اللوان البارزة عن الروكو  
اشد حسنا\* وهذا هو من الاسباب القوية الموجبة لاستعماله\* لانه  
نظر الى الصباغ على الحرير فالحسن دائما يفضل على البقاء\*

في صباغ الاحمر والقرمزى العال\*

ان هذا اللون يؤخذ عن الدودة وسمى قرمزى عال من جري حسنه  
وبقيه وقد يستقر في مادة قابلة الاستخراج وقابل الانحلال في الغاية  
بالماء ولهذا العلة فقد يتطلب التاخرى الاعتياى الذى هو الشما\*  
فالحر اثر المتعينة لان تصبغ قرمزى عال من الدودة لا يلزم بيضاها الا بحق

عشرين رطل صابون مئة وزنة حر برخلوا من غيره \* لان العينة الصغيرة الصفراء الغامضة في الحريرة قتالا تكون انزعجت خاميتها  
الابذل الكم من الصابون تساعد على هذا اللون \*

ومن بعد ان تكون الحراير قد غسلت وطرقت على النهر لاحتلاصها  
جيدا من الصابون فتضع في تشيب يكون باشد قوته ومججى  
العادة ان تخل في فيه من العشيثة الى ثاني يوم باكر وهذا المداء يكون  
من نحو سبعة او ثمانية ساعات ثم وفي الاخر فتغسل الحرائر ونطرق  
دفعتين على النهر \* وبعد هذه الوقت تستعد الصبغة بالسوع الاتي  
ابراده فيملي دست متطاوول يقال له طشت من ماء النهر من نحو النصف  
ام الثلثين واذا غلى هذا الماء فيلقى فيه من العفص الابيض المسحوق  
ويترك لان يغلي مرارا \* فقد يمكن ان يضع من ذلك من اربعة  
دراهم الى وقتين لكل رطل من حرير واذا وجد العفص مدقوقا ناعما  
جدا فيمكن وضعه في وقت وضع الدودة بعينه \*

فعند ما تكون الحراير قد غسلت وطرقت فتوزع شققا على المضارب  
ولقد يمكن ان تكون هذه الشقق اشد من كون ان لون القرمزى ليس  
هو بخاضع لقبول الصبغة بعدم نسبة \*

ثم واذا وضعت الحرائر على هذا النخوف فوق المضارب \* فتضع الدودة  
في الماء ويكون قد حصل الاعتناء بدورها وتخليلها جيدا فتتحرك جيدا  
بعصاء \* ثم تترك لتغلي على خمسة ام ستة دفعات وبعد الذي يضع  
منها من حدة وقتين الى ثلثة لكل رطل من حرير على موجب اللون  
المرغوب صنعته \* فعمل اللون الجارية به العادة اكثر من غيره فوزن  
الدودة له وقتان ونصف \*

لنملن باب النادر جد ان تصرف ثلثة اواق اللهم ان لم يكن ذلك  
لصنع لون خصوصي \*

فعند ما تكون الدودة قد غليت غلية واحدة فتضاف الى الصبغة  
وقية من ملح الطرطير او من الطرطير الابيض المسحوق وذلك لكل  
رطل دودة \*

فيما يكون الطرطير قد غلى فيلقى في الصبغة لكل رطل دودة من نحو

وقتيّة من القزدرأ لتحلول بماء روح النطرون وروح الملح \* وهذا الماء يدعونه الكيمائيون تركيباً وقد يعمل على النحو الآتي شرحه \*  
فيؤخذ رطل من روح النطرون ووقتيّتان من النشادر وستة أواق من القزدر المسحوق والمدقق كحبوب الرمل فقيضع القزدر والنشادر في وعاء فخار كبير اكفوا فيفرغ عليه من نحو اثني عشر وقتيّة ماء ثم بعد يضاف روح النطرون ويترك ليتم الحل \*

فهذا التركيب يحتوي على نشادر وقزدر أكثر جدّاً \* مما تشتمل عليه تلك التي تصرف للوردى الدودة على صوف إلا أن هذا الضروري على الإطلاق من ككون هذه المذكورة أخيراً لو كانت بقدر تلك لفتحت اللون كثيراً جداً لابل وقد يمكن أيضاً أن تفسخ اللون تماماً ذلك الذي نحواس الدودة فيه كفاية أن تعطيه له أي للحبر \*

فيخرج في هذه الصبغة مع تحريكها بماء الكم المتعين من ذلك الماء المركب وفي الحال يكمل ملئ الدست بالماء البارد فتد رماء الصبغة هو من نحو ثمانية إلى عشرة سطول ماء أو كوز من الكيزان الكبار لكل رطل حبر من الرفائع واقد يمكن وضع أقل من ذلك للحرائر البخاخ من كونها تشعل موضعاً أقل من تلك \* فينبذا أن تكون الصبغة على حال قبول الحرائر التي تغطها وتقلب إلى أن تستبين متناسبة \* وهذا بحار العادة يحصل لحد خمس أو ستة تقلبيات وحينذاك تدفع النار عليه الصبغة وقد تترك لتعمل على كذا مدة ساعتين وبذلك الحصة لا بد عن الحرص في أن يقلب الحبر ووقتاً فوقتاً ولحد ذلك الحال تسحب النار من تحت الدست \* وقد تضع الحرائر في ماء النطرون كما قد تقدمنا قلنا أن ذلك يصنع لأجل التشبيب فقد تترك فيه مدة خمسة أو ستة ساعات \* لابل وإذا عمل القرمزى من عشية فقد يمكن أن تترك الحرائر هناك للغد صباحاً \* ثم بعد ترفع وتغسل على النهر مع طرقتها على مرتين \* وتبصر بحار العادة وتنشر على العيدان حتى يتم نشافها \*

فاسم القرمزى أو القرمزى الغامق يسمى بوجه العموم قرمضاً أو قرمضاً فيغسل القرمزى حال انتشاله من الصبغة الدودة ثم يفرغ في دفتين



وذلك على النهر \* وبعد ذلك يعد غسل من الماء كان ذلك بالصيف  
 ثم بالشتاء فانرا نوعا \* ويلقى فيه من الزاج المخدل بالماء كما اعظم كان  
 ذلك ام اقل على حسب الاسرار او الغامق المقصود اعطائه اللون  
 وقد يقلب الحار في هذا الماء شققا صغارا \* بوجه انها تغدوا مناسبة  
 لبعضها جيدا \* وحينما تضحوا بلعينة ذلك الشكل المرغوب حصوله \*  
 فترفع وتغص وتتشرب لتكشف خلوات من غسلها اذا اريد لان مغطاة بصفة  
 الزاج هذا هو كانه كالماء الرائق مجرورا \* ثم ومن حيث ان مفعول  
 الزاج هو انها قد تجعل الدودة ان تقبل لونا وعينا بنفسجية \* اعني  
 بذلك انها تعدمه صفاره فاذا وقع اللعنة على ان اللون فقد صفاره بكثرة  
 فقد تعضد بوضع قليل من مطبوخ خشب الفوسيط في ماء بصفة  
 الزاج وهذا يستعيد بها الى حسها الاول المتوجب \* وما هناك الا الزاج  
 التي يمكنها اصدار سمار القرمزى العال \* فالخشب الهندي لا يفيد  
 شيئا بهذه الصدف \* فالزاج بمفردها تكفي مع معرفة كونها تزيد  
 اسرارها باشتراكها مع العفص الذي قد يصرف في القرمزى  
 الرضيع العال \*

#### اعتبارات في القرمزى العال \*

فالسلك الذي كنا بصدد التحرر عنه لعمل هذا اللون هو الذي  
 قد جرت به العادة الا ان اكثر ما يكون من كونه يعطى لونا شديدا حسنا  
 كان يصنع قبلا \* ومع ذلك كله من حيث انه قد يوجد ايضا بعض  
 الصباغين الذين لم يزلوا يصبغون القرمزى على موجب العادة القديمة  
 فدونك الشرح عن كيفية عملها ههنا \*

فعملية هذا القرمزى يضع في تبييض الحار برمن الروكوجينا بمثلما  
 هو محمول من الهند بلاده \*

فعندما يكون الصابون غاليا فيؤخذ من نحو نصف وقية من الروكوفيهشم  
 عند خفته في المصفي كما قد تقدمنا فقلنا وقتنا نكلمنا عن البرد قاني  
 فيدق انعم ما يمكن ان يكون بشرط الا يبقى فيه من بعض الدون  
 الممكن ان يلتصق بالحار \*

فبمساعدة هذه الكمية الصغيرة من الروكوفالحر مع تبييضه

يُتخذ لونا نباتيا صامدا بالكفايت وقد يقوم مقام مفعول التركيب  
 الصادر في القرمزي وهو انه يصفره قليلا \* واما ما بقي فيعمل كما يعمل  
 بالقرمزي المتقدم شرحه ولكنه لا يضع فيه لا مركب ولا طرطير \*  
 فصباغوا الحارر لا عادة لهم اصلا ان يستعملوا دودة اخرى سوى تلك  
 المقول لها ما استك او الدودة العال وكذلك ايضا يفضلون دائما  
 الدودة المكربلة اعني بذلك تلك التي قد تنظفت من كل اوساخها  
 بنخلها \* وبعد ذلك بنزع جميع تلك الحماوى الصغار والاجرام  
 الاخرى الغريبة الممكن ان توجد ممتزجة فيها \* ولا يمكن الا مدح  
 هذا الحارص مع العلم بأن الدودة النيرة المكربلة من جل كونها اقل  
 نظافة ينبغي ان يضع منها ازود \* ثم ويمثل ذلك فقد وجد حينئذ  
 دائما في الصبغة ثمان النخال ومن الطحل ما هو اكثرو هذا ما يصدر  
 ضرر اللون \*

فالطرطير الابيض الذي يصرف في القرمزي العال يفيد لزيادة لمعية  
 الدودة واصفرار لونها وهذا المفعول ناتج عنه لسبب حوضيته \* فكل  
 الحماضات او الحماض تصدر هذا المفعول بذاته واكنه قد اعتبر  
 ان الطرطير مفضل على غيره لانه يفتح عين اللون احسن جدا \*  
 فماعداء صفة الطرطير هذه فلا يغدوا كقوا الوفور لمعية اللون  
 اى لون الدودة بقدر ما يلزم للحصول على قرمزي حسن مهما كان  
 الكم الموضوع اذا صرف وحده \* لانه اذا لم يجد فيه الاكمة صغيرة  
 منه اعني من هذا الداخل فلا يعطى صفارا كافيا \* واذا وضع منه كم  
 عظيم فياكل جزء من اللون ويخفضه في درجاته لابل يصدر مفعولا  
 حسنا \*

فقد ينبغي لتوفيقه استعمال المركب ذلك الذى كما قد تقدمنا فنظرنا  
 ليس هو شئ آخر الا محلول القردير في ماء الحل المتقدم القول عنه  
 فهذا المحلول الفاعل في الدودة وقتا يصرف في صباغ الصوف يصدر  
 مفعولا معتبرا كقوا لان يغير اللون القرنيلى الذى لها ذاتيا الى لون  
 نارى ذى لمعية مستغربة \* فلا قوة له لجذبه للقرمزي وقتا يصرف  
 في صباغ الحارر \* ولكنه مع كل ذلك يعطى لهذا اللون لمعية جزيلة

الحسن \* فقد يخرج مع الطرطر وتزيد مفعوله خلوا من افقار اللون  
حينئذ يضع منه كثيرا جدا ويغنى عن لزوم وضع الروكواللحمر بركا  
تقدمنا قلنا \*

واما نظرا الى العفص فلا يصدر مفعولا جيدا في الوان القرمزى نظرا  
الى اللون وبالعكس \* فقد يغشيه لهذا الحد عند ما يزداد منه كثيرا  
حتى ان اللون يتلف بالكلية ومع ذلك فمن باب العادة ان يضع  
منه الكم الذي قد حددناه \*

ودونك ما قد يمكن ان يظن به في ما يختص بدخول هذه العادة  
الرديئة انهم لقد كانوا يصبغون القرمزى عن الدودة قبل خلوا من طرطر  
ومن مركب وذلك باعطائه اللون الاصفر بمجرد الروكوالا ان الحرائر  
المصبوغة على هذا النحو وقتئذ لا يكون لها حس ولا محس بنوع انه  
عند مجرد جساها لا يمكن مكنائهم هذا الحبر من تلك الحرائر التي تكون  
قد صبغت بخشب البراسيلة \* وكما ان العفص لسبب جوضة  
مخبوة يتحوى هو عليها \* فخواصه ان يعطى للحبر حركة حسن  
بزيادة فلهم اقد اضافوا منه مع الدودة بصبغة القرمزى \* وهذه  
الواسطة قد وجدوا من الحراير بالصباغ القرمزى التي لجرى الحسن  
المعطى لها منه كانت تتميز عند الحس عن تلك المصبوغة بالقرمزى  
الكاذب او بخشب البراسيل النقم لا نه يجب الاعتبار ان صبغه خشب  
البراسيل لا حيل فيها لاحتمال فاعلية العفص اذ انه برعاه وبقية  
بالكلية ثم وبذات حال ان العفص يعطى للحبر بحسافله خواص  
فريد جدا ومستوجب الاعتبار في الغاية اى انه يضاعف ثقله بوجه  
معتبر كفوا والمعنى في كذا هو انه اذا وضعت وقية من العفص لكل  
رطل من الحبر فهذا الممكن ان يضاعف وزنه من اثنين الى اثنين ونصف  
بالمئة وهناك ايضا من الصباغين الذين يحملون هذه الزيادة في الثقل  
بالحبر القرمزى العال الناجع عن العفص لحد من سبعة الى ثمانية  
بالمئة \* واذا ذلك فقد جرت العادة عندهم الحصول على هذا الكسب  
في ثقل الحبر بالزيادة الناجمة عن فضل العفص وذلك بخوانه عند  
ما اخفى هذا الصنف من العطري خاليا من المنفعة وعوضا عنه صار

استعمال اضافة الطرطر\* وذلك المركب المنوع عنه اذ قد يعطى بنظر  
 ذاك كلاهما معا للحجر برما من الحس\* فقد دأوم على ان يكون ضروريا  
 وذلك لزيادة الثقل تلك التي قد اعتادوا عليها\* من حيث ان تلك  
 الحوامض التي كنا في صدد التكلم عنها لا يمكن اصلا ان تعطى بنظر  
 ذاك الغاية انه لواقع الحرص في تفضيل العفص الابيض على الاسود  
 لان ذلك يتلف اللون اقل بكثير افيتنج مما نحن في صدد القول به  
 بالاعتیاد على استعمال العفص في صبغ القرمزى العال\* ان هذا  
 الصنف من العطري ليس فقط انه غير مفيد لابل فانه لمضروانه لا ينفع  
 الا لان يعطى محلا للخيمات المستوجبة الشجب والمضر للتجروانه  
 اذ اوقع ترتيب في صبغ الحرائر فسيكون امر في محله الحرج مطلقا على  
 استعمال هذا العطري في صبغة القرمزى العال\*

فالراحة المعطاة للحرائر في الصبغة ضرورية هي لتجعلها ان تجذب  
 اليها الدودة تماما\* ثم ان الحرائر بهذا الارتياج تكسب ايضا من نحو  
 نصف المئوية عن وسع واللون يصفر بقدر عظيم\* وهذا يعطى له لحة بصر  
 اقل كودية واشد حسنا\*

ولممكن ربما اختلاج الظن انه اذا بقيت الحرائر لتغلى مدة او فراطلة  
 في الصبغة فيحصل على المفعول بعينه الا ان الامتحان يثبت ما بعكس  
 ذلك غير ان المصاريف تكون وقتئذ او فرة مع علم انه ينبغي  
 استمرار النار زمانا شدا استطالة من ذلك\*

ثم ان الدودة تدع على الحرائر شكل نحال وهذا ليس هو شئ آخر  
 سوى جلد هذا الدبيب وفيه يتبقى دائما يسير ملون من عصمه\*  
 ولهذا فلتنقية الحرائر واستخلاصها تماما من نخالها هذا افتقر  
 طريقتين مع غسيلها على النهر\* فاللون بهذه الواسطة يغدوا هكذا  
 لا معا او فربيعا واكثر نقاوة وسر حاكث\*

فنظر الطريقتين التين تعطيان قبل الصبغة فانها لازمتان لان الحرائر  
 من حيث انها قد تشببت تشبيبا قويا بواسطة هذا اللون وقد تعينت  
 لان تغلى مدة من الزمان اشدا طالة في ماء الصبغة فخلوا من هذه  
 الحرص ينفذ منها بعض الكمية من الشب تلك التي ليس انها فقط

تحفظ اللون اشد توثيرا واواثر سمارايل وايضا تمتنع الدودة ان تحتذب  
كلالان كل الاملاح بالوجه العام لاشركة لها وانما في ماء الصبغة لها  
اقل ام اكثر مما من هذا الحادث الغير المناسب فالقرمزي العال والذي  
عن الدودة كما كنا في صدد التحري عنه ليس هو من احسن الالوان جدا  
فقط لا بل \* ولممكن ان يلاحظ كالذي يفوق على غيره فانه الاشد  
صمودية من كل الصبغات على الحر بل قد تحمل تماما عند تجربته  
بالصابون \* ولقد يستبين انه لا يقبل تغيرا ما مما يصدر عن فعل الهواء  
والشمس فاقمشة الحرير المصبوغة بهذا اللون تلك التي على ما جرت  
العادة تصرف لفرش المحلات فقد تنهر باحرى مما تجرد لقد شوهدت  
بعض فرش من القرمزي العال لها اكثر من ستين سنة \* ولونها  
يستبين كانه قطري ينحط عن درجته \* فالتغير الوحيد الذي يقع  
للقرمزي \* هو انه مع مداء الزمان يفقد ما من العين الصفراء المعطاة له  
من قبل اللمعية وذلك يستاقه الى البنفسجي ويجعله مقمما \*

فاحسب الخبرة لا يحتاجون الى الجلس الحر برقره زيا عال \* ليميزوه عن  
ذلك الذي قد صبغ قرمزيا كذا با او بخشب البراسيل ذلك الذي  
سنكلم عنه ههنا قريبا \* لان هذا اللون المذكور اخبر ان لا يستطيع  
ان يحتمل فعل الحوامض والحرائر التي تنوضع عليها هذه الصبغة  
لا يمكن حصولها على الحس او الجلس الذين تعطيهما للحرائر الحوامض  
المنصرفة في القرمزي العال \* الا انه عندما تكون الحرائر قد نسجت  
قماشاً والمقصود الاثبات للمشتريين بانها قد صبغت قرمزيا من العال  
فيستعمل الحل والقرمزي الدودة يقاوم فاعلية هذا جيد جدا واما  
القرمزي المصبوغ بخشب البراسيل فهذا الحامض يبقعه اصفرا  
ويجرده حالاً في ساعته \*

في القرمزي الكاذب والاحمر المصبوغ بخشب

البراسيل اعني البقم \*

ان هذا اللون يوخذ عن خشب البراسيل وقد يعطى هذا صبغة جاذبة  
وغزيرة في الغاية وحسنة بالكفاية مع كونها بالحمسوس اقل مما  
للدودة \* فقد يسمونها قرمزيا كاذبا لعدم مالها من قلة الصمودية

بالنسبة الى القرمزى العال ثم وكما انه في السعراقل غلوا بغبر نهىاية  
فانه لا يدع من ان يكون استعماله متواترا جدا \*  
فالحرائر المتعينة لان تنصبغ بخشب البراسيل يلزم ان تبيض بحق  
عشرين رطل صابون لكل مئة وزنه حرير فتشيب كجارى العادة بمثلها لكل  
الالوان الاخرى \* ثم انه لا يلزم ان التشيب يكون قويا بقدر  
ماللقرمزى العال فعند ما تكون الحرائر قد تشببت فتعصر وتنطرى  
على النهر \*

وفي حال هذا الغسول فيسخن ماء في دست وبهذ الان يحضر طشت  
يضع فيه من العصير او من طبخة خشب البراسيل القوية بحق نصف  
دلو لكل رطل حرير اقل ام اكثر على موجب حيل الطبخة والشكل  
المقصود اعطاؤه ثم يسكب في هذا الطشت كم الماء الحار اللازم للصبغة  
وتماها \* ثم بعد فيغط الحرير في هذه الصبغة مع تقليبه مثل الاصفر  
فالحرير يتخذ في هذه الصبغة احرار اذ لك الذى اذا استعمل فيه ماء  
البير يكون بمجرى العادة على شكل القرمزى وانما اذ يكون قد  
استعمل ما من الماء الرائق نظير ما هو ماء النهر فهذا الاحرى يكون  
اشد اصفرارا مما هو قرمزى الدودة المقصودة دائما معاد لتهمة معه باشد  
مما يمكن ولهذا السبب فقد يحتاج ان يغدو او ورد او هذا لانهم بالانوع  
الاتى شرحه \*

فينقع قليل من الرماد الحمرى في ماء حار ويمكن انه يكفى من نحو رطل  
لثلاثين ام اربعين رطل حرير ثم فتغسل الحرائر على النهر وتطرق مرة  
ويضع ماء الرماد الحمرى في طشت غير ذاك ويملى ماء باردا \* فقد تغط  
الحرائر بهذا الماء وبه في الحال تتخذ عينا قرمزية مع تركها في هذا الماء  
قايلا من صبغتها \* ومن بعد ذلك فتغسل الحرير على النهر وتعصر  
وتنشر على العيدان لتنشف \*

ففى بعض المصانع عومناع استعمال الرماد الحمرى \* لتوريد  
القرمزى فتغط الحرائر في ماء حار مجردا وترى هناك الى ان تصفى ويبقى  
لهاعين عما يرغب \* فهذا الصنيع يقتضى له مدة او فراطلة ويصرف به  
اكبر اذ انه لمن المعلوم ما قد يصرف \* ولذلك فهذه لاتعدوا قدرا على

تلك المتقدمة بل وايضا ينبغي ان اللون يكون شعبان صباغا بزيادة لان الماء الحار يفسخ هذا اللون شديدا \*

وهناك آخرون من الصباغين من عادتهم ان يوردوا هذه الالوان القرمزية في عين الصبغة التي صارت فيها مع وضعهم هناك من محلول ماء الرماد الحمري \* فهذا الاسلوب هو اوفر اقتصارا الا ان ذلك لتأدر استعماله جذا لانه لا قد يلزم كم اعظم من الرماد \* وان الالوان القرمزية الصابرة على هذا الاسلوب تستبين اقل حسنا كثر اجدا ولمن المعلوم الواضح \* انه لصنع الالوان الصافية \* فلا عمل الالوان ما من اقل عصير البراسيل في الصبغة الا انها ما جرت بها العادة لا انها ليست بحسنة \*

اعتبارات في الاحرا والقرمزية المصبوغ بخشب البراسيل اى بالبقم فلا وجود لصعوبة في هذا اللون ولقد يعمل من دون تشاغل ثم ان صباغى الحر يحرصون دائما في ان يتمونوا بالعصير او بطبخة خشب البراسيل \* وهذا يصير بالنوع الا فى شرحه فيكسر الخشب المذكور خشب البراسيل البقم كسارات صغارا فى دست يسع من نحو ستين دلو تضع مئة وخسون رطلا من هذه الكسارة ويملاء الدست ويغلى على هذه الكسارة من نحو ثلثة ساعات كاملة وكلما نقص الدست يكمل فيصفى عصير خشب البراسيل هذا فى بنية كبيرة ثم يسكب بقدر هذا من ماء صاف من جديد فوق ذات الكسارات ويغلى عليه مرة اخرى ايضا مدة ثلثة ساعات وهكذا تصير ايضا بالكل اربع غليات من بعد هذه لا يعود فى الخشب من صبغته ما من الخواص \*

فالبعض من الصباغين لهم عادة ان يحفظوا هذه الغليات المختلفة متميزة عن بعضها \* فالغلية الاولى اشد خواصا ولكنها كذلك ايضا فى لونها غالبا اقل حسنا \* لانها مخلطة من كل ما فى ذلك الخشب من الاوخم والغلية الاخيرة على حسب المعتاد اقوى صفاوة واشد ضعفا فى الصباغ الا انه قد اعتبر انه اذا وضعت مع بعضها فبركب معتدل استعماله جيد فى الغايه \*

ولربما اذا اردوا ان يحملوا الثقلية فى ان يغسوا قليلا الخشب فى ماء حار

لتنظيفه فيحصلون على صمغ يعطى لونا اشدا قايلا في الحسن الا ان  
ذلك ليس هو من جزيل المهمات لا صراف اتعاب هذا مقدارها  
وحرص هذا حده \* ومع ذلك كله فلمن الواجب في كل غلية ان يقش  
ما من الرم المسود ذلك الذي يصعد على الوجه فلون الصبغة وقتئذ  
يكون احسن كثيرا \*

ثم وعلى حسب ما جرت به العادة \* فقد يحفظ عصير خشب البراسيل  
خمس عشرة يوما او ثلثة جمع قبلما يستعمل منه \* لانه قد اعتبر ان  
هناك قد تنتهض خورة باطنة تضاعف اللون \* والبعض من  
الصباغين من عادتهم ان يبقوه مدة اربعة او خمسة اشهر الى ان  
يمتدوا سميما مد هنا وله خيط شبه الزيت \* ولكنهم لم يعتبروا فلما يكون  
نظرا للحرير ان كان مفيدا له حفظ ذلك مدة هكذا مستطيلة خمسة  
عشر يوما او ثلثة جمع تكفي كما تقدمنا قلنا لان تعطى له كامل صفاته  
او اصنافه \* ثم واذا استعملوا منه عند ما يكون عمل جديد افيعطى  
لونا موردا اكثر وبقية تضي منه كم اعظم \* لان صباغه حينذاك اقل قوة  
ولعملية هذه الصبغة من خشب البراسيل هذا فقد يمكن استعمال ماء  
ببر او ماء نهر ولا يخالف فالفائدة الوحيدة التي قد اعتبرت في كذا اي  
اذا استعمل ماء البر كان ذلك لغلية الخشب ام للصبغة هي ان الالوان  
القرمزية المسحوبة منه وقتئذ \* لا تحتاج الى توريدها بواسطة  
الرماد الحمرى الا انهم ومثل ذلك قد اختبروا بان تلك التي صنعت بماء  
نهر وفيما بعد قد توردت بالرماد المذكور لها روية تميل بناظرها اكثر \*  
ثم وتسمية خشب البراسيل هذه العامة قد تحتوى جملة اصناف من  
الانخشاب تلك التي وان كانت كلها تصبغ صباغا معتدل اللون \* فقد  
تستبين مع ذلك مختلفة لحسن صباغها وجوده فالاطرف والا حسن  
من الجميع نظرا الى الحرير هو ذلك الذي يسمونه فرمبول وهو من  
اشكال البقم واطنه هو بذاته وهو الاعلى ايضا فهذا الخشب ثقيل جدا  
ويحمل النيام من دون قشر وفي ظاهره يستبين مسمارا واذا انكسرى في جديته  
يستبين نظرا الى باطنه انه ياخذ بالحرى الى الصفار اكثر من انه يسحب  
الى الحمار الا ان لونه الاحمر يفتح شيئا فشيئا في الهواء والغاية ان لونه



ليس هو غامق جدا فقد ينبغي ان يستنقى الانصاع والانتظف والابهيح  
والاعلى مما يمكن ان يكون \*

فصبغوا الحر برليس من عادتهم ان يستعملوا ذلك الخشب المقول له  
ستمرت الذي لا يختلف عن المتقدم ذكره الا بانه اشد احرا را  
واغمق جدا ومع ذلك تقديمه استعمله وبغائدة لصنع بعض  
الوان غامقة ثم والممن المؤكد فيه ان استعماله طيزيل للاقمشة  
والقطائن \*

ثم وهناك ايضا من خشب آخر مشابه على نحو التقريب لخشب  
الغرمبول وقد يسمى خشب الشايون او البراسيلت فقد يعطى لونا اقل  
جدا ولهذا السبب لا يستعمل الا لصنيع الاشكال الادنى والغاية  
ان استعمال خشب البراسيل او خشب الغرمبول لا وفر نفعا دائما حتى  
ولهذه الاشكال ايضا لانه لا تحاذ اللون من خشب الشايون يقتضى  
من الاعتناء مقدار عظيم جدا فهذا الخشب قديم يسهوله عن خشب  
الغرمبول من كونه لاقل شهاقه في اللون جدا وقل كثيرا في الغلظ  
وله من باطنه قليل الزبد \*

فاللون السمر والقرمزية الكاذبة تسمى على بحرى العادة حمراء  
سمرء لان في الكرخانات قد تعطى للالوان القرمزية الكاذبة تسمية  
حمراء فاصنع هذه الاشكال عندما يكون الحرير قد جذب ما من  
صبغة البراسيل وعندما يكون قد اتخذ شهاقه بالكفاية فيضع  
في الصبغة عليها من عصير الخشب الهندى اقل ام اكثر وذلك على  
موجب الشكل المرغوب حصوله \* فقد تحرك الصبغة جيدا وتغطا  
الحرير مرة اخرى الى حد ما انها تحصل على درجة الاسمرار اللازمة \*  
واذا كان اللون لا يوجد بنفص مجيا كفوا فيضاف اليه على الماء قليل  
من غسيل الرماد الخمر نظير ما للقرمزي الكذاب \*

واصبغة القرمزي الكاذب على الحام فتؤخذ الحراير من الحرير  
الابيض بمثل مللصباغ الاصفر ومن بعد ان يكون قد نقع في شيب  
ويعمل به كما يعمل بالحراير المبيضة \*

في الخشخاشى وفي الاحمر الفاتح البردقاني وفي الكرزي \*

ان كل هذه الالوان هي من الالوان الفاقعة الشاهقة الحمراء بلمعة صفرا شدا جدا للقرمزي وهذا قد يصيغ بها بايسره رام على الصوف بالدودة الداخل عليها من المصارو اللون الحى وذلك بواسطة مركب او محلول القزد، رفعلى هذه الخاصة الجوهرية تحصل على لمعية ودوام اشد جدا من كون الدودة الاخذة صباغها عندها من المد داخل التى هي ذات صباغ حسن ذاتا لانها من باب الضرورة اللازمة الحصول على عين الفائدة فى الصباغ على الحر، وهذه المادة الجوهرية ترفض على الاطلاق قبول الاشكال الماخوذة عن الدودة وعن ذلك قلما يكون لو تشتهر حتى طريقة ما جديدة يسلك بموجبها يجعلها ان تقبل \*

#### حاشية المصنف

انه منذ مدة عشرة ام اثنى عشر سنة وجد صباغ قد يم صباغه جيد قدّم للنظر قطعة قطيفة لونها نارى قال ان صبغة على الدودة \* فكلما امكن معرفة فى سره هذا هو انه كان يغط الحر بربلا غطة قوية مشبعة بالركوانه من بعد ان يكون قد غسله جيد كان يغط فى صبغة دودة وكان يضيف اليها كما صغير امن محلول القزد، وانتهى واما الحر بالمعطوط فى صبغة دودة ذات صباغ شاهق مصنوع بالمركب بها كفاية لان تصبغ الصوف بلون نارى فاقع اشد فقايع ولا يتخذ فى هذه الصبغة الاشكلا كلون قشر البصل الضعيف خلوا من زهوة ولنقول قولا خاصيا ليس هو الالون ردى مخصص \*

فقد يضطر الامراذ الصنيع كل هذا الالوان على الحر الى عطري آخر وهو زهر نبات سمي قرطم او زعفران كاذب او عصفر \*

ان هذا الزهر يحتوى على صنفين من الصبغة متميزين كثيرا ومختلفين جدا احدهما عن الاخرى لونها وخواصهما احدهما نوع من الاصفر وخاصة ذات جاذبية وبالتالى قابل الحل فى الماء والاخر احمر جليل حسنه واشدا من ارجدا من القرمزي \* وخاصة انه لون كرمي فاقع جدا ويشرح فى الغاية \* فهذا الجزء الثانى من صباغ القرطم لا يضل قطعا فى الماء الصافى من كون خواصه على نحو الحديد مما هو

مد من كما سهرى ذلك فيما سيأتى \*

انه وان كان شكل اجر القرطم الطبيعى الدهنى ليس هو قط اصفر كفوا  
ويتطلب ان يجلس لونه على غمق اصفر برزقانى لاجل مشابهيته  
مع اللون الذارى والاجر الناقع الذى تمتعه الدودة للصوف  
فمع ذلك فليس هناك من استعمال فى الاصفر القابل الجذب ذلك  
الذى يحتوى عليه هذا القرطم بعينه \* لان اصفر اعلى هذه الصفة  
ليس هو حسن كفوا \* وما عدا ذلك فليس له رونق لون موافق \*  
واذ ذاك فيبتدى بتميز هذا الاصفر القابل الجذب عن الاجر الصمغى  
او البقى وهذا الامر سهل فى الغاية \* وذلك لعلته خواص هذين  
الصباغين المختلفة ولا علة اخرى فى كذا سوى الحيل وفسخ ذلك  
الاصفر القابل الجذب بكم كاف من الماء \* ومن بعد ذلك فلا يبقى  
فى القرطم الا الاجر الصمغى الذى لم يقد ر الماء على فسخه \* فيغدوا  
قابل الحل بواسطة ملح من املاح القلى \* وذلك لتجهيزه على حاله  
ان يصبغ كما سوف يرى نوع السلوك فى امره مفصلا \*

فى تحضير القرطم اى العصفر

فقد يضطر الامر اذا الصنيع كل هذه الالوان على الحرر بواسطة عطرى  
آخرو ذلك هو زهر القرطم وهذا يحضر هكذا فيعبي القرطم فى اكياس من  
قماش جامد بمحتكم من نحو كل مرة ستين رطلا ونحمل هذه الاكياس  
الى النهر ولا بد عن الحرص فى انتخاب جهة عقها يكون نظيفا وحيث  
لا يكون هناك من الحياء \* فتضع الاكياس فى الماء ولئلا يمكن ان تجر  
من التيار فتعنى فى تعليةها من جهة زمامها بحبل يربط بوثق مشترك  
على رصيف الماء \* وبعد ذلك فاحد الرجال يطلع من فوقها ويده  
عصا جامدة يتعكز عليها ويدعسها على الدوام برجليه \*

فاذا كان بزمن الحار وليس هناك كم عظيم من العصفر للغسيل فالعمال  
فى ذلك يمكنهم صنعه عاروا الساقين ومحتديون باحدية من خشب  
واما اذا كان هناك منه كمية عظيمة للغسيل او ان يكون بزمن البرد \* فح  
يلزم الاكتساء بحزم من جلد جامدة فى الغاية وكافية لان تصمد على  
الماء ولا بد عن الاعتناء فى لف الساقين بقماش قبل نهما بالجزمة \*

وهذه الواسطة يحذر من ان الجلد لا يتطرى كثير الا قامته في الماء  
فالعصفر بواسطة هذا الغسيل تخف منه كمية عظيمة من اصفره القابل  
للإزالة ذلك الذي يحمله الماء ثم ويتواصل الدغس على الأكياس  
الى ان الماء لا يعود يجذب ما من خواص اللون \*

فهذا الصنيع لطويل \* فقد يقتضى يومان لرجل ليستطيع ان يغسل  
هكذا أكياسا يتوى على ستين ربلا \*

واذا تيسر الحصول على ماء عين او على ماء جب يطيب للشرب \* فيمكن  
ان يستغنى عن الذهاب لغسيل العصفر على النهر ويمكن غسيله في  
حيضان بالوجه الا في شرحه \*

فهذه الحيطان مركبة من ألواح على شبيهه اللبس ذكر ابائى وهي على  
جاري العادة ستة اقدام طولا وثلاثة اواربعة عرضا لسهولة ادخال  
الأكياس هناك وتحرى بها راحة \* فاذا وجدت الأكياس في حوض  
هذه الصفة صفتها \* فتفتح افهامها وتمسك هكذا مرة على هذا  
الحال يعودين خشباً صلباً او بواسطة مصانعة اخرى \* وبعد ذلك  
تساب في فتحة الكيس حنفية الماء تلك التي يوجد منها في الكرخانات  
وفي حلالا يوجد العصفر مبتلأ بالكفاية من الماء فاخذ الرجل محتدي  
بالجزمة كما تقدمنا فقلنا ومستعين بمسكه حبلا معلقا في السقف يطلع  
فوق ذلك الكيس ويدعسه برجليه لاستفرغ العصفر مما فيه من  
الصغار \*

وعند ما يكون الماء مجلجا من هذا اللون \* فتفتح حنفية ذلك  
الحوض او يناله الموجود باسفله وكذلك لا بد ان يكون عمقه مسطحا  
فوعال فروغ الماء وسهولة نزوله ثم بعد ذلك فيجئ عليه الماء ويداس  
ايضا وساق هذا الماء كما سبق والغاية فيدوم على كذا الحد ما يكون  
العصفر قد انغسل غسلا ما ولا عادي بدغ الماء اصفرا \*

فهذه الطريقة في غسيل العصفر كما انه لو وضع لاسهل جدا من تلك  
الاخرى وقد تستعمل يوما فضلا عن غيرها في كل الجهات التي يسهل  
الحصول على مياه طيبة ماء عين كان ذلك ام ماء جب وهذه الطريقة  
قد تمارس في مدينة ليون حيث قد يوجد من المياه ولين المعامل ما قد

بوافق هذا العمل فالأكياس التي تكون قد خدمت لهذا الغسل  
دائما منصبة بلون الكرزان الصغار ذا الجاذبية يحل ويحل  
معه حرا صغيرا من احمر العصفري الصغرى \*

وعندما تكون هذه المادة الجوهرية قد استخلصت من اصفرها فينتهي  
امرها لان تعدد الصباغ بالخطوات التي ابراهه \*

فقد تضع في طبشت ام قصعة من خشب تركيبها انظر تلك التي يصنع  
بها ومن حيث ان العصفري يكون عرا فيفرق اعني بذلك ان العرم  
تاجعها مع سطحها بواسطة محرق وقفا يكون تغرف جيد افرش  
عليه حلة مرار من ذلك الرماد الخمرى او من القلى المسحوق ناعيا  
والمنقول بحرق ستة اربال لسنة رطل عصفري \* فيخلط الكل معا جيدا  
على قياس وضع الملح \*

فيصلح الكل في ركن من القصعة ويكمل عمل الخلط على ما يجب بدعسه  
بالارجل اجزاء صغارا تلتقى من بعدد وسها خافا من جهة القصعة  
الثانية وهذه الصناعة تدعى مزج العصفري \*

وحينما يكون هذا الصنيع قد تم فيضع العصفري المزوج على هذه  
الصفحة في قصعة صغيرة متطاولة تسمى بها مصبعا لان سفليها مركب  
على شكل الاسطوانة من حديد بقدر من خشب موضوعة امبعا  
ما بين الواحدة عن الاخرى وهذا على جهة العرض فيبطن باطن  
هذه القصعة بقماش جيد لئلا تمس على هذه القصعة عصفري او تضع فوق  
الحوض الاخر الا كبر ثم يصب من الماء البارد من فوق فهذا الماء  
يحمل ما من الاملاح المحتوية عليها مادة العصفري الملونة انحللا وقد  
يكرر بنزوله في ذلك الحوض المعين لقبوله \* فيداوم كذا على صب الماء  
من جديد مع التحريك من وقت لوقت لحد ما ان يمتلئ الحوض الاسفل  
فيحمل من بعد ذلك العصفري ويضع في حوض آخر ويسكب عليه ماء  
جديد لحد ان يمتلئ الماء السائل بالا محتوى على لون قطعها  
وحينذاك فيمزج معه ايضا قليل من الرماد الخمرى ويحرك ويصب  
عليه ماء جديد فيجتذب قليلا من اللون ايضا وقد ينتهي هذا اذا  
شاهد ان العصفري قد نزع تماما من لونه الا حرا وانه لم يعد الا اصفر او عند

ما يكون على هذه الحالة لا يمكنه ان ينفع لشيء بئس \*  
 واذا كان الطلب في ان الحرائر تصبغ خشخاشي او بلون نارى عال  
 بصبغة على هذه الصبغة معدة فالحرائر يجب ان تكون قد تبصنت  
 اولاً نظير ما للبحر بالابيض \* ومن بعد ذلك يعطى لها وجه من  
 الروكو بثلاثة اواربعة اشكال مما يعلو على ما يدعى لون الصباح  
 كما قد شرح ذلك في محل تكلمنا عن البردقاني واما هذه الحرائر  
 لا ينبغي ان تكون مشبهة لانه لا عمل هنا الا الاعتناء في ان تتخذ لونا دقيقا  
 صغيتا \*

فالحرائر من بعد ان تكون قد غسلت وتفرقت شققا على المضارب  
 فيضع في الصبغة من عصير اللبمون الى حد ما ان من اصفر محار الذي  
 كان قد دوا لون كزحسن وهذا يقال له ادارة الصبغة فيحرك كله  
 جيداً وفيه تغط الحرائر وهذا قد تقلب الى انه يشعر بانها على اجتذاب  
 اللون \*

ولقد ينبغي الاعتبار انه للالوان النارية التي هي احسن الالوان  
 الممكن ان يعطيهما العصفر فوقتا يتضح ان الحري لم يعد يجذب صباغا  
 في هذه الصبغة فيرفع ويعصر على اليد من فوق الصبغة ويصفي على  
 المضرب وفي الحال يغط في صبغة جديدة يكون لها الحيل ذاته كالاولى  
 وبعد ذلك فيرفع ويغسل ويعصر على المضارب لينشف \* وعند  
 ما يكون قد نشف فيغط من جديد كالمرة الاولى وقد يدوم على  
 هذا الصنيع بالغسيل والتنشيف ما بين كل غطسة من جديد الى حد  
 ما ان يكون قد حاز اللون الشاهق المرغوب فبحسب المعتاد يحتاج  
 الامر الى خمسة اوسمة غطات لجذبه الى اللون الناري والغاية ان  
 هذا متوقف على قوة الصبغة بنوع انه يحتاج الى غطات او ثلث  
 عدد اجد اذا كانت صبغة العصفر ضعيفة \* لابل ومهما كانت ذات  
 حيل فقط لا يمكن صنيع هذا اللون باقل من ثلثة ام اربعة غطات \*  
 واذا اتصل الحري في صبغته الى درجة كماله الواجبة فتعطى له زهوق  
 بالنوع الاتي بيانه \*

فيستعمل من الماء لحد ان يأخذ بالغليظة ويخرج في قصعة ويسكب على

هذا الماء من عتبر الليمون كما من نحو نصف السبع لكل دلوماء فتقلب  
الحرائر الحشخاشية في ماء الزهوة هذا من نحو سبعة ام ثمانية مرات  
وقد يغيدها هذا الماء بذات الحال عوضا عن الغسيل وتقتضيه هذا  
الماء او فرلعية وزهرة وقتئذ فتعصر وتنشف كجاري العادة \*

واما الوان الاحمر الفاتح المتقارب للبرد قاني والوان الكرز الغامقة \*  
فتصنع على التدقيق نظير نظير الحشخاش ماعداء انه قط لا يلزم ان  
الحرار تنقع بالروكوثم ولصنيع هذه الالوان يمكن استعمال الصبغة  
التي خدعت لزهرا الحشخاش وبهذا يتم فروغ حيل هذه الصبغة ثم  
ولا تعمل صبغات جديدة لهذه الالوان الا خبرة الا اذا كان مصادف  
الحال له باغ الحشخاش اى لون زهره \*

واما ملاحظ الوان الكرز الاخف والوردى من كل شكل والالوان  
الاحمية قد تغطى ما قد تصفى مانيا واخير من العصفر لانه اقل حيلة  
وهذه الالوان تعمل بما تبقى وتصبّر نظير الوان زهر الحشخاش ولكن  
دائما مع تقدمه تلك التي يلزم ان تكون اعمق \*

فالاخف من كل هذه الاشكال الذي هو لون الحى رقيق في الغاية  
يقتضى لدان يضع في الصبغة قليل من ماء الصابون مما خدّم لتبيض  
الحرر فهذا الصابون يخفف اللون ويمنع عن اتحاد الصبغة باشد  
استعجال والالتصق ونسبته ردية ثم يغسل وبعد ذلك تعطى له  
زهرة يسيرة في ذلك الماء الذي خدّم للالوان الا عمق \*

فكل هذه الصبغات قد تصرف طالتكون قد اعدت ودائما بأسرع  
ما يمكن ان يكون لانه اذا بقيت تحسر كثيرا من صباغها لابل وقد تملأ شي  
تماما في بعض من الاوقات او بمدة زمان \*

فقد يتصرفون بها هكذا على البارد لان العصفر المتدور اعنى بذلك  
المحار بمساعدة الليمون طالا يشعر بالحرارة يفسد لونه \*

فلتوفر العصفر قد جرت العادة منذ مدة من الزمان قد يستعمل  
للالوان الحمراء الزهرية وباقي الاشكال الغامقة صنف رغو من  
حشيش او اذا عديم ذلك من لورساليه \* فهذه الرغو توضع  
في الصبغات الاولى والثانية بحق خمسة او ستة سطول من صبغة

لورساليه في صبغة من نحو ثلثين سطلا من صبغة العصفري وهذا على  
سبيل التقريب يكون الخمس من الكل في الصبغة \* وعند تكلمنا عن  
الالوان التي تعمل بلورساليه \* فنحن في مسدد مقدمة النوع  
لا جثذاب الصبغة \*

فللصباغ على الحام وصنيع كامل الاشكال الماخوذة عن العصفري تلك  
التي نحن في مسدد التكلم عنها فيتنقى من الحرائر ما كان اشديا  
وتعامل قطعاً مثلما يعمل بالحرائر المبيضة بمجرد هذا الاختلاف وهو  
انها بمجرد العادة قد تغط الوان الحشخاش والاحمر الصافي العاطي  
للبرد قاني والكرز على حر بر خام في صبغات قد خدمت لعمل الالوان  
بعينها على حر بر مبيض من كوف الصبغات المذكورة توجد حاملة  
على ما يكفي من القوة لصباغ الحر بر الحام ذلك الذي كما تقدمنا قلنا  
يشهق في اللون بأوفر سهولة كثير اجد اوقديتطلب ايضا بوجه  
العموم اقل صبغا من الحر بر المبيض \*

اعتبار في صباغ القرطم اي العصفري او الزعفران الكذاب \*  
فعندما يكون القرطم قد تعرى من كل اصفره القابل الجاذبية بواسطة  
غسل الماء باقى له من الاحمر الصفي يحتاج الى شئ خصوصي يحمله  
وهي املاح القلي الصامدة القارة وهذه قد عرفت من بعد الخبرة  
ككالتى الاخص لهذا الاستعمال واذ ذاك فوضع اجر العصفري  
الصفي على حال الحل السلازم للصبغة فيعمل له نوع من ماء الرماد  
بالنطرون او بالرماد الحمرى الا ان املاح القلي هذه بدلت طل كونها  
تحل ذلك الاحمر الصفي فتعسر غموقية لونه وتجهله ان يستحب  
الى الصفار كما قد اتضح لك انها تفعله نظر الى الروكوبه فعصير الليمون  
الذي يضاف الى الصبغة علاج تام بصبغة طمض لهذا النقص فقد  
يفصل هذا الجزء الملون الصفي من القلي ويقدر لونه بكمال  
محسنه \*

فعلى الحقيقة ان الاحمر الصفي ليس وقتذاك على حاله الحل بل انه  
بالحرى تحت صورة وجه حل منفصل الا ان هذا الحل المنفصل هو  
هكذا اذيقا وهكذا امتحن يا حقي ان هذا يساوى حلا وعلى حال انه يلصق



على الحرير وضعا بالكفاية جيدا فمع ذلك يقتضى الاعتبار انه اذا استمر  
الحرير في هذه الصبغة مدق من الزمان فلا يداوم على قبول الصباغ  
حتى ولو وجد هناك في دست الصبغة كثر من مادة الصباغ وهذا  
لا شك انه ينتج عن ان الحرير يستملك اولادق الاجزاء واما الاخرى  
من حيث انها اغلظ لتعذب بها وعلى الخصوص عندما تكون محملة  
من الصباغ الى حد ما \*

فكل الحوامض بها كفاية لان تجعل الحرائر ان تقبل زهوة اللون  
الموافق لصبغة القرطم المعد بالقلى \* ونعم ان الحوامض المعدنية هي  
بالسر اقل غاوا من عصير الليمون فمع ذلك هذا بعينه هو الذى  
قد خبروه على غيره ولا ريب في ذلك لانهم عرفوا انه يصدر احسن  
مفعولا ومن باب ما يقرب للتصديق ان هذا ناتج عن ان الفسح  
المسبب عنه لا عظم دقة واقل جفاوة من ذلك الذى يكون قد تعطل  
عن الحوامض المعدنية \*

ثم ان اللون الخشخاشى الواقع الاعتناء بعمله من دون لورسالية  
والشبعان كقوام احمر العصفرا الخالص اذا كان على حال طراوته كلها  
هو لون حسن جدا ويزهره في الغاية ومع ذلك فلا يمكنه ان يقوم  
بمقابلة حسن احمر دودة على الصوف وشعشعة هذا الاخير تجعل  
ذلك ان يستبين ضعيفا وباهتا \*

ثم ان اللون الخشخاشى يستمر على اختباره بالحل فانه احسن كثيرا  
واعلى جدا ويوم زمانا وفر اطالة على الهواء من لون نارى بردى  
صباغ خشب البراسيل ويسمى خشخاشى كذاب لخواصاته تجعله  
ان يعتبر من اغلب الصباغين واحباب كخانات الحرير يجعل لون  
حسن وذي صبغة حسنة الا انه قد يتفق له ان يكون اهلا على التحقيق  
لوضعه في عدد الصبغات الغال والصامدة ايضا \* لانه ينشره اربعة  
وعشرين ساعة في الشمس واتساع الهواء يكفى الامر لنقصه عن مقام  
درجته اعنى احسن لون خشخاشى ذي ثلاثة ام اربعة اشكال ثم  
وينشره مدة اكم يوم على هذه الصفة بالكاد ان يستمر الاثر من هذا  
اللون على الحرير واما اللون الاحمر الغامق والكرز والوان الوردى المحملة

من احر العصفراقل من الخشخاشى فتبسط هذه ايضا عن درجتها وقد  
تعدم بمفعول الهواء ولقد ينبغي الاعتبار ان احر القرطم لمن الصغيات  
الحقيقية ذانا ومن تلك القابلة الحل روح الحمر لان هذه المواد الحالة  
يحتطف كل هذا اللون من على الاقمشة المصبوغة به \*

\* فى الخشخاشى الكاذب او اللون النارى \*

\* المصبوغ بخشب البراسيل البقم \*

انه لقدم يعمل من خشب البراسيل لون مانارى يسمى خشخاشى كاذب  
من كونه اقل غلوا بما لا ينتهى وبما لا ينتهى اقل حسنا وقل دواما  
ايضا لما للعصف \*

فلصنع هذا اللون يؤخذ من الحرار المبيضة بمثلما يكون لبقاقى  
الالوان الاعتيادية \* فتقطع مرة فى الروكوشكل اقوى مما للخشخاشى  
العال \* لان احر خشب البراسيل هو اقل صفارا لمبعضا من ذلك الذى  
للعصفرو غطة الروكوهذه هى على سبيل التقريب شكل نصف لون  
الصباح والغاية لاجل القماش الصوف كان ذلك ام لاجل الخشخاشى  
ولقد يكون امر فى محله انه اذا وجدت غطة مناسبة يحفظ منها شلطة  
للعينة وهذه الشلطة تخدم للاستيقا لتصنع على شكله الصبغة كل  
مرة برام على هذه الالوان \*

فالصوف يعمل خلوا مما من الصعوبة \* فمن بعد تبيض الحرير كما كنا  
فى صدد القول عنه فيغسل وىصفى ويغط غطة فى الروكوى يغسل بعد  
ويطرق طرفتين على النهر ثم بعد فيشيب بمثلما لكل الالوان القابلة  
الجاذبية من كون صبغة خشب البراسيل هى من جملة هذه العدد  
ومن بعد ذلك فيطرى على النهر ومن بعد توجيهه كجازى العادة  
فيغط غطة بعصير خشب البراسيل على ماء حار ويضع فى هذه الصبغة  
قليل من ماء الصابون من التبيض الذى قد يحفظ عنوة لذلك كما من  
نحواربعة او خمسة اكواز ونصف طاجن فوق طشت يحتوى على  
من خمسة وعشرين لثلاثة بياطل حر فيمزج الكل معا ويضع فى ذلك  
الحر \*

وان اتضح من بعد عدة تعليلات ان اللون ليس هو غامق بالكفاية

فيضاف اليه من عصير خشب البراسيل \* واذا اتى صب اللون يترك  
ليجذب صباغه مع الاعتناء في تقليبه وقتا فوقتا الى حتما يصير على  
الشكل الموافق \*

وحينما يتم فيغسل على النهر وللممكن ان يطرق مرة واذا اتضح نقص  
قليل من الاحمر فعوضا عن طريق الحرير ينبغي ان تحمل الصبغة من  
عصير خشب البراسيل الى حتما ان الصوف يكون قد حصل  
على احمر كاف \* الا انه لذلك يلزم الاعتبار قبل ان كان ماء النهر  
يجعل احمر خشب البراسيل فاتحا ورديا كان اغلب هذه المياة تفعله  
ام ليس لها هذا الخواص \*

وعلى هذا النسق بعينه ذلك الذي نحن في صدد التعمير بعنه نعمل  
بعض اقمشة من الصوف الاشد امرا \* وهذا قد يتميز على  
الاطلاق عن شكل اللون الناري \*

ولعمله امرا فوقتا نكون صبغة خشب البراسيل قد سحبت فيطرح  
جانب منها ويضع من جديد من عصير البراسيل ويترك الى ان  
يستحب \* من بعد ذلك فيضع في هذه الصبغة من عصير خشب الهند  
وهذا يعطى سمارا اكبر اقل قوة على حسب ما يكون الكم الذي  
ايضع منه \*

فهذه الالوان التي هي من الاصواف السمراء الحفانية قد اتخذت وقتا  
ما تسمى سمرا ذهبية مع ان هذا اللون لا يليق بها وتختص بلون آخر  
ما قد تكلمنا عنه بمحل ما شرعنا عن لون الصباح \*

ثم ان هذه الاصواف السمراء وكذلك الحمراء على سمار تلك التي قد  
تكلمنا عنها حيث تكلمنا عن القرمزي الكاذب نخدم لكمال شكل  
كل الالوان الحشماشية والحمراء الغامقة وذلك مع معرفة انه بالعصر  
ييسر على اشكال السمار هذه \*

وهنا نحن نرصف شيئا الى ما قد قلناه نظرا الى تحضير عصير خشب  
البراسيل عند شرعنا عن القرمزي وقد يستعمل هذا العصير ذاته لكل  
الالوان الاخرى الداخلة فيها عصير البراسيل \* ولا هناك من خلاف  
الافى الاستعمال \*

مثلا الصابون الذي قد يضع في صبغة البراسيل لعمل الصوف هو ممتد  
لان يجعل الحرير مطاوعا وقابل الاثنا ولا ينتزع منه بعض جفاوة  
كان يحصل عليها لولا هذا الحرص لان التشيب المعطى له من بعد غطه  
في الروكوتاني. بهذه الجفاوة والبعض من الصباغين عوضا عن الصابون  
يلتصون في صبغة البراسيل قبضة صغيرة من العفص المدقوق  
ويدعون بان هذا يصدر المفعول نفسه لابل وان هذا ايضا يعطى  
للون اعظم زهوة وانما اغلب الناس يخبرون استعمال الصابون \*  
فللصوف على الحام يؤخذ من الحرير الابيض نظير ما يؤخذ للون  
الاصفر ومن بعد نعه يغط في ماء الروكوتاني او باردا ايضا لعدم ترغ  
بذاتية الحرير ومن بعد ذلك يكمل هذا اللون نظير ما يتم بالحرار  
المبيضة \*

#### في لون الوردى الكاذب \*

فليس هناك من باب العادة قطعان يعمل كاذبا بالون الاحمر الغامق  
ولا لون الكرزان الالوان التي توجد على هذا النسق الوان مكمودة  
وشبيعة جدا \* فيعمل فقط الوردى الكاذب مع تبيض الحرير بمثلما  
للخشخاش وتشبيبه بعد وغطه في صبغة من البراسيل خفيفة جدا  
من دون ان يضاف اليها شئ آخر \* ولكن بما ان هذا اللون هو امر جدا  
وتقصه الزهوة على الاطلاق فاستعمله قليلا جدا \*  
فلصباغ هذا الشكل على الحام فينبغي الاعتناء في تنقية الحرار الاشد  
بياضا بمثلما لكل الالوان الاخرى اللينة \* فمن بعد ما يكون قد  
تعت فتعطف في الصبغة نظير الحرار المبيضة \*

#### في صباغ الاخضر \*

ان هذا اللون مركب من الاصفر ومن الازرق وقد يتغير عمله على  
الحرير لعلته وجود ما لا يوافق في ازرق الدن من كونه خاضع جدا  
للتبقيع ويصبغ لونا متخالفا في شكله \* وهذا يغدو ايضا محسوسا  
في الاخضر اكبر بما في الازرق النقي \* ولما الاخضر فيعمل على النوع  
الاتي بيانه \*

ان تبيض الحرار لهذه الالوان بمثلما للالوان الاعتيادية \*

فصياغوا الحر برجز وفاعدد اجز يلامن اسكل الانخضر\* ولكن نحن  
لاستكلم ههنا الاصل الاخضر فقط عن كماله ان ضروري ان يصرف  
لعمل اللون داخل الخملقة\*

حاشيكل الاول اول درجات الاولي الذي استكلم عنه هو ذلك الذي  
يسمى اخضر البحر او خزي فهذا الشكل له خمسة وعشرون ام ثلثون  
طبقة تدرجها بالعسد من اللون الاضعف ذلك الذي يدعونه اخضرا  
فستقياله عين ليونية الى حد الاشيد غمقا الذي يدعونه اخضرا  
سطحينا\*

فلصنيع الوان الانخضر هذه من بعد ان يكون قد تبيض الحر بر في شيب  
تشيبا قويا ومن بعد التشيب فيطرى على النهر ويتفرق الحر بر  
ينود من اربعة الى خمسة اواق فبهذا الاعتناء لا بد عنه لكي تغطي  
المغطة الاصفر اكلال الحر بر وتوجه العموم تلك المتعينة لان تنصبغ  
اخضر من كون الحر بر المفرق هكذا ينود بصغارا فيه تنفع لان تنصبغ  
صباغا متنا سبانا انه اذا كانت الحاجة لالوان الاخضر فينبغي غاية  
الاعتناء الممكن ليحتدي نفعها هذه صفة وبعد فيغلى من البليحة كما  
قد تقدم القول في شرحنا عن الاصفر\*

فاذا غلت البليحة فيحضر غسل من ماء صاف يغلى عليها قويا ليغطيه  
غطا مشبع مع الليون\* فيقلب الحر بر بهذا الماء بحر ص جزيل لان  
خدم النسبة بهذا الغطيان بأوفر سهولة في الاخضر واذا حكم ان  
الغط على سبيل التقريب في شهاقته فتغط في الدن بعض قتل من  
الحر بر ليري ان كان اللون حاصل على ملته كفواو على ما من الوجه  
واذا لم يكن شعبانا نقد يضاف الى الصبغة من البليحة المطبوخة  
وتختبر مرة اخرى في الدن فاذا ولى اللون حسنا فيعصر الحر بر ويطرى  
على النهر وان اريد فيطرق مرة فينسب بعد ذلك الحر بر ويجمع  
شقاقوا فقة لغطه في الدن فتغط شقة فشقة الواحد بعد الآخر  
فطهر غط الارزق فتمصر وتنشف بالاعتناء والسرعة ذاتها\*

فالخمسة عشر والستة عشر من درجات اشكال هذا الجنس من  
الاخضر الاكثر صفاوة لا يحتاج الا الى غطها في الدن لتضحو اقامة كلا

وأما إذا كان القصد الأخضر الغسقي فإذا كانت صبغة الدن قرنزي قوية جدا فيعتني بترك الشقة لتخرج وانحها حال خروجها من الدن خلوا من غسلها وتنفض قليلا ما بين اليدين والمعنى في كذا ان تمسك بيد وتنفض باليد الاخرى بنحو ان القبل تنضم وتمايز احدها عن الاخرى وتهوى وذلك يعطى محلا للون ان يصفى منساويا ثم بعد ذلك تؤخذ منها بعض فتلات للتجربة بان كان اللون قد صبح وبعد ذلك فيغسل \*

ثم ان اعاقه هذا الغسل ضرورية لا صفراء درجات هذا الشكل اصفر لوانا فيالان الدن من حيث انه غير مغسول يصفى ثم ياكل بقضه في الهواء \*

فلوان الاخضر الا وفراغما من درجات هذا الشكل فيضاف الى الصبغة فعندما تكون البليحة قد صحت من عمه خشب الهند وهذه الصبغة تنيد لا سمرارها \*

فالاشكل الاشد غمقا من الجميع من هذه الدرجات نحتاج ايضا الى ان يضاف اليها من مطبوخ خشب الفوسطيط هذا الخشب يعطى غمقا يكمل اللون وبعد ذلك فتغسل وتطرق مرة كالمقدمة وتغطى في الدن واما بعد ذلك للاعتناء في غسلها وتنشيفها جالا \*

فهناك من اشكال اخرى كثيرة من الاخضر التي لا دخول لها في اخضر البحر لان العين تجذب الى الاصفر اكثر والوان الاخضر هذه مع ذلك تعمل بالدواخل بذاتها كقولك مثلا الوان الاخضر الزرعى \*

فنظر الى الوان الاخضر هذه فيغط الحر را ولا في صبغة قوية جدا من البليحة وعند ما يكون قد جذب فقد يعطى في الصبغة بعينها من الفوسطيط واما من الروكولنهاية تتمه على الشكل وإذا كان اللون يحتاج لان يكون اسمر ابيضاض الى الصبغة امام خشب الهند من بعد الفوسطيط واما الروكول بعد فيغط في الدن \*

واما من درجات الشكل الثاني الذي نحن في صدد ان نتكلم عنه هو الاخضر الزرعى او الزردى \* ولعمله فقد يشبب الحر برعنا ما

بالاخضر البقرى قبل بعد ترطيب الحرير على النهر فينط في صبغة  
البليحة تلك التي خدمت لعمل اخضر البحر \* فقد يقلب في هذه  
الصبغة واذا استبان اللون متناسبا فتجرب بعض قتل في الدن ليرى  
علاو الصبغة \* واذا وجد الاخضر اسمر انا فوضع ايضا من طبخة  
جديدة من البليحة فتعزل الصبغة وينط فيها الحرير مرة اخرى الى انه  
من بعد عمل تجربة اخرى جديدة يرى في الدن ان الصبغة جيدة  
نظر الدرجات للشكل المطلوب \*

فما هنالك من اختلاف آخر ما بين الاخضر المرحى الزرعى \* والاخضر  
الزمردى سوى ان الاقل هو اعمق نوعا \*

ففي الكرخانات حيث يتيسر لهم وجود السعتر فيقدّمون استعمال هذه  
فضلا عن البليحة وذلك لعمل هذه الالوان من الاخضر لان السعتر  
تعطى طبعا من الاخضر اكثر من البليحة والا جدر ان نقول ان ذلك  
لان السعتر اذا جف صباغها يستمر على زهوه اللون ذاتها تلك التي  
كسبها في الصبغة ولان لون البليحة فبالعكس اذا جف فيصفر  
ويحمر لو نهاد انما قليلا الشئ الذي يدعوه الصباغون كالحما \*  
ولقد يمكن ان تستعمل الجينستر رمتة ورتم اذا عدم وجود السعتر  
فان هذه الحشيشة تصدر عين للفعول الذي تصدره البليحة بهذا  
الاختلاف وهو ان هذه صبغتها تشبع دائما اقل قليلا بخوانه يلزم  
ان يضع منها اكثر مما يضع من البليحة \* ثم ان هذه الالوان  
ينبغي ان تغسل وتنشف بأسراع تطير باقى الوان الاخضر والازرق  
بالوجه العام \*

واما درجات الالوان في الشكل الثالث الذي سنكلم عنه هو الاخضر  
القنارى فيعمل بالبليحة والسعتر او بالبرتمة بغطه غطه مشبعة  
في هذه الدواخل واذا حبيت الصبغة فيعطى اللون سما را بوضع ماسن  
الحشب الهندي في الصبغة ذاتها ثم يغط في الدن \*

فالوان الاخضر القرنفل تعمل كالاخضر الزرعى والاخضر الزمردى  
وذلك بهذا الاختلاف نقط وهو تنقيص درجات الاشكال بقطع  
ما زاد على الصبغة اعني بذلك ان تكون الصبغات اكبر اقل قوة

بحسب الاشكال خلافا لما يعمل في صبغة الاخضر الزرعى والاخضر  
الزمردى حيث لا يرفعون عنه ما من الدرجات فلم يصنع الوان الاخضر  
هذه القنارى سمر ابيض من خشب الهند بمثل ما في الاشكال  
المتقدمة \*

ثم ان الاخضر السالادوني يجب ان يكون اقل غطا من الاخرى لانه  
يسحب ككثير اجتدا الى الازرق والوان الاسمر تعمل بمساعدة  
خشب الهند \*

واما الاخضر التفاحى له الحد الاوسط قطعها ما بين الاخضر القنفلى  
والاخضر السالادوني ويعمل بالطريقة ذاتها فكل غطاء الوان  
الاخضر التى نحن في صدد الشرح عنها خلافا اخضر البحر يلزم ان تغط  
بقدر ما يمكن في صبغة الحشيش تلك التى تكون قد خدمت قبلا ولكن  
حيث لا يوجد من خشب الهند ولا من خشب البراسيل لان الحزير  
اذ يكون مشبها قويا سحب بسرعة كثيرة جدا في الصبغة الجديدة  
وبالنتيجة سيكون خاضعا لان يتخذ لوانا غير النسبة واذ ذلك فيكون  
امرا في محله حفظ صبغة قديمة انما العمل الوان الاخضر هذه كلها  
اعتبارات

فالبليحة والرمية تصدران كما تقدمنا فقلنا المفغولات بعينها  
واستعمالهما على حد سوى لا يحالف لابل واحيانا ايضا يمتزجان معا  
واما نظر الى السعتر فلن المحقق انها قد تتخير على كلتي الاخرتين  
وذلك لكل اشكال الاخضر عدائلك الاشكال حيث يلزم اضافة  
خشب الهندام الفوسطيط او من الروكو \*

فعداء الوان الاخضر التى قد اشرنا عن تسميتها فنانا كثيرة جزيل عددها  
غير هذه اعمما وانما تختلف على حسب اختلاف اعتماد الكرخانات الا انها  
قد تحتوى جميعها في الاشكال الاخضر تلك التى قد تكلمنا عنها فقد  
تقدم فقط للاعتبار ان اشكال الاسمر مطلقا وتلك التى تستاق الى  
الاسود فقد يستعمل لها من الزاج لتقوية الاسمر من بعد صبها  
الدواخل الاخرى ولها الاشكال الاخضر السالادوني الصافية  
في الغاية واشكال اخضر اخرى رقيقة ورقيقة في الغاية فيكون امرا



في محلة ان الحمر يكون قد تبيض قبل ان يلازم في هذه الاشكال  
الطبيعة فرائحة كثر من غيرها وشفاقة \*  
في الزيتوني

فالرائحة التي تميزه لان تصبغ بهذا اللون ينبغي ان تكون قد تبييضت  
قبلا بحسب المعتاد \*

فمن بعد تشبيها قويا ورتطيبها على النهر تغط في صبغة قوية من  
البليحة كما يعمل لصباع الاصفر واذا سمحت هذه الصبغة فقد يضاف  
اليها من خشب الهند \* ومن بعد ان يكون هذا قد سحب فيضاف  
الى الصبغة قليل من ماء الرماد الحمرى \* فهذا النوع من اقل  
يخضر اللون ويجعله ان يخذ الزيتوني فلهذا الحرارة احرى منه  
الصبغة وترفع اذا صارت على شكلها وتسل وتشر على الاعصاب  
لتنشيط \*

فالغاية هناك شكلان من الزيتوني احدهما زيتوني اخضر وهو ذلك  
الذي نحن في مدد انكلم عنه \* واما الاخر فوذلك الزيتوني الاحمر  
الزيتوني الدائب \* لهذا الشكل الثاني فمن بعد غطه في صبغة  
البليحة فيضاف الى الصبغة التي بها من اغوسطيط من خشب الهند  
من دون ان يوضع من الرماد الحمرى \* واذا اريد ان اللون يكن اقل  
احمر افلا يوضع الامن خشب الهند وكذلك \* كما ان الرماد \*  
فلا شكل بالدرجات هذين اللونين الرايقه في مع الحشب الهندي  
ويقلل منه والمعنى في ذلك هو انه يعطى منه الاقل للالوان المصايفة  
اكثر والازود منه نلاشد غمقا \*

#### اعتبارات

انه وان كان الزيتوني نوع من الاخضر يجمع ذلك لا يستخدم اللون  
لعلمه لانه اللون يخنر بزيادة \* فالخشب الهندي الذي صبغ به  
بنفسجي بالذات يضحوا ازرقا اشد جدا باضافة الرماد الحمرى وبعده  
الازرق اذا اتجا مع مع اخضر البليحة الذي يرفع ويقلل ذلك شيئا  
بواسطة الغلي يعطى الانحصر للملازم لهذا الشكل \*  
ثم وسكده بل قد يعمل لون زيتوني من خشب النور من طيبة \* وهذا

قديم عى زيتونه اجوخى هو لانه مجرى العادة بعمل لا خراجة  
شبهها بالزيتونى على الجوخ ذلك الذى احمراره لا عظم من ذلك  
الذى قد تكلمنا عنه ههنا اعلاه \*

فمن بعد تشييب الحرار كالعادة تغط فى صبغة من خشب القوسطيط  
تلك التى قد يضاف اليها من الزاج الاخضر ومن خشب الهند \* واذا  
صببت هذا الصبغة فتطرح ويعمل من ذلك آخر نظيره يضاهى الاول  
وهذا مع الحرص فى ان تكون اجزاء الدواخل معتدلة \* واذا وقع  
النظر على ان اللون قد اخطى فى جهة من الجهات \* فيغط الحرار  
كما حصل فى الاول لحد الكمال الواجب \* فهاتان الصبغة ان ينبغي  
ان تكونا على حال حرارة معتدلة \*

واما الاخضر على الحام فيعامل كالاخضر على المبيض فيقتضى ان يستقى  
من الحرار البيض بمثلما للون الاصفر \* ومن بعد يلها تشييب ويبقى  
مابقى يعمل به كما بالحرار المبيض \*

#### فى البنفسجى

ان اللون البنفسجى لون مولف من الاحمر والازرق والنيلة هى  
التى تستخدم لاعطاء الازرق لكامل الوان البنفسجى ونظر الاحمر  
فالدودة اود واخل غير هالكثرة يؤخذ عنها الاحمر الذى يصبغ به \*  
فالبنفسجى الذى احمره تخذ عن الدودة هو صباغ حسن وقد يسمى  
بنفسجى عال \* واما البنفسجى الذى احمره تخذ عن كل عقاقير اخرى  
كانت ولا سيما عن لورسلية فلا دوام لها الا قليلا جسد او قد يسمى  
بنفسجى كاذب \*

#### فى البنفسجى العال

فلهذا اللون تبيض الحرار كجارى العادة وبعد ذلك فيشيب على  
مثل ما للقرمزى العال وينبغي الاعتناء فى ان يطرق على مرتين وقت  
غسله على النهر \*

فمن بعد ذلك يغط بصبغة الدودة كما للقرمزى ومع ذلك \* فهذا  
الاختلاف وهو انه لا يضع فى الصبغة لاطر طبر ولا من المركبات لان  
هذه الحوامض لا تصرف فى القرمزى سوى لزيادة شهاقته لون

الدودة وان تكون لمزهوة استد مغلارا \* و للبنفسجي فبالعكس لانه  
يقتضى ان الدودة تستمر على لونها الا على الذى هو بنفسجي و ريفرى  
أكثر جد او قد يسحب على القرنفل \*

فقد يضع من الدودة اقل ام أكثرو ذلك على حسب ما تكون غموقية  
اللون المرغوب حصوله \* فالعيار الا يادى للون بنفسجي حتى  
وقيتان من الدودة لكل رطل من حر و فلصنع صبغة الدودة بعلامه  
الدست المعين للصبغة من نحو حد نصفه و تغلى الدودة على سبيل  
التقريب من نحو مدة نصف ساعة \* فيعبر هذا الزمان يضع الحرير  
على المضارب بنود امغلارا كما يعمل لصابغ الوان الاخضر ثم بعد فيكمل  
على الدست بالماء البارد اذ قد يلزم ان الصبغة لا تكون الا فارة و يقط  
بها الحرير و فى الحال يقلب فيها بحرص بل و ايضا اذا كان هناك عشرون  
مضربا او أكثرو فيلزم ضرورة تصريف رجلين للتقليب حتى ان اللون  
يتناسب جيد او يخذ على نوع سوى \*

و حينما يستبين اللون متناسبا فتدفع النار الى داخل لتغلى الصبغة \*  
و حينئذ اكل رجل واحد يكفي لمداومة التقليب الذى لا بد عن مساندته  
دائما و بحرص طالما الصبغة تغلى \* و هذا يدوم ساعتين كما للقرمزى \*  
واذا انضح انه من بعد ساعتين غلية و تسحب الصبغة ايضا بالكفاية  
فقد يمكن ان تغط الحار بماء القلى مدة خمسة او ستة ساعات كما قد  
تقتد منا فقلنا عن القرمزى \* و من بعد ذلك فتغسل على النهر و تطرق  
طرقتين و بعد فتسرح و تعطى دنا كبرام اقل قوة على و جب الشافقية  
المرغوب اعطاؤها للبنفسجي \*

ثم ان للغسيل و للتنشيف قد تصرف الاعمال بعينها التى تصرف  
للأزرق و للاخضر و وجهه العموم لكل الالوان التى تغط فى الدن  
فالصابغون من عادتهم ان يستعملوا قليلا من لورساليده فى مثل هذه  
الالوان ليعطى لها اشتد قوة و اوفر حسنا \* فلا عطاء هذه الالوان ليه  
يضع فى الصبغة من الدودة و من بعد سحبها اى تلك الكمية التى  
يحكم بانها مناسبة على موجب الشكل المبتغى حصوله فتترك لان  
تغلى مقدار ربع ساعة \* ثم بعد ذلك فتبقى الى ان تستكن و نهبط

لورساليه الى السفلى ومن بعد ذلك يقلب الحرز في هذه الصبغة  
فهذه الطريقة لردولة لان لون لورساليه هو صياغ كاذب ذلك الذى  
لا محل لقطعافى لون عال وذى صبغة حسنة \* كمثل قولك البنفسجى  
المتقى الذى عن الدودة ثم ان العادة فى اشراك لورساليه مع الدودة  
فى الوان البنفسجى العال قيد تد اخلت شيئا فشيئا وقد تأسست  
على ان احمر الدودة هو بالمحسوس اقل حسنا من احمر لورساليه  
فى هذا اللون \* ومن ثم كان احباب الكرخانات ونجار الاقيشة  
الحرز ربة بخبرون شهامة الالوان وحسنها على غيرها فانعكفوا  
على تمثيل هذه الصناعات فى عل صياغات فمن جهة اخرى كان  
لورساليه لا تساوى ربحا شيئا بالنسبة لسعر الدودة \* فاعل الصباغين  
قليلا قليلا قد ا زادوا عيار هذا الد اخل ذى الصياغ الكاذب \*  
وقلوا عيار الدودة لحد كذا حتى ان الوانهم البنفسجية المدعيتون  
بكونها عال ليست هى بحقيقة الحال سوى الوان بنفسجية كاذبة  
فهذا عما هو خارج عن الطريقة وينادى بذلك وقد يستاهل  
على الحقيقة ان يقاوص \* فهذا اذ مع ذلك كله لقد استبين انه امس  
لا اعتقاد منه ان يسلم بوضع لورساليه فى اشكال البنفسجى تلك  
الضعيفة والخفيفة \* لان اللون الذى يعطيه الدودة فى مثل هذه  
الاشكال هو كذا غبي وهكذا محزن حتى انه لغير محتمل واذ ذلك فقد  
اضطر الامر للعمل فى تنقيص درجات الاشكال الخفيفة وذلك  
بواسطة لورساليه تلك التى تعطى داتها لوانا فى ان غاية مع كونها  
فى ذاتها ردية بغاية ما يكون \*

ولقد تقدم القول بمحل شرحنا عن الازرق انه لا يمكن ان يصنع  
على الحرز من هذا الشكل الاشكال الاشد عتيا بواسطة الفيلة مجردا  
ولقد اضطر الامر الى ان يضاف الى ذلك احمر غمر وغامق \* وربما  
ان هذا الاحمر مسحوب من الدودة والوان الازرق الاغنى التى قد  
امسارت بهذا الداخلى تسمى ازرق عال لتمييزه عن تلك التى امسارت  
بواسطة لورساليه لانها من الحشايش ذات صبغة اذية فالوان  
الازرق هذه الغامقة فهمى بالحرز كما يرى من اشكال البنفسجى \*

فلا تترك الغبار يشبب نظير البنفسجي العال ويمثل ذلك في غسل  
على النهر \* فمن بعد التشبب فيغط في صبغة الدودة بكم من وقية  
الى وقية ونصف من الدودة على موجب شهاقية اللون المرغوب  
حصوله ثم ولا بد عن الحرص في وضع الحرير بنودا نظير ما قد يعمل  
لصبغة البنفسجي \* ثم بعد ذلك فيغسل ويغلى له طريقتين ثم بعد  
فلا حاجة هناك الالغطة في دن صبغة جديد \*

في البنفسجي الكذب والاعتمادى وفي

لون الابل وهو كلون زهر البلوب \*

ان الوان البنفسجي الكذب تعمل على جملة انواع وباصناف وباخل  
مختلفة تلك التي نحن على حال ان نتكلم عنها شيئا بعد شيء \*  
فالوان البنفسجي الاحسن والاكثر استعمالا تعمل بواسطة لورساليه  
وهذا الداخل هو من جنس الاسنة شينة العجوز \* فهي حشيشة في  
حالتها الخاص بها لا تبرز في الماء لوانا من الالوان فلا مكان استعمالها  
يضطر الامر الى تفسيم وتحليل اصلها الملون المحتوية عليه \* وذلك  
بواسطة نوع تبطين وشكل نحبر من البول والجبر تتابع عن جهل واما  
نوع نحبر لورساليه للصبغة هي مصرحة مفصلا بافر ابيض وياشد  
تدقيق في مؤلف صباغ الاصواف تاليف بني هيلوط \* فالجزء الملون  
في هذه الحشيشة يستين ذو خاصية صبغية من حيث انه لا يمكن حلها  
في الماء الابواسطة ما من اعلاح القلى \* وعلى ذلك فكل الامواد التي  
برام صباغها بلورساليه لا حاجة لتشبيها \* ودونك كيف السلوك  
في الصباغ بهذا الداخل \*

فقد يغلى في دس من نحاس ككم مناسب لذلك اللون المبتغى  
حصوله فاذا كان المقصود بنفسجيا شعبا نوافعا فيبغى وضع ككم  
وافر من لورساليه يتصل احيانا لمرتين ام ثلثة وايضا زبعة مرات من  
ثقل الحرير وذلك بحسب جودة وجمعة ومضى اللون المرغوب ان  
يكون \*

ففي حال نحبر صبغة لورساليه فالخاثر الخارجة من الصابون تعطي  
لها طريقة على النهر لاستخلاصها منه \* ثم بعد قد تصفى وتشرح شققا \*

بنودا بمثلها لالوان النفسجي العال فيونى بالسابل الرائق من عصير  
لورساليه بحال ككليتة حارته مع ترك عبلها في سفله او يفرغ في  
طشت سعتة مناسبة وفيه تغلب الحرائر ابداع حرص \*

فحيننا يكون اللون جيد فيختبر في الدن ليرى ان كان ملو ابا كفى  
لا تحاذ بنفسجيا حسنا ويا مقافي الغاية \* واما اذا وجد رائقا شديدا  
فيكر رطله بصبغة لابل ويضاف اليها من لورساليه جديدا اذا كان  
ذلك منور ويا وان كان اللون على حال شهاقية موافقة فيعطى طرقة  
على النهر ويغط في الدن مثل اللوان النفسجي العال \*

واما الغسيل والتنشيف فيهما عين ما يعمل لكل الالوان التي تقطفي  
الدن فقد تتميز وتتبعين باسماء مختلفة اشكال النفسجي المختلفة  
فالذى نحن في صدد القهر برعنه يسمى بنفسجي اولاً نديزى وهو  
الاشد ملو والاشد احالو والاشد حيلو والحرو الاحسن لونا \*

واما النفسجي المقول له الاشقى وهو في النفسجي الشكل الثانى هو  
يمثل ذلك شعبان في ارضيته ولكنه يغط اقل غطا وهذا يحفظ له عين  
اجرار \*

فخصيص درجات الشكين الاملين يعمل بالطريقة بعينها وذلك  
باقل صبغة وغط في الدن واما خفض درجات النفسجي الا لاندريزى  
يعطى كامل اشكال الليلا الازرق اقل ام اكثر ملو والذى للنفسجي  
الاشقى يعطى من اشكال الليلا الاجر المختلفة \*

فكما ان الازرق ينبغى ان يعطى بسياسة وافرة في مثل اللوان الليلا لاهذه  
وان الدون بمجرى العادة هي قوية في الغاية \* فمن باب العادة  
للا مكان في التسلط على اخراج هذا الشكل ان يمزجوا قليلا من الدن  
الجديد مع الرماذ الحمري في ماء رائق فاطر لتحضر صبغة جديدة عنوة  
بها يصنعون الليلا ازرقا او كما يقولون ان يدبروكسب المرغوب  
فلمصنع هذه الصبغة ينبغى ان يواخذون جديدا وبكل ما فيه من القوة  
لان تلك التي قد تعبت وضعت لزيادة الاستعمال لا تعطى سوى لون  
ضعيف مسمر حتى وان اضيف اليها حكم اعظم كثيرا \* وذلك اللون  
لا يكون مسامدا \*

فإذا وضع ما بالذن مع الصبغة التي قولنا عنها فتصرف في الحال فقد  
يقتض لونا اخضر او هذا شيئا فشيئا تنقص \* فلفظ الحرارة ينتظر لان  
يبتدى هذه الصبغة ان تعدم يسر من اخضرها وتقرّب الى لون النيلة  
لانه اذا غطت الحرارة قبل ذلك الوقت فتحصل الحماط في عمل لون غير  
متناسب اذا كان لمن المعلوم انه عند ما تكون هذه الصبغة على حال  
اخرها بكميته وبالنتيجة بكمية حيلها \* فالجانب الاول من الحرر  
الذي يغط يستجذب بطمع لون الصبغة \* ثم ان الذن بتلك البرهة  
من الزمن يفقد اخضره بنحو ان الجانب الاخر من الحرر الذي يغط  
في الصبغة من بعد ذلك قد تصادف في الذن صبغة لم يعد فيها ذاك  
الحيل بعينه وتلك الفاعلية بذاتها وازرقها يكون اقل قوة \*

واما الرمال الحمري الذي يضع في الصبغة يساعد على ازرقاق لورساليه  
لان المفعول جميع املاح القلي بالوجه العام ان تسترد الوان الاحمر كلها  
الى الوان البنفسجي الاشد \* ثم ان الرمال لا يضع في صبغة لورساليه  
لانه اذا غلى معها قد يمكنه ان يلاشي جزء من اللون والمفعول ايضا \*  
فخص قد حرزنا عن صبغة فائرة للاسمر لان الماء الحار يزيد فيه كفاية  
هو وحده لا ضاعف قوة الاورساليه وباقوى برهان انه قد يتم المفعول  
بعينه اذا تقوت الصبغة بملح من القلي ولقد يمكن ايضا عند الاحتياج  
استعمال الماء الغائر لهذه العملية \*

فحينئذ تكون هذه الالوان قد تم عملها فتعصر من فوق الصبغة \* ثم بعد  
على المضارب خلوا من غسلها لانه لم يمكن ان يعدم اعظم جزء من الازرق  
وذلك بالغسيل \*

ثم بعد ذلك قد تضع الحرارة في محل متدار \* لان فعل الهواء يكفي  
ايضا لفعلها بوجه معتبر \*

فالوان البنفسجي والليلي الماخوذة عن اليليا من لورساليه وبالاشد  
اذا كانت قد صنعت بأحسن صنف من لورساليه تلك التي تثبت  
في جزائر الكاناري بنواحي اميريكا وتسمى اورسالية حشيش وهي من  
اعظم جودة وحسن \* غير انها على هذا الحال بعينه اقل دواما من جميع  
الوان الصباغ \* وليس اقل الحوامض يصح على كل هذه الالوان مطلقا

فقط بل ان مجرد الهواء يحطها عن درجتها بأسرع ما يكون حتى انه يضطر الامر الى ان تغلق محفوظه بأشد الحرص تلك الحرارة المصبوغة بهذه الالوان اذا كان المقصود حفظ طراوتها \*

في بنفسجي خشب الهند \*

فلصنيع بنفسجي خشب الهند \* فقد تؤخذ الحرارة المبيضة مشبعة ومنسولة كعجري العادة \*

فيغلي في الماء من الخشب الهندي مشقفا شقفا كما قد قيل ان ذلك يعمل في ما يلاحظ خشب البراسيل \* فقد تضع هذه الطبخة في برميل الاسعمال منها عند الاحتياج \*

فاذا وقع الطلب للصباغ فيضع في طشت كم من الماء البارد مناسباً لمقدار الحرر المعد للصباغ \* فيضاف اليه وزج فيه كم عظيم اكثر ام اقل من خشب الهند ذلك الذي نحن في صدد التكلم عنه على حسب الشكل المرغوب اعطاؤه \* فقد يقلب الحرر على البارد في هذه الصبغة الى ان يكون قد اكتسب اللون المرغوب حصوله \* فتؤخذ الجرار في هذه المصبغة لوانه سحيا اقل حسنا من ذلك المتأخوذة عنها وغتميا فوط \*

اجتهادات \*

ان خشب الهند يسمى ايضا خشب كبلش لانه يقطع من ارض تسقى من ثغر كباشي بنلا الهند الغربي \* فلون هذا الخشب الخاص به فهو احمر قوي الامور \* وذلك الذي له من اللون اكثر وهو الاصح والحمل من الحور الرومي اقل فهو الاحسن فصبغته اجرامس ومصبود \*

فالحرار المقصود غطا بهذه الصبغة ينبغي ان تكون مشبعة ومن دون ذلك فلا تغدو الا لمطبخة الطبخة للصباغ اذا انزلون محولا يصعد على الغسيل لان صباغ هذا الخشب له خاصية الجاذبية \* ولكن عند ما تكون الحرارة تسببت تخترق في هذه الصبغة لوانه سحيا حسنا محان او ما مد انواع الكثر بما عن غيرها ويصعد يسرطوطا على المصابيح وهذا يعطى له عيما زوايا اكثر قليلا \*



وقد ينبغي ان تصبر هذه الصبغة على البارد لانه وقتا تصفون صبغة خشب الهند حارة فاللون الذي تعطيه محض اذ غير متناسب وعداء ذلك يكون غمما كثيرا جدا ثم واقل حسنا \*

ولهذا السبب بعينه يقتضى الحرص ان صبغة خشب الهند تكون قد اعدت يومين ام ثلاثة قبل استعمالها لانه اذا استعملت في حال تكون قد علت جديد افقد تعطى بمثل ذلك لو انا لمزقا نازقا وردي النسبة \*

فمع ذلك انما لا يرتضى له الاعتبار انه لا يمكن حفا صبغة خشب الهند مدة هكذا مستطيلة بمقدار ما خشب البراسيل لانها مع اطالة الزمان قد تتحالف وتخذ شكل ارضية محمرات لونها \* ولهذا السبب لا يجب ان يعمل منها كل مرة سوى على سبيل التقريب ما يمكن اصرافه بمدة ثلاثة اسابيع ام شهر واحد \*

في البنفسجي الماخوذ عن خشب الهند مع مزج \*

صداء النحاس معه \*

وقد يصنع بنفسجي آخر عن خشب الهند وصداء النحاس بالوجه الاتي ايراده \*

فاولا قد تغسل الحرائر من ما فيها ونصف الخ \* ونحل بماء بارد من نحو وقتية من صداء النحاس لكل رطل حرر \* وعند ما يكون قد استخرج جيدا في الماء فتقلب الحرائر في هذه الصبغة وتبقى هناك مدة من نحو ساعة او مدة الزمان الضروري لتدبغ جيدا من صداء النحاس \* فالحرائر في هذه الصبغة لا تتخذ لونا يشع به جيدا \* ومن بعد ذلك قد نعصر الحرائر لتضع على المضارب \* وتعد صبغة من خشب الهند عملما للبنفسجي المتقدم فتعطي الحرائر وقد تتخذ لونا ازرقا غامقا كغوا \*

فاذا جذبت الحرائر هذه الصبغة وتضع في منخل انسيب او في ما رابق الشب المحلول في الماء فتقلب الحرائر فيه وستخذ احمر اذ من ازرق الذي كان يستردها بنفسجينا \*

فكم الشب الذي يضاف ايضا غير محدود فباكثر ما يمنع منه فباشد من ذلك البنفسجي المحصول عليه يكون محر \*

فعندما تكون الحرارة قد اككت نسبت اللون المرغوب لتعصر من فوق  
الصبغة وتغسل وتعصر على المضرب بطن رقة معتدلة متصلة على عشرة  
ام اثني عشرة مرة لكي عفد النشاف يستمر اللون متناسبا وهذا لما اذا  
يحصل قطعاً لوعصرت شديد الحد النشاف وقت خروجها من الغسيل  
لان تلك الجهات التي يكون قد اشتد عليها في العصور تستمر باون  
اصفى والجهات الاخرى لونها غامق وكانه نحاسي وهذا العرض النهر  
المناسب الوان الخشب الهندي هذه خاصته له ولهذا ينبغي الحرص  
ببعضه في الالوان البنفسجية الماخوذة عن الخشب الهندي خلوا  
من صداء النحاس \*

فالوان البنفسجي الماخوذة عن خشب الهند وصداء النحاس تلك  
التي نحن في صدد التكلم عنها ليس لها الا ما فرحنا ولا اكتر دوالها  
من تلك التي تصبغ خلوا من هذا الداخل لقد يشغى لقط الاعتبار  
ان صداء النحاس ذلك الذي تغطيه الحرارة فيقيد هاتسببها لا جتذاب  
صبغة خشب الهند وان هذا اللون حينئذ هو على الاطلاق ازرقا  
وان الشب الذي يضاف من بعد ذلك لا يفيد سوى لان يعطيه عينا  
حرارة تلك التي الحاجة ماسة اليها في البنفسجي \* ومن ثم فقد يتضح  
ايضا انه يمكن ازرق حقيقي بواسطة صداء النحاس وخشب الهند  
الا ان صبغه كما ذب جت او لا يعادل قطعاً ذلك الذي يغط في الدف  
لا نلظر الى الحسن ولا نلظر الى الدوام \*

في البنفسجي عن خشب البراسيل بقم وعن

خشب الهند \*

فاصنع هذا البنفسجي نعد يؤخذ من الحرارة البيضاء والتي قد تطرت  
على النهر كمجرى العادة فتغطى صبغة من خشب البراسيل بدرجة  
حرارة اعتيادية \* وعندها تكون قد اجتذبت هذه الصبغة فيضاف  
الى ذلك من مغلى خشب الهند \* فتقلب عليه وعندها يكون اللون  
على مائه الواجب فتقلب صبغتها باضافة قليل من الرماد الحمرى الى  
الصبغة \* ومن بعد ذلك تغسل وتعصر وتشر لتشف على مجرى  
العادة \*

## اعتبارات

فهذا البنفسجى المصنوع بخشب البراسيل وخشب الهند هو أكثر اجزائا واشد حسنا من ذلك الذى يصبغ بمجرد خشب الهند الا انه مع ذلك خلوا من ان يكون له دوام بل انه ايضا قابل تأثير الصابون اكثر من غيره \*

ثم انه وان كان قد يدخل من الداخل صنفات في هذا البنفسجى ملونان فقد يعطى الواحد بعد الاخر لانهما اذا مزجا معا فاللون يكون خاضعا اكثر لعدم نسبته \*

وليس انه لا يخالف اذا اعطى اولا صبغ خشب البراسيل او ذلك الذى من خشب الهند \* فقد يلزم ان يبتدى بصبغة خشب البراسيل لانه لمعلوم ما قد تقدم اعتباره انه عندما تكون الحرا برقد تحملت مرة من صبغ خشب الهند فامر صعب جدا ان تتخذ من صبغة خشب البراسيل \* وهذا لما يقرب للتصديق من حيث ان صبغ خشب الهند يستعذب اليه الشب بطمع وافرجد او يصتد عن ان يبقى منه شئ كفا لا اجتذابا من خشب البراسيل \* وما عدا ذلك فقد يقتضى لئلا كان المبدء اولا بخشب الهند ان يعطى هذه الصبغة على البارد لئلا يفسد ما يصبغ به من عدم النسبة اذا كان على الحار بل وهو خاضع ايضا لان يتخذ ذلك وهذا عندما يأتونه باختبار الحرارة من بعدما يكون قد ارتفع \* الشئ الذى لا يحدث بالنوع الذى قد قدمنا شرحه لانه ليس بضرورى في مثل هذه الطريقة ان يعطى خشب الهند على البارد نظير ما هو لازم فيما تقدم \* لانه كما ان الحرا يرتكون منتشر بة المصبغة من خشب البراسيل وبالنتيجة فتشبهها غدا اقل هيتلا فلا يخضع للوقوف في عدم النسبة بملثما اذا اجتمع بمجردا فمجرد توثيق صبغ خشب الهند وصبغة خشب البراسيل قد يصنع صبغا بنفسجيا \* ولكن لكى يعطى اشد لمعة فقد يقلب في منقوع الرماد الخمرى فهذا يفرح لون خشب البراسيل كثيرا جدا ويجعله برغريا \*

وعوناعن وضع الرماد الخمرى في المصبغة فيكون امر احيانا في محلة

عمل حوص من ماء صاف لهذا النقع وهذه المعاملة بلزم ان يكون لها محل عند ما يقتضى الخضوع لا خراج الشكل وبحشى على الحرران يتحمل من الصبغة ما زاد اذا ترك في الصباغ زمنا او فراطا \* ومجبرى العادة قد يستكفى بمجرد غسل كل هذه الاشكال على النهر من دون ان تطرق \* ومع ذلك فقد يمكن ان يحدث وتمس الحاجة الى طرق كل هذه الاشكال عند غسلها فقد يضطر الامر الى الطرق اذا حكم على ان اللون اضر بزيادة ولحمى كثير وان هذا الصنيع يمكن ان يصفيه ويشرحه \* وممثل ذلك اذا شوه على الحرار بعض اوساخ وما كان ضد النظافة فبهذه الطريقة تزول بسهولة \*

في البنفسجى الماخوذ عن خشب البراسيل \*

البقم وعن لورساليه \*

والعمل هذا البنفسجى فمن بعد تبيض الحرير وتشبيبه بمثلما شرح عما تقدم يغطى في صبغة رائعة من خشب البراسيل البقم او في صبغة كانت قد خدمت لعمل الوان الاحمر \* ثم وعند رفعه فيطرق اعنى الحرير على النهر ثم بعد يغطى في صبغة لورساليه لنهاية تنميتها \* وبعد ذلك فيغسل مرة اخرى ويطرق طريقة واحدة \* وبعد ذلك يغطى بالدن ويعصر وينشف بذات السرعة وعن الحرص المستعملتين لالوان الاخضر والازرق \*

وهذا الصنف الاخير من البنفسجى يقارب البنفسجى الحسن الذى نحن قد سميناه بنفسجيا اولاندا وهذا العمل بالبقم مجردا وبالدين فصبغة خشب البراسيل البقم التى تعطى له قبل ذلك تفيد لتوفيره \* ولكن كما ان هذه الالوان البنفسجى هي دائما اقل حسنا من بنفسجى اولاندا \* فلا ينبغي السلوك على هذا الوجه الالوان البنفسجى المقصود ايضا الى امتلاء عظيم هذه صبغته حتى انه لا يمكن الحصول عليه خلوا من مساعدة تلك الوسايط \* فصبغة خشب البراسيل يبتدى باعطاء الحرير قواما قويا ولا يمنع قطع لورساليه ان تشب فيما بعد بفاعلية هذا اعظم مقدارها حتى كان الحرير لم يقبل ابدا تلك المصبغة الاولى \*

واما ما قد يتبع الوان البنفسجى التى قد نتكلم عنها ان تحصل على حسن  
ولعية تضاهى بنفسجيات اولادها والتشبيب اذ قد يلزم الامر لترك  
لورساليه الى ان تعفن او ان تعطى لها عينا مصفرة الامر الذى لا يوافق  
قطاعى هذا اللون \*

ثم ولصباغ الوان البنفسجى على الحرير الخام فيؤخذ من الحرير المبيضة  
نظير ما لصباغ الاصفر ومن بعد بلها ونقعها فيعمل بها بمثل ما يعمل  
لصباغ البنفسجيات على البيض كل صنف منها على موجب الشكل  
المطلوب \* واما للبنفسجى العال ما هنالك عادة ان يصنع على حرير  
خام اصلا \*

فى اللون البرفيرى والقرنفلى وفى البرفيرى \*

العال اوعلى الدودة \*

فاهذه الصبغة ام اهد اللون قد يبيض الحرير التبييض الاعتيادى  
ويشيب بمثل تشبيب الوان البنفسجى العال وكذل لك صبغة الدودة  
تعمل بمثلما للبنفسجى العال فقد رالدودة الاعتيادى وقتان ولكنه  
لمعلوم انه ينبغي ان يضع منها اقل ام اكتر على حسب الشكل  
المرغوب الحصول عليه فاذا غلى الحرير فى صبغة الدودة مده  
ساعتين فرفع ويغسل ويترك على النهر فان كان المقصود لون  
بنفسجى اشد او ان يكون جاذبا بزيادة الى الازرق فلا عمل هناك  
الا لقطا الحرير بصبغة ضعيفة وفى حادث كذا ينبغي الحرص كما قد  
تقد منا فقلنا فى العصر والنشاف باسرع ما يكون لما كان هذا الحرص  
لازما على الاطلاق لكل الالوان التى تغطى فى الدن والغاية انها لا تغط  
فى الدن الالوان البرفيرى الاشد اسمرارا او الاشد غمقا واما الاخرى  
فتغط فى ماء بارد حيث يضع سهر من صبغة الدن لانه قد يسحب دائما  
كثيرا من الازرق فى عين الصبغة مهما كانت ضعيفة \*

فلمساعدة تقليب كل هذه الالوان فقد يمكن وضع كم قليل من  
السليمانى فى صبغة الدودة فعلى سبيل العادة قد يضع من نحو  
نصف وقية لكل رطل دودة \*

واما الرائحة من هذه الالوان تعمل بمثل ذلك على الحسرمع العبرة

في وضع ما كان اقل من الدودة واما الاشكال الادنى من البرفير في تلك المساحة قرنفل \* وتلك التي من تحت القرنفل تسمى زهر الخوخ فاللون القرنفل يعمل خلوا من قلب لون الحرير او فسجده ويمثل ذلك الاشكال الاخرى ان لم نجد قلما يكون حرا بزيادة في هذا الحادث فيبتدل لونه. ييسر من صبغة الدين \*

### في لون البرفير الكاذب

ان اللون البرفير الكاذب تشب كحما يعمل لالوان البراسيل البقم المعتادة فتغط غطا خفيفا بصبغة خشب البراسيل البقم ثم بعد فتطرق على النهر طرقة وبعد ذلك فتغط بصبغة من لورساليه اكثر اشد حياء بحسب الشكل المرغوب عنه \* فصبغة البراسيل المعطاة قبل لورساليه ضرورية هي لان مجرد لورساليه بمفردها تصنع لونا بنفسجيا زائدا \*

فلا ممرار الاشكال الغامقة يستعمل خشب الهند الذي يضع اما بصبغة البراسيل ان كان المقصد اسمر اها بزيادة او في صبغة ان كان المقصود بها اقل اسمرارا \*

فالالوان الرائقة من درجات هذا الشكل يمكن ان تعمل بخشب البراسيل وحده مع فسجدها من بعد ذلك ماء صافي يضع فيه من محلول الرماد الحمري ولكن من كون هذه بهاما لا يوافق لجفاف الحرير ويوسسته نوعا فالاجدران يغط في صبغة من لورساليه صغيرة من بعد صباغ البراسيل واذا وجد اللون بزيادة نوحا بنفسجيا فيشطف في ماء به يكون قد وضع قليل من الخل او من عصير الليمون \*

فالقرنفل الكاذب يعمل بصبغة خلوا من غطه قبلا بصبغة خشب البراسيل بمثلما اللون البرفير وكذا لك فلا حاجة لتشبيبه قطعا فاذا لم يكن لونه بنفسجيا كفو افتغط قليلا بماء محلول الرماد الحمري ثم ان الالوان الصافية من هذه تعمل بمثل ذلك مع استعمال صبغة اقل حياء

فالبرفير العال والقرنفل العال ما هناك من عادة ان تصبغ على خام فنغير الهند بالاشكال في الكاذب فاعملها يؤخذ من اخر اثر المبيضة

الذي يرمي بالالوان الاعتيادية ومن بعد تنعيمها فيعمل بها كعمامة  
الحرير البيضاء \*

في الوان الكستنا والقرفة وعكر الخمر  
الوان القرفة والكستنا يعمل بحشب الهند والبراسيل البقم ثم  
وبالفوسطيط \*

فلم ينع لون القرفة تبيض الحرير ليجري العادة ونشيب ونمطع  
صبغة مركبة من ثلاثة اخشاب تلك التي قد ذكرنا عنهما مضبوطة  
بانفصال عن بعضها ابداء الصبغة من مطبوخ خشب الفوسطيط ثم  
يضاف اليها من عصير خشب البراسيل \* وبحق الثمن على سبيل  
التقريب من عصير خشب الهند \*

فحرارة الصبغة يجب ان تكون معتدلة فتقلب الحرير في هذه الصبغة  
واذا رفعت وكلن اللون متناسبا فتعصر على اليد وتعلق على المضارب  
وتسحق صبغة ثانية بها تنظم كل اجزاء هذه الداخلة الثلاثة الملونة  
من بعد للمفعول التي ابرزت اولاً للحصول صواباً على الشكل المرغوب  
ثم انه لا مرسى لاشعار به ان الفوسطيط يقدم الاصفر وخشب  
البراسيل الاحمر ثم وخشب الهند الاسمر الذي منه تركيب هذه الالوان  
واما الوان الكستنا فتعمل على التدقيق بمثل ذلك خلافاً لما ان هذه  
الاشكال الاخيرة اشتد اسراراً جداً وغامقة أكثر كثيراً وقل اجزاء في  
حالات كذا الا بدع تفريق خشب الهند على خشب البراسيل مع  
حفظ الجزء ذاته من خشب الفوسطيط دائماً الذي ينبغي ان يقوم  
بمقام البنية احد هما الا من هذه الالوان \* فلو نزع عصير البرقوق  
ولون عكر الخمر تصطنع على هذا النحو بعينه وبواسطة الداخلة  
ذاتها بتغير الاجزاء فقط \* والمعنى في كذا تنقيص ككم الفوسطيط  
وزيادة كمية خشب البراسيل على موجب الحاجة الى ذلك \*

#### اعتبارات

فلا حاجة الى صنع مطبوخ خشب الفوسطيط ما لم تدع الحاجة الى  
استعماله لان هذه الطبخة تفسد وتغير بسرعة جداً \* فقد تغدو  
موحلة ولونها غميماً يباهي الزيتوني ولا يأتي قطعا بالمفعول المبتدأ اذا

حدثت مع ذلك وخصلت طبخة مفسودة من هذا الخشب نظير ما ذكرنا  
فقد يمكن ان نسترجع لها صفتها وذلك بتسخينها من جديد وحينئذ  
لممكن استعمالها كغوايا في الاشكال المتكلمون نحن عنها \*  
فجملته من الصباغين لهم عادة ان يغسلوا الحراير من شبةا على النهر  
قبلما تضع في الصبغة وان يصطنعوا هذه الالوان بقطعة واحدة \* الا ان  
السلوك الذي كان في صدد النهر رغبة يستبين انه مخبر عنه لان  
الصبغة الاولى تصنع عسلا كانيا من الشب ثم ان الحراير بهذه  
الطريقة مع حفظها ما كثر من الشب فتجذب من الصبغة كما او فرما  
تحتاج اليه \* وعداء ذلك فكما ان كل هذه الاشكال لا يمكن عملها  
الا بواسطة محس متصل فالقطة الثانية لفبدة في الغاية لا صلاح  
المنقائص الممكن وقوعها في الاولى ولا تحاذ في كمال اللون وبالاعلى  
ارضية عن خشب الفوسطيط المتطلب الا يخسر شيء من الشب لا يمكن  
عمل في الصبغة بالكفاية \*

ثم انه لقد يمكن عمل الوان القرفة والكستافا بطريقة اخرى فاعمل  
ذلك عندما تكون الحراير قد تبيضت بقطعة حل مامن خمر الروكو  
في ذات ماء الصابون الذي قد خمد للتميتض لفظها كما قد تقدم  
القول سابقا في وعاء الروكو وحينئذ يكون خمر الروكو قد غلى مداء  
من نحو ربع ساعة ينبغي ان تترك الصبغة لتستكن ومن بعد ذلك  
فتقلب الحراير في هذه الصبغة خلوا من ان تكون قد غسلت فقد  
تخذ قيا ما صغرا ثم بعد ذلك يلزم غسلها وطرقها على النهر وتشيبيها  
على مجرى العادة وبعد ذلك نسي على لها الغط في صبغة الفوسطيط  
والبراسيل وخشب الهند لاجل الوان القرفة والكستافا لايضع قطعها  
من خشب البراسيل الا من بعدما يرى ان كان اللون ليس احرا كفوا  
اذا انه لمن المعلوم ان التشيب بحمر الروكو يعتبر ومثل ذلك اذا  
حدث ان تغدوا احرا بزيادة وان لم يضع من خشب البراسيل بها  
ايضا فقد يضع وقتئذ في الصبغة قليل من محلول الزاج وهذا يخفض  
الحمر ويعطى للحراير عينا محضرا اشد احرا وافي عين الحال يستمر  
اللون بطريقه معتبرة كفوا واما على ذلك اذا وجد هناك بعض كم



من خشب الهند ولهمذا فيكون امر في محله ان يتوفر من خشب الهند  
ليتيسر اعطاء الزاج اذا كان لون الكستنا بجماريز يادة لسبب الروكو  
وهذه الطريقة ستكون اخود من الاولى من كوفه لمن المعلوم ان الروكو  
الاحمر بواسطة الشب هو اشد دوا ما جد امن احمر البراسيل والغاية  
تقد يمكن اعطاء قليل من الروكو وخلوا من ما يون بنظير ما القماش  
للصوف \*

ولعمل الكستنا والوان الاحمر الاخرى على الختام فيمكن ان يصرف  
من الحرائر الصفراء كالحى من اصلها طبعه لان هذه الارضية لا تضرب قطعا  
لا شكالى هذه الصفة صفتها بالبل وبالعكس لقد يمكن ان تستعملها  
تستعمل لرضية فمن بعد نفعها كمجرى العسادة فتعامل كعاملية الحرائر  
البيضاء كل منها على موجب اشكالها \*

في الاسمر البندقي والاسمر النحوي والاسمر المور والاسمر الحديدى  
وفي الوان اخرى من هذا الجنس \*

لكن كل هذه الالوان عند الاسمر المور تعمل من دون التشبيب فمن بعد  
غسيل الحرائر من الصابون وبعد ان تكون قد تعففت على الاضطرب فتخط  
في صبغة الفوسطيط وخشب الهند والاورساليه والزاج الخضراء  
والفوسطيط يعطى الارضية والاورساليه تعطى الاحمر وخشب الهند  
يعطى الاحمر والاورساليه تعطى كل هذه الالوان والافنى في كذا انها تحول  
بالصبغة الى حنطى \* ثم يترك بمجمام الخشب الا جردت اب لا وان المحنوج  
الاسمر اليه وتقر رعا \* وكان هال اخذت قالا نهاية له من شكاال  
الحطيات التي ليس له الملاءمة مقورة وكماها تعمل على طريقة واحدة  
بعينها فلا حاجة للبعد اخلق في هذا الشرح بالتفصيل اذ قد يطيل كتابنا  
جدا من دون فائدة \*

فقد يمكن في علمه الا اعتبار انه لعمل الحنطى ذلك الذي يستحب  
على الاحمر اذ ينبغي من الورد ساليه اكرها يهتضى لتلك الالوان التي  
تستحب على الحنطى وقد يعطى كم من خشب الهند اعظم وانه قد يعطى  
لتلك التي تستحب تحت لون الشمس العصر والحضري اعظم حكم  
من ما الشمس العصر

فيوجهه العموم ينبغي الا يسفى بالعطاء من خشب الهند اذا اخرج  
 الامر الى اضافته لكمال اللون لانه يخضع لان يسمر بزيادة اذا نشف  
 وذلك مع التصرف بعكس القضية نظر الى كذا في اللون الاخرى \*  
 فلكي تقدم قياسا في قوع عمل هذه اللون نتخذ اللون البندقي \*  
 فقد يضع في ماء حار باعتدال من مطبوخ الفوسطيط ومن لورساليه  
 وقليل من خشب الهند \* ففي هذه الصبغة تقلب الحار بر وعند ما تكون  
 الصبغة قد حبت بالكفاية فيرفع الحار بر ويضاف الى الصبغة قليل  
 من محلول الزاج لحفض اللون فلعكس اللون الحنطية باجمعها  
 قد يستعمل بعض الصباغين غسل الصبغة السوداء عوضا عن الزاج  
 فتقلب الحار بر من جديد واذا شوه ان اللون لم يتناسب كفوا وان  
 هناك بعض جهات حراء فهذا دليل على ان الصبغة لم تنفخ عن  
 لونها بما فيه الكفاية وعلى كذا فيلزم ان يضاف اليها من الزاج  
 من جديد \*

فقد ينبغي الانتباه الى ان الزاج في الاس العام للون الحنطى ولهذا  
 خينا لا يتناقض اللون بالكفاية والمعنى في كذا وقتا لم يكن قد اعطى  
 للصبغة ما يكفي من الزاج فتكون خاضعة للتغير عند نشافها فتخضر  
 وتعدم النسبة \*

فلكي يرى ان لونا قد تناقص بالكفاية فيجب البحث في ان كان الحار بر  
 ينتقع بسهولة من بعد ان يكون قد عصر مرة على مضرب فان وقع له  
 ذلك فهو برهان على انه ما اكفى ايضا من صباغ الزاج وبالعكس ان كان  
 الحار بر يصعب تقعه نوحا فهذا دليل على ان اللون قد تناقص كفوا \*  
 ومن جهة اخرى فان وضع من الزاج بزيادة فهذا يعطى للحار بر  
 ببوسة معتبرة وقد يغدو قاسيا ويعدم ايضا جزا من لمعنته ولكن  
 من حيث ان هذا العرض الغير الموافق وقوعه لمدر ك ولقد يشعر به  
 عند ما تعصر الحار بر على المضرب وقت خروجها من الصبغة فعلاجهما  
 في الحال ان تطرق على الظهر وهذا ينحس جزا من الزاج \*  
 واما اللون الحنطى ذاتا هو رتبة منفردة لوحدها جافا لانه يشيب  
 ويعطى من البليحة \* فمن بعد تشيب الحار بر فتطرى على الظهر

ونعد صبغة من البليجة تاول صبغة من الاصفر وحيث يكون الحر ر  
قد صب صباغ البليجة فيطرح جانب من هذه الصبغة ووضع هناك  
هو ضاعنه من عصير خشب الهند فيط الحار مرة ثانية في هذه الصبغة  
وهند ما يكون صباغ خشب الهند قد صب فيضع من الزاج كما واثرا لكي  
ان اللون يصب على الاسود \* فاذا حصل الحار بر على شكله فيغسل  
ويعصر ويعمل الباقي على ما جرت به العادة \*

واما الصباغ الحنطى الحديدى ينبغي ان يتبيض الحار بر ثم الصباغ  
الاسمر لانه اذا جلس على ارضية بيضاء بغاية فاللون يقدو احسن  
جدا \* وكان الحنطى الحديدى هو اللون الجارى اكثر لتسبح الاجربة  
كان ام لكل شئ آخر فهذا اللون يعمل على ما جرت به العادة اشكالا  
والمعنى في كذا انه بذات الحال قد يعمل منه جملة اشكال مختلفة \*  
فالحرار من بعد ان تكون قد غسلت واعدت بحسب العادة فيستحضر  
من ماء النهر او من اراد من ماء الابار واحد هما والاخر على البارد \*

فاذا كان ذلك ماء نهري فيضع فيه من عصير خشب الهند مغلى  
بماء نهر كما كافيا لاصابة الشكل الاشد اسمرارا المرغوب الحصول  
عليه \* تتقلب الحرار من نوقه وعند ما تكون قد جذبت ما يكفي  
فتعصر وتغرس \* ثم بعد ذلك يطرح جانب من الصبغة ويكمل  
من الماء لغط الحار بر على ما يتبعه من الشكل وبمثل ذلك يعمل بالاخرى  
الى حد الاشد صفاوة مع الاعتناء بمقاطعتهم على حد سوى والمعنى  
في كذا انه يقتضى ان بعد ما بين الاشكال كلها \*

فعند ما تكون قد انغطت كلها في صبغة خشب الهند يرجع فيؤخذ  
الا شد اسمرارا ويضع على المضارب لغطه مرة اخرى بالصبغة وذلك  
من بعد وضع شئ من الزاج \* واما الاخرى الاشد صفاوة تغط في هذه  
الصبغة ذاتها من دون ان يضع فيها من الزاج \* غير انه اذا حدث  
ان الشكل الثاني لا ينخفض كفوا فيضع من الزاج \* وهذا العرض  
يشعر به او هذا النقص من بعد ان يكون قد تقلب الحار بر اكم مرة  
لان في مثل هذا الحادث اللون لا يتناسب حسنا كما قد رجح اعتباره  
اعلاه \*

واذا اتصل الحال الى الصافي الاصغر فيبقى الخوص في الاتصاف  
المصبغة محلة كثر من الزاج وهذا قد يرى من العين لون نفس  
الضرر الذي تضده فاذا وجد في مثل هذا الحادث فيبقى طرح جانب  
من المصبغة ووضع ماء عوضا عنه فاذا اجتمعت هذه الألوان على ما ينبغي  
من الزاج تعطف في عدم المناسبة منها الملقى للمعتد مذكرها \*

فاذا علت المصبغة ماء الابار فاعملها انصرف طينة مصبغة من  
خشب الهند جاء الابار فقد يضع في المصبغة من عصير خشب الهند  
ونظا الاشكال الحفطية الاولى تطير ما سلك به في ما تقدم اعلاه فمن  
بهذا تكون قد سميت بالكفاية فقد تعطف الاشكال الى التربة من بعدها  
بخلول من ان تطرح من المصبغة من كونها قد توجد مسجوبة احسن  
جدا او بالتالي استصفاوة وتخطئة اقل جدا اما اذا كان اللون يعمل  
بماء نهرى \*

فحينئذ تكون كل الاشكال قد صنعت فتخفف بواسطة الزاج بالطريقة  
ذاتها تلك التي قد شرحت اعلاه فمن بعد ذلك تعطف الحرائر  
وتطرق مرة لاحكم ان ذلك المنصور وري \*

فلن يحفظ عن المنطيات متو بمثل ذلك السعي الوان الاكستيا والقرفة  
الخ \* والمعنى في كذا حينها من هذا الشكل مما يلزم زيادة واسرار كثر  
في معنى من الطرطير في جوفه فطير يضع في سطل اوفى قهجة من  
المصنار ويصب عليه من الماء العالي وبعد يردق من عليه ويضع في  
حوض وتقلب الحوائث فيه وهذا المصنوع ينزل الاسود عن تحمله  
سريعا جدا \*

واذا كان اللون لا يتناسب بالحاجة المبررة فيسبب ذلك يكون عدم  
وجود الطرطير بالكفاية ومن ثم يلزم رفع الحرائر والوضع من هذا  
المداخل بالطريقة وبعينها تلك التي نحن في صدد شرحها \*

وعندما تكون الحرائر قد انتهت من زوايد لونها ينبغي ان تطرق مرة  
على النهر ثم بعد تعطف ماء حار خاوا من اضافة شيء آخر وهذا المصنوع  
اللاحق يجعلها ان ترجع لتكتسب جزءا من تلك الزهوة التي كانت قد  
اضاعتها بالطرطير ولكي يرى ان اللون حسن فلا بد عن عصره على

## مضرب نوعا \*

ثم وكأنه يجري وعلادنا ان الطرطرير ياكل بعض اجزاء من اللون  
فيقتضى فجد يد صبغة لتعاد عليه لما يمكن ان يكون قد خسر فيه  
ويخفض ف ما بعد بواسطة المزاج بحسب مجرى العادة \*

فان لو جد لون وكان منها قد يمكن ان يمنع عن وضعه بالماء الحار  
من بعد الطرق \* فليضع في التشبيب في الجال ثم يعطى له ما كان  
ضروريا لاجل احب \* فغير ان الكمي بالماء الحار لم يجد لزج الحوض  
المنجحة من الطرطرير من الحبر و هو من الطرطرير قد يمكن استعمال  
عصير الليمون وهذا يفعل عيب المفعول \*

واما التفتيش الاسمر الجديد اذ اوجد ثلثه فاكثير ينبغي ان يكره  
ثم وزع الكبريت عنه فيطارد بطرقة او طرقتين على النهر و غطيه  
د معذ اخرى بصبغة معادله الاولى \*

فهذه الطرقة لتفرض لون الاسمر الجديد بفصل على تلك  
التي الطرطرير والتي لعصير الليمون لان هذين الداخلين يعطيان لونية  
لا تزول عنه ثلما تبتة حتى ولا بغلية الصابون ايضا \* وبالنتيجة قد  
تفسد اللون بمحل ان الكبريت يبيض الحمر بربها تماميا كلبه  
خشب الهند كليتا \*

ولعمل الاسمر على الحام فقد يؤخذ من الحار البهض كالباقى الالوان  
الاعتيادية ما عدا اسمر المور الذي فيه قد يمكن استعمال حبر اصفر  
ومن بعد تقع الحار الحام تتعامل لكل هذا ما لا ينكح كعاملية  
للبيضة \*

## في الاسود

ان الاسود لون يعسر حله على الحبر ولا فلما يكون لمن ما في محله  
التصديق ان ما في الاسود بعد اجتماعات شتى ومباحث كثيرة حتى  
اتصلوا الصنيع صبغات سوداء حسنة اذا كان الحكم على ذلك ما بين  
الدواخل الباحة التي تدخل في تركيب هذا اللون \*

فاذا تكلمنا بوجه العموم عن كل صبغ الاسود فلا رضىة من كبر من  
دواخلها بل من طبع الحبر المكتوبة وهو دواخل الحبر المنجل بواسطة

الحوامض ومغمرل بامواد مقبضة نباتية \*

فالكرخانات المختلفة لها انحاء متنوعة في صبغ الاسود الا ان  
مرجوعها كله على سبيل التقرب للارضية الى الشئ ذاته فهو ذلك  
قد تقدم ههنا لصنيع هذا اللون طريقة جرت بها العادة في معامل  
جيدة مختلفة \* وقد خرجت من يد نابغاية وان استبان ان في هذه  
الوصفة قد تتداخل دواخل كثيرة كفضلة زائدة \*  
فينبغي ان يؤخذ عشرون كوزا من خل قوى وتضع في حوض  
من خشب ويحل فيه على البارو رطل من العنص الاسود مسحوق  
ناعاو مضول مع خمسة ارطال من برادة حديد نظيفة والا تكون  
مصدية وبحال ذواب هذه فينطق الدست المتصود على الصبغة  
السوداء فيه ثم تسحق العقاقير الا في ذكرها \*

وهي هذه

- من العنص الاسود \* ٨ رطل
- من الكوبين \* اى الكيون ٨
- من السماق \* ٤
- من قشر الرمان \* ٢
- من الخنضل \* ٤
- من الاغريقون \* ٢
- من الاجاص الاسود الصغير \* ٢
- من بزر الكتان \* ٢

فلغاية كل هذه العقاقير يستخدم دست يسع نصف الدست المقصود  
صنيع قيام الاسود فيه فيملاءه وبعد فتطخ عشرون رطلا من خشب  
كامباش شجري نبت في بلاد اميركا خشبه صلب الغاية وثقل جدا  
يخدم للمتحور ولصباغ الاسود المكسر وهذا البدع الحرس بوضعه  
في كيس من قماش ليسهل نشله براحة \* واما اذا غير رفعه بمصفاة  
او بخلاف ذلك من الاويل اذ لا بدع عن غليته دفعة اخرى وبمثله  
ماير العقاقير الاخرى \*

فاذا غلى خشب الهند مدة من نحو ساعة يرفع ويحفظ نظيفا وعند

ذلك نتلقى في الطبخة خشب الهند كل العقاقير المتقدم ذكرها اعلاء  
وتغلى على مدة ساعة متسعة مع الحرص في تبليد الغليظة تارة فتارة  
بماء بارد اذا وقعت الصبغة فوراً نها وعند انتهاء هذا الصنيع فتصفى  
الصبغة بمخل في حوض من ورق بقطعة قماش بنوع انه لا ينزل  
شي من العكر الغليظ وقد تترك لتستهدى \* ولا بد عن الاحتراص  
في حفظ عكر كل هذه العقاقير لغليظتها مرة اخرى \*  
فيضع حينذاك في الدست المتعين للقيام الاول من الاسود الحل المحمل  
من عصه ومائسه من برادة الحديد وتفرغ الصبغة حيث غلت كل  
العقاقير التي نحن في صدد الشرح عنها ثم بعد فيضع من تحت قليل  
من النار في الحال تلقى هناك الدواخل الاتي شرحها \*

اعني بها

- |    |     |   |
|----|-----|---|
| ٢٠ | رطل | من الصمغ العربي المدقوق والمسدوق *      |
| ١٣ |     | من السليماني الاحمر يسمى سندروس معدني * |
| ١  |     | من النشادر *                            |
| ١  |     | من الملح المعدني *                      |
| ١  |     | من البلور المعدني *                     |
| ١  |     | من السليماني الابيض المسدوق *           |
| ١  |     | من الاجزاء المتطابقة من الزبق القارصة * |
| ٢٠ |     | من الزاج الخضراء *                      |
| ٢  |     | من ريم السكر النبات *                   |
| ١٠ |     | من سكر خام غير مكرر *                   |
| ٤  |     | من صفوة (١) الذهب ام الفضة المسحوقة *   |
| ٥  |     | من الانثيمون المسدوق *                  |
| ٢  |     | من رصاص البحر المسدوق *                 |
| ٢  |     | من السليماني الاصفر المسدوق *           |
- وقد ينبغي ان كل العقاقير المدقوقة تمخل ما عدا الصمغ العربي الذي  
يجب ان يكسر فقط \*  
ثم وعوضا عن الصمغ العربي يمكن استعمال صمغ البلد وهذا يذوب

(١) حاشية

وهو صنف تركيب يصطنع بواسطة  
مزج الرصاص والقشوة الخارجية  
من القضة ام من الذهب عندما يكثر  
زان في الرصاص المذوب

بالطريقة التي ذكرها في موضع من مغلي خشب الهند في دست ومن بعد  
ان يكون قد تسخن فينطس هناك منخل من نحاس على شكل بيض  
وفتحته من الجهة الاغلاظ من جهة هذه الفتحة يضع صمغ البلاد  
في ذلك المنخل فعلى قدر ما ان الصبغة تسخن فالصمغ ينثقع هناك  
والتي تجعله من ناحية ذلك الحرق فيدفع بتمر من من خشب على  
طال ما يستن \* وعند ما يكون سري كله تماماً ونزل بالنوع ذاته  
من الحرق فيضع من فوق قيام الصبغة السوداء منخل آخر من نحاس  
خروقه أصغر كثر من ذلك الاول وادق لمنع ان قطع الخشب  
الصغار التي قد توجد في الصمغ البلدي لا يمكنها ان تنزل في الصبغة  
فيفرغ في هذا المنخل المغلي حيث تذوب الصمغ ويصفي كما صارت  
في الاول بمساعدة المدق الخشب فله سهولة هذا الصنيع فيرفع تارة  
فتارة المنخل ويضع على لوح قائم من جهة ومن اخرى من فوق الدست  
حيث يعلقونه على المضرب الموجود من فوق الدست ويخدم لعصر  
الاسود \* ولا بد عن تحريك ومرة الصمغ بالكفاية حتى لا يبرد للنفوس  
كلام من خروق هذا المنخل الصغيرة بسهولة \*

ولقد يذوب الصمغ ايضا باوفر سهولة اذا وضع فينثقع قبل ان يجم  
في طبخة الخشب الهندي ذلك الذي يكون قد امتلئ بتغيره ووقته  
في نال كونه سخناً \*

او عندما تكون قد اوضعت الدواخل التي نحن في صد شرحها في  
قيام صبغة الاسود ينبغي الحرص في اعطاء ما يكفي من الحرارة لادابة  
الصمغ العربي اذا نرض ان يستعمل منه ويمثل ذلك الاصلاح الا انه  
لا يلزم قطع الصبغة الى ان تنثقي فعندما يكون حاراً بالكفاية  
تفرغ النار ورش من برادة الحديد النقية حتى لا يفسد الصمغ  
الصبغة \*

وفي الغد تعاد النار من تحت الدست بحيث لا يفسد الصمغ  
فيغلي خشب الهند الذي قد تقدم استعماله ويخدم لرفع وتصنع في  
هذه الطبخة العقاقير التي ذكرها \*

اعني بها



- من العفص الاسود المستحوق \* رطل ٢  
 من السماق \* رطل ٤  
 من الكمون \* ٤  
 من القراصية الصغيرة السوداء \* ٥  
 من قشر الزمان المستحوق \* ٦  
 من الحنظل المدقوق \* ١  
 من الغاريقون المدقوق \* ٢  
 من الحنظل المدقوق \* ٤  
 من بز الكتان \* ٥

فقد تغلى كل هذه العقاقير ثم تصفى الصبغة وتفرغ في قيام الاسود  
 قد تقدم القول اعلام وقد يحط العكس ويضع قليل من النار من  
 تحت الدست كالمرة الاولى وفي الحال تضع هناك العقاقير الاتي ذكرها  
 اعني بها

- من رغو الذهب ام الفضة المسجوعة وانها \* ٨  
 من الاتيمون المستحوق \* ٨  
 من رصاص البحر مسجوعا ايضا \* ٨  
 من السليمانى الابيض المستحوق \* ٨  
 من البلور المعدنى \* ٨  
 من الملح المعدنى الفضى \* ٨  
 من الحلبة \* ٨  
 من الاجزاء المتطابقة من الزبيب القلرسية \* ٨  
 من الزاج رطل \* ٦  
 من الصمغ العربى او صمغ الهند \* ٥  
 فهذا التخمير هو نظير ما تقدم ذكره اعلاه \*  
 وعندما تكون الصبغة بنجنت بالكفاية فتسحب النار من تحتها  
 وتغلى الصبغة رشا كالمرات الاولى من برادة الحديد وتترك لتستكين  
 يومين ام ثلثة \*  
 طالى حد هذا اليه عاد تدق رطلان من صداة الفخاس وقد تحل بستة

أكواز من الخل في وعاء من خثار وقد يضاف الى ذلك من نحو وقية  
من ملح الطرطير ويغلى هذا كله مدة ساعة زمان مهيجة مع  
الاحتراس في تبليد الغلية بخجل بارد \* وقتنا قصد الفوران وهذا  
التحضير يحفظ لكي يضع في الاسود عندما يقصد صباغه \*  
فلمصبغة الاسود فتتبيض الحرارة كالعادة ومن بعد غسلها وطرقها  
كمجرى العادة نتعطى لها الغطامة وهذه تصير مرتين للصباغات  
السوداء الثقيلة ومرة واحدة لا غير للصبغات السوداء الخفيفة  
فهذان الاسودان لا يختلفان بته احدى عن الاخر لا بالحسن ولا  
بالشكل ام بالروتق فانهما لا يختلفان الا بالثقل الذي تحضه الحرارة  
الا ان الاسود الاخف ليزهوه أكثر \*

واما صبغة العفص فتصير بالنوع الاتي اراده فلكل رطل حرير مرغوب  
صباغه اسودا يؤخذ ثلث اربع رطل من العفص الخفيف او من المقول  
له عفيض على حسب المرغوب فالعفص الخفيف يسمى فكذلك انه على  
حقيقة الحال لاخف كثيرا من العفص الذي يستعملونه  
بحسب المعتاد فهو ادور واغلظ واقل شوشا كافي العفص يختلف  
من العفص الاعتيادي في انه ليس له صورة محدودة فهو لمن باب العادة  
الطول وذو قراني وله على سبيل التقريب اللون ذاته الا انه اشتد اسمرارا  
من العفص الخفيف فقد يجعل لنا على مجرى العادة مد شوشا  
فليظا وقد ينبغي ان يضاف الى هذه الثلثة اربع رطل من العفص  
الخفيف او من العفص ثلثة اربع رطل من العفص الاسود العال  
في ذلك الذي سمونه عفصا حلييا فقد في كل هذه الاعصاص وبعد  
فتغلى مدة ساعتين ام اكثر في كمية ماء لازمة لصنيع صبغة كبيرة كقوا  
للحرائر المعدة ان تصبغ بالعفص ثم ومن كون ان الصبغة تتناقص  
في غليانها كثيرا فقد تزداد من بعد ساعة زمان ومن بعد ساعتين تصير  
الفسار من تحت اليد وتترك الصبغة لتستكن لرفع العفص  
بواسطة مصفاية ومن بعد ذلك بساعة يمكن غط الخرائر التي تكون  
قد اعتدت بالنوع الاتي شرحه \*

في وقت غليان العفص تمنع الحرارة على النار بغير من بالرس

كما أنها التبييض من دون التوائها إلا بالطف ما يكون ووقتئذ تنشط  
في صبغة العفص مع رص البنود احد هافوق الاخرى الا انه ينبغي  
الحرص في انها لا تغاوب بقة والمعنى في كذا انها لا تغلو على وجه الماء  
لا وان تكون غاطسة تماما وقد تبقى على هذا الحال اثني عشر ايام خمسة  
عشر ساعة ووقتئذ تنسل وتغسل على النهر وان تعلنت للاسود  
الثقل فتغطى العفص مرة ثانية غطا جديدا بالعفص مشابها للاول  
في غطها بالعفص ولغطها الثاني يستعمل عقاقر جديدة \*

فالعض من الصباغين لهم طريقة في انهم لا يغطون الاسود ذلك  
الثقل في العفص سوى مرة واحدة بغليهم العكر القديم الذي  
يرفعونه فيما بعده \* ثم بعد ذلك يضعون ليلى في الصبغة ذاتها  
من العفص الجديد باضافة رطل من العفص او من العفص الخفيف  
لكل رطل حرير ونصف رطل من العفص الاسود العال فيغلون  
كل هذه الاعفاس الجديدة مدة ساعتين واكثر ومن بعد رفعهم  
العكر فيغطون الحرائر في ماء العفص ويتركونها يوما ليلة فبعد عن  
بأن هذه الطريقة اخبر من غيرها لا أنهم يقولون انهم اذا تركوا عكر  
العفص في الصبغة يرجع فيشرق جزا من ذلك الجوهر الذي كان  
قد اودعه في الماء \*

فعندما تكون الحراير قد انغطت في العفص فتعصر النار من تحت قوام  
الاسود وفي طلبا يستعصر فتعصر الحراير التي قد نسلت من العفص  
ونطرق مرة على النهر \*

فاذا فسلت فتعصر في المضارب وبعبير خيط على دائر كل شقة وهذه  
الشقة يجب ان يكون غلطها عبي غلط ما لباقي الالوان الاعتبارية  
ثم بعد فتعلق على المضارب \*

ففيما بين ما ان تسخن صبغة الاسود يحرص في تحريك هذه بمحطة  
من حديد لمنع العكر عن ان يلزق بقعر الدست \* فمن بعد ان تكون  
قد تحركت على اكم مرة بذلك الحراير يذوب من الصمغ البلدي  
فيه بالنوع الذي قد قد مناخر ناعنه الى حد ما ان يرى ان الصمغ  
يبدأ يتماعد على وجه الصبغة شبه قشرة تغطي الصبغة اذا كان

لم يتحسن عندهم ان يلقوا هذا خمسة ام ستة ارطال من الصمغ العربي  
 المذقوق وبعد تلقى الصبغة حقتان ام ثلثة من نزر الكتان  
 فحينئذ ان يضع في الصبغة نصف الاستحضار الذي يصطفع من خل  
 ومن صداء الحاس مع من نحو اربعة او خمسة ارطال بما تقدم \*  
 وهذا لا بد من الحرس بعمله كل مرة تشتعل نار اعني بذلك  
 كل دفعة يقضي تسخين الاسود للصباغ فيه \*

وقد يجب الاحتراس في تحريك الصبغة طالما تكون النار تحت الدست  
 ولعرفة ان كان الاسود سخنا كقوة لفيقاب الحركات على طرفيه وسند  
 من فوق اسفل الدست فان اعتلق الصمغ حول العصا والصبغة  
 لا تنكشف في وسط ريم الصمغ فهذا اذا لا بد على انه سخين كقوة او وقتذاك  
 تسحب النار لانه كما قد تقدمنا فقلنا قط لا يلزم ان هذا القيام الاسود  
 يغلى ابداء \* ويمثل ذلك برفع الحركات وتغطي الصبغة ببرادة الحديد  
 بمثلها ليكون قد عمل فيما تقدم \* وبعد ذلك تترك لتستمكن قدر من  
 نحو ساعة وعند انتهاء هذه الحصة فيحرك وجه الصبغة بعصا لتقريب  
 المبردة \*

فقبل الشرح عن طريقة غط الحركات في صبغة الاسود فيكون امر اجمع  
 القول ان هذا اللون لا يعمل الا بالجملة اعني بذلك ان صباغ الحمر  
 لا يصبغون الاسود الا عندما يكون عندهم كما فيا من الحمر لعل  
 ثلثة غطات اذا كان ذلك من الاسود الثقيل او غطتين اذا كان من  
 الاسود الخفيف \* وودونك كيف يعمل كل هذا \*

فلذا كان القصد صباغ الاسود الثقيل فيعلق على المضارب ثلث الحمر  
 للقصور صباغه ويقاب ثلثة مرار فوق قيام الاسود ومن بعد ذلك  
 تعصر الحرائر على مضرب او على وتد من فوق الدست ولا جل ذلك  
 بخمسة عشر ثلث مرات \* ولقد يمكن على كل دفعة عمر ثلثة بنود  
 لان العصور لا بد ان يكون منعقلو لجر د التصفية \* ثم ترجع فتضع  
 بعد على المضارب وتشر على عودين لكي تهوي وهذا يقال ليوضع  
 الحرائر على القضبان \*

ففي بدء تهوية هذه الحرائر الاولى يغط من فوق الدست الثلث

الثاني بمثابة عمل في الاول ذاقه وكذلك الثالث بالتبعية \*  
 بالطريقة ذاتها دائما ثم ينبغي الاعتبار انه طالما ان الحراير  
 توجد فوق القضيان يلزم تقليد بها من وقت الى اخر لتهوي \*  
 وعند ما يكون الثلث الثالث قد عصر فيغط الثلث الاول ونسم والثاني  
 والثالث بالتبعية لحث الثلث مرار وذلك لمنع نشر هاد انما التهوية  
 في كل دفعة وهذا يقال له بوجه العموم الثلث عصرات وهذه  
 العصرات الثلاثة يقل لها النار الواحدة \*

ونظر الى الاسود الخفيف ففي كل ناره ثلث عصرات \*  
 فمن بعد كل من النيران المذكورة يعاد تسخين قيام صبغة الاسود  
 مع وضع مامن الزاج ومن الصمغ كما قد تقدم القول وهذا العمل  
 يصير ثلث مرار للالوان السوداء الثقيلة والمعنى بذلك انه يعطى  
 للحراير ثلث نيران كل ناره مركبة من ثلثة عصرات \* ومرتين للسوداء  
 الخفيفة تلك التي لا يعطى لها سوى نارين مركبة كذللكل واحدة  
 منها من ثلثة عصرات \*

وقد ينبغي الاعتبار ان كل مرة تسخن الصبغة يلزم تغير رتبة الغط  
 ونوع ان كل ثلث يضع بدور فيغط في المصبغة الثلث الاول بعد  
 الثاني وبعد الثالث لتقبل الاثلاث كلها فاعلمية الصبغة بعينها \* وفي  
 حادث انه يلزم عل ثلثة غطات من الاسود الخفيف فينبغي الاعتبار  
 دائما في عل غط ثلث في الثاني والثلثين الاخرين الواحد بعد الآخر  
 اولا ثم وفي الاخر اخر ايتضمن الاعتبار انه عند ما يكون صباغ  
 الاسود جيدا ومباغنه قويا فيمكن صنع الاسود الثقيل على نارين  
 فقط وتتوفر عصرة في كل نار على صباغ الاسود الخفيف \*

فاذا تم صباغ الاسود يضع من الماء البارد في طشت وتقلب الغطات  
 فيه غطه بعد اخرى وهذا يقال له الشطف وماء الغسيل يسمى شطافه  
 الاسود \* وبعد ذلك فقد تلف للذهاب لغسلها على النهر حيث  
 تطرق مرتين لم ثلثة \* وعندما تكون قد غسلت فترطيم من حجرها  
 مع الاجتراس في عدم يرمها شديدا \*

\* في تطيب صباغ الاسود \*

ان الحرير عند خروجه من صبغة الاسود يقتضى له خدمة كثيرة وهذا  
ليس بمستغرب نظر الى كثرة العقاقير الحامضة والقارصة ايضا الداخلة  
في هذه الصبغة فلهذا قد يضطر الامر الى تلينه وذلك قديما بالطريقة  
التي ذكرها \*

فقد نحل من نحو اربعة او خمسة ارطال صابون في دلوين ماء مغلي وبحال  
غلية الصابون وحله في الماء يلقى فيه قدر حفنة من يانسون او من  
فبنة اخرى من صنف العطري ويغلى عليه الى حد ما ان يهكون  
الصابون قد اتحل تماما ثم وحينئذ ان لا بد عن الحرص في ملئ حوض  
كبير كفوا من الماء البارد لتغطيس الحرير كلها معا فيه \* فهناك  
يصفى ماء الصابون بخرقة قماش ويمزج الكل معا جيدا ثم تضع فيه  
الحرير وتترك مقدار ربع ساعة وما ينيف وبعد ذلك ترفع وتعصر  
على التود لكي تنشر لتتشف كحسب المعتاد فكما الصابون لا يمكنه ان  
يضر قطعها \* واهذا فالاجدر هو ان يضع اكثر من ان يضع اقل فهذا  
التلين ضروري ليستترع من الحرير المصبوغة على الاسود ما فيها من  
الحسن والصلابة \*

\* في صباغ الاسود على الحرير الخام \*

فصبغة الحرير الخام على الاسود فيغطم بالعفص على البارد في صبغة  
العفص الجديد ذلك الذي يكون قد خدّم للاسود في الحرير المبيض  
فقد يؤخذ لهذه اللون من الحرير التي اصفرها طبيعي لان الحرير  
المبيض يتخذ شفا فاقلا حسنا من ذلك \*

فمن بعد ذلك الحرير وضما شققا بالسلك الاعتيادي فتغط باليد  
في صبغة العفص التي نحن في صدد التكلم عنها وعندما تكون قد انقطعت  
فتعصر قليلا وترطى بعد بالمرس بنودا من ثمانية الى عشرة \*

فمن بعد ذلك تضع في صبغة العفص المرس شيئا على شئ مع ترك  
المرس ان يغط في الصبغة ايضا \* فقد تترك مدة ستة او سبعة ايام  
في صبغة العفص هذا على البارد وترفع بعد وتطرق دفعة على النهر  
والغاية ان الزمان المعين لتركة في صبغة العفص يتعلق بقوة صبغة  
العفص وبكم الحرير الذي يضع فيه \* ولكن مهم ما كانت صبغة

العفص ثقيلة ومهم ما كان جرم الحرير صغيرا فلا يمكن ان يترك هناك  
أكثر من يومين أو ثلاثة \*

فعندما تكون الحرائر قد غسلت تعود فتربط بالمرس وتترك لتتصفى  
وبعد فترص البنود احدها فوق الاخرى في منقع الاسود وهذا  
يكفى لمباغها وانما بحسب الاكترام الاقل بما في اللدن من قوة الصبغة  
فبحسب ذلك يقتضى من الزمان اقل ام أكثر \* وهذه المدة تنصل على  
مجرى العادة الى ثلثة ام اربعة ايام فبوقتها تكون الحرائر في الصبغة  
ينبغي رفعها على عصي او على قصص ثلثة ام اربعة مرات في النهار وهناك  
تبقى لتتصفى واذا تصفت تضع على الارض في محل تطيف \* ثم تنشر  
لتهوى وتنقسم فقام من دون نساف وهذا ضرورى على الاطلاق  
لشفافية الاسود \* وخلصوا من ذلك فان الحرائر لا تتخذ سوى نوع  
من الامر المورى واما هذا اللون فيسود في الهواء وحينذاك يمكن  
الحكم على درجة الصبغة التي يكون الحرير قد اتخذها وتلك التي  
ينبغي ان تجعله ان يتخذها ايضا \* وان تركت الحرائر تنشف يقتضى  
اعادة بلها قبلما تعطف في الصبغة وهذا قد يضاعف العمل أكثر \* ثم انه  
قد يكرر هذا العمل اى ان ينسل الحرير وينهوى مرة بعد اخرى لحدة  
ما ان الحرائر تصير سوداء بالكفاية \*

واذا كانت الحرائر على هذا الحال فتؤخذ على النهر لغسل وتنظف مرة  
او مرتين \* وبعد ذلك تترك لتتصفى مرطبة كما هي ثم تنشر على العيدان  
لتنشف خلوا من عصرها لانها اذا عصرت تلبس كثيرا \* وكان اصناف  
هذه الحرائر متعينة للطرح وللخارج السود واشغال اخرى مما يضاف  
ذلك مما يجب ان يكون ما مدافين في الحرص في حفظ كل تلك التي  
يحتوى عليها الحرير الخام طبعها \*

واذا كان المراد عمل الاسود على الحرير الخام باذرع اسراع فيقتضى  
من بعد غسل الحرائر من عفصها تضع على عصي وان تقلب ثلثة  
مرات في قسام الاسود على البارد وتوضع فيما بعد لتتصفى من فوق  
المحوض المحتوى على الصبغة السوداء وتتهوى على القضيبيات حتى  
يذلك على عودين جامعين اطراف العصي وما بينهما تتعلق الحرائر \*

وعند ما تكون هذه قد تصفت فتغط ايضا\* في قيام الاسود على البارد  
وذلك مع شرط ان تتصفى وان تنهوى عن كل دفعة كالسرة الاولى  
وان تصفت فتغسل وتعامل ~~مثل~~ كذلك التي قد اتغطت في المشطاف  
المستطقة به الحار\* وطريقة مبالغ الاسود على الحار بالحام ليست  
بسالكة بمجرى العادة لانها يا شد اسراع تضعف قيام الاسود  
اذا انها المعلومة السرعة التي بها يجذب الالوان الحار اذا كان خلوا  
وذلك في كل الالوان بالوجه العام وبخلاف ذلك اذا كان حوض  
المشطاف فيه لمن القوة فقد يكفي لهذه الصبغة\*

#### مختصر صبغة للاسود\*

ان صبغة الاسود طالما يغط فيها من الحار يرتضع وتفرغ فيها قوتها  
ولذلك فقد يضطر الامر الى الاعتناء بدوامها وتقوميتها من وقت الى  
آخر باضافة ما من العقاقير المناسبة الشئ الذي يقال له مختصر صبغة  
فلصنيع هذا المختصر للاسود فيضع في دست من نحو اربعة اوقية وخمسة  
سطلون ماء ويضع في هذا الماء من نحو اربعة اطلال من خشب الهند  
الكسري ويغلى عليه كما تقدم القول ومن بعد ذلك فيرفع الخشب  
وان وجد من طبخية خشب الهند هذا المذكور ما كان حاضرا محضرا  
فيمكن الاستعمال منه ثم بعد تضع ثلثة اطلال من الالوان  
الصغيرة الاسود واطال من من قشر الرمان واطال من الجنفل واطال من  
من السماق ثم واطال من من العنص واطال من من نورا الكتان واربعة  
اطال يكون\*

فيغلى على كل هذه العقاقير مدة ثلثة ايام مع ساعسة وبعد ما يغلى هذا  
فتضع النار تحت قيسام الاسود فيستحقن بخونية ما زال عن النصف  
واذا سخن فيضع فيه\*

٠٠٢ رطل

من المسليمانى الاحمر\*

٠٠٤

من الاتيمون\*

٠٠١

من قشوة الذهب\*

٠٠١

من قشوة الفضة\*

٠٠١

من الملح المعدنى اى النيشادر\*



- ١ من الملم المعدنى المجرى \*
- ١ من البلور المعدنى \*
- ١ من السليمانى الابيض \*
- ١ مما يتطهر من الزبق وهو من القوارص \*
- ١ من السليمانى الاصفر \*
- ٤ من السكر الحام \*
- ١ من الحلبة \*
- ٤ من الزاج \*

واذا اندق كل هذا العقاقير فتلقى في قيام الاسود مع الحرص  
تحريكه وعند ما يكون هذا المختصر قد غلى بالكفاية فيصفى في طشت  
ويترك الى ان يروق ثم يميز العكر منه وضافيه يفرغ في قيام الاسود \*  
وهذا العكر بعينه يغلى مرة اخرى لصدفة غير هذه \*  
ومن بعد وضع هذا المختصر في صبغة الاسود وان يكون سخنا  
بالكفاية فتغطى الصبغة ببرادة الحديد وتترك لتستكن مدة يومين \*  
فاذا اقتبل قيام الاسود جملة من هذه المختصرات المتقدم القول  
عنها وبكون قد نعلم في السفلى كم عظيم من العكر فيرفع جانب  
من هذا الطحل لانطلاق وعاء الصبغة بازود ما يكون ثم ان اصابه  
هذه المختصرات لصبغة الاسود لا تتم الا على قدر الاحتياج الا انه  
لا بد عن حفظ خبرة الصبغة الاصليّة بعينها على حالها وانما اعنى  
بذلك ان قيام الاسود لا ينبغي تجديدّه تماما قطعاً واذا قام احد  
الضباغين مرة في ركيزة فيستمر مادامت حياته كلها \* وهذا السهل  
لان هذه الصبغة لا تعبل فساد ابته والبرهان على ذلك هو ان الملم  
الزجاجى الحديدى والعفص الداخلى في صباغ الاسود كما وافر كلا  
هما من اقوى فاعليّة مما يصادد الفساد ومجرب \* والمعنى في ذلك هو  
ان خواص هتين المادتين ان يحفظا ثبات الاشياء القابلة للفساد اكثر  
من غيرها من الفساد هذه مستطيلة من الزمان \* فهذه الاعتبارات  
قد اقتبستها من رجل معلم كى اوى نبينه \* ذلك الذى قد اعتبرت  
ذلك بحملة تجربات متواصلة عديدة ومكملة ايضا ومن ثم فهناك

ع. بل للعشم ان أهل العامة ستكون عن قرب على حال ان تقتطف اشجار  
هذه الاتعاب الحسن عليها بقدر ما هو مهم \*

اعتبارات في صباغ الاسود \*

انه لقد تقدم التكليف فيما سبق الاعتبار انه لا مبرر في الغاية بمجملته  
انه في عدد العتاقير ذلك الجزيل تلك التي تصرف في هذا اللون  
فهناك كثرة منها غير مفيدة \* وللاقتناع بكذا مقابلة التصرف  
في صباغ اسود مدينة جينو الا في الشرح عنه ههنا عن قرب \*

فالشيء الذي لا يخص الذي يجب اعتباره في صباغ الاسود هو انه  
بالوجه العام يغير الالوان القمشة ويضعف جوديتها جدا بحيث وان تلك  
المصبوغة اسود هي سريعة الفساد من كلما يضاف ذلك وبالعكس  
هي تلك المصبوغة بغير اللون وعلى الخصوص اذا تدخل ذلك الى  
الاسود وصيغ على حامض الملح الزجاجي الحديدى من \*

ذلك الذي ليس هو بمفضل الاحل ناقصا واسطة الحديد  
الذي ينبغي ان ينسب اليه هذا الامر الغير الموافق فكما ان الحديد اذا  
اشترك مع ايها حامض احمر ومع الحوامض النباتية ايضا يكون  
كفوا ليراز اللون الاسود مع النباتات المقبضة فالمر سهل تصديقه انه  
اذا وضع عوضا عن ذلك الى عوضا عن الزاج مجموعت اخرى من هذه  
المعدن فيمكن اصلاح عدم هذه المناسبة وعلى التحقيق انها التجارب  
جيدة ومفيدة لان تختبر \*

فقد وجب الاعتبار في السلوك الذي كنا في صدد تحديده بما يلاحظ  
صبغة الاسود انه ينبغي اعظم الاعتناء بغطا الحراري في صباغ الاسود بثلاثة  
غطات مختلفة وان تنهوى اي انها تشر في الهواء مدة من الزمان  
ما بين كل غطة وقد لزم الامر مثل هذا العمل ليس خلوا من سبب لان  
ذلك يغيب التحسين الحرير الاسود بغير نهاية لانه لمن المحقق انه  
بالنظر الى الالوان الاخرى تلك التي مع تشابهها قد يحس منها شئ  
من عامقها تماما لحرير الاسود بالعكس قد يتصلف كثيرا وكل يعلم ان  
حبر الكتابة الجيد ينوع ما على سبيل التقريب لا يظهر وقت استعماله  
وهو ما يكون لم يزل في طرانه هكذا الاسود لم يزل ما يكون لنا شئ

لا بل ومن بعد مدة ما بين الزمان يزداد سوادا أكثر وافرغ من هذا  
المجرأ يجري على صباغ الاسود فالحر يرفى الحال من بعد غطته الاولى  
ليس هو الا مهر سوادى ولا يحصل على حسن سواده الا من بعد  
نشره فى الهواء وهذا ليس هو البرهان الاول الذى لنا على كذا انى  
افاضة الهواء على الوان الصباغ فدن النيلة وقتا يكون على حال  
الصبغة هو اخضر كما تنضح ذلك فى الشرح عن الازرق والحر الذى  
يغطيه فهو بمثل ذلك اخضر الا انه بمجرد نشره فى الهواء يبتدل باشد  
اسراع بالازرق \*

هذا انصرف جديد مخصوص ما خوذ من خزينة احصاء التدبير وعلى  
من حضرة الاستاذ هلو ط \*

اعلم ان هؤلاء واحد من هذه التصرفات الاتى ابرادها قد انطبع الى الان  
فقد كانت موجودة خطأ عند سى هلو ط والعامة لم تكن لها معرفة  
بها قلعا \*

فى الحر بالقرمزى الدمشقى والديار بالكرمى \*

انه على موجب رسالات سى فرانسه المراسل مدرس العلوم الملو كى  
والذى قدمات فى مدينة شيراز ببلاد الفرس فى شهر حزيران من  
سنة ١٧٣٧ م فالصباغون الموجودون بمدينة دمشق عندما رومون ان  
يصبغوا الحر اثر بلونهم القرمزى ذلك اللون الحسن والمعتبر بهذا  
المقدار ببلاد الشرق كلها فياخذون عشرة ارطال (كل رطل خمسة  
ارطال بلادنا) من الحر يربونوا فيغسلونه جيدا فى الماء الساخن  
وبعد يتركونه لان ينتقع فى كم كاف من ماء اخر سخن مقدار نصف  
ساعة وبعد ذلك يعصر منه الماء وحينئذ ان ينقعونه فى ماء غسيل مرة  
واحدة فقط وان يكون سخنا جيدا وهذا الماء يجب ان يكون مجعولا من  
كم كاف من الماء وان يكون مملولا فيه نصف رطل من القلى لكل رطل  
من الحر ورو هذا يتركونه الى ان يتصفى \* من بعد تعليقه ونشره على  
المضارب الا انه يجب الاعتبار فى عدم ترك الحر فى ماء القلى ذلك  
لذ كورسوى الزمان الذى يقتضى له لان يتشرب منه جيسد الا انه  
بخلاف كذا فالحق القلى ياكل الحر بر \*

ومن بعد ان يكون الحرير قد شرب من ماء القلى وتصفى بحضرماء ما ينى  
مصطنع على البارد عشرة اواق من القساوين الاصغر الماوى المستوى  
جيدا وهذا ينجق جيدا و باعتناء فى كية كافية من الماء فنيسه تنقع  
العشرة اوطال حرير مدة اربعة وعشرين ساعة فقد رالعقاقير المشار  
اليها اعلاه يزداد م ينقص على قدر كية الحرير المقصود صباغه فعند  
ما يكون الحرير قد بقى يوما فى عصير القاوون فيغسل مرارا عديدة بالماء  
البارد حتى ان يمتزج جيدا وبعد ذلك يعاق ليتصفى \*

ففى بحر هذه المدة يملأ الصانع طشتا كبيراه من الماء وفيه يلقى نصف  
رطل من الشب المسحوق لكل رطل من الحرير \* فيضع هذا الطشت  
على كائون مضرم جيدا ويترك هذا السائل ان يغلى مدة عشرين  
دقيقة ثم بعد ذلك تقشر نار الكائون كلها ويغط الحرير فى محلول  
الشب هذا وان يكون معتدل الحرارة وعند ما يكون قد شرب جيدا  
فيرفع فى الحال ويضع فى طشت اخر ويغمر فيه محلول الشب ليرك  
هناك الى ان ينتقع مدة اربعة او خمسة ساعات ولكن ليس اكثر  
ويرفع ليغسل مرارا عديدة بالماء البارد \*

ففى بحر مدة غسله يغلى احد الصانع فى طشت كبير كائون ركاغبر الكائون  
من الماء حيث يضع وقية من الفطرا وعيش الغراب مسحوقا ناعا لكل  
رطل من الحرير ويغلى على مدة نصف ساعة هذه الطبخة الجديدة  
وحين ذلك يضيف اليها عشرة اواق من الدودة المسحوقة ناعا جدا  
وذلك لكل رطل حرير والمعنى فى كذا استة اوطال واربعة اواق دودة  
لعشرة اوطال حرير \* ومن بعد ان يكون قد اضاف الدودة الى ذلك  
السائل \* فيرفع كل النار من تحت الكائون ثم بعد ذلك يحرك هذا  
السائل بلطف على الدابر بمحراك لا اختلاط العقاقير مع بعضها جيدا  
واذا حصل هذا الامتزاج كما يجب فيسكب برقة ويتميل الوعاء  
فى الطشت قليل من الماء البارد فهذا الماء المضاف ليس انه يبلد ويرد  
الصبغة فقط بل ويجعلها شدا فاعلية ايضا \* وحينئذ ان يغط الحرير  
اربعة او خمسة مرار مع الاعتبار فى انها تعصر كل دفعة تنقع لعصير  
للسايل ثم بعد فتكر رغلية المصبغة المذكورة من نحو ربع ساعة

وترفع نار الكافور كما تقدم وتترك التبرد نوعا ويغطا الحرر بهما مع  
 الاعتبار في كونها تنعصر كل مرة تغطى \* فمن بعد هذه الصبغة الثانية  
 فيضع الحرر في طشت فاض ويغمر فوقه ما بقي من الصبغة ويترك  
 فترة عامدة اربعة وعشرين ساعة \* ثم بعد يغسل جيدا بالماء البارد  
 وينشف في الظل واذا انشف جيدا فيصرف في الاقمشة \* فهذا اللون  
 من القرمزي هو احسن من كل القرمزي المصطنع في بلاد فرنسا  
 واطاليا كما ذكرنا اجد الانه لا يترك الحرر ان يغلى في وعاء الصبغة  
 فالصباغون بدمشق وديار بكر يدعون بانه لمن الغير الممكن اخراج  
 هذا الصباغ خلوا من الاسعانة بالقارون لتحضير الحرر ولا خلوا  
 من اضافة عيش الغراب الى الدودة للصبغة فعلى ذلك يقول  
 مكي غرانشه \* فنعن عندنا القارون في فرنسا الا انه قدر تآب وجود  
 عيش الغراب \* فان هذا نوع من الفطر ينشوا فوق بعض الاشجار  
 جبلادافرس ويحمل الى دمشق \* واقد يمكن جلبه الى فرنسا  
 عن طريق حلب اذا كان القمد في عل مثل هذا اللون الرفيع القدر  
 ولكي لا يقع القمل في قدر الدواخل المنصرفة في نحو هذه الصبغة  
 ينبغي العلم بأن رطل الشام يوازن خمسة ارطال فرنسا \*

فمن حيث ان العشرة ارطال حرقاينة بمقام قياس في ايراد هذه  
 التذكرة فقد ينبغي بمثل ذلك ان نتخذ بحمل قاعدة نظر الى قدر  
 الدواخل الاخرى كالماء \*

واما نظر الى الماء الضروري لتحضير الحرر ومع القلى ثم والقارون  
 والشب لعمل الصبغة فلا يؤخذ من ذلك الا ما يلزم لطراوة الحرر  
 والمعنى في كذا انه لا يلزم ان هذا السائل يتجاوز حد الحرر سوى علو  
 اصبع عند وضعه في الطشت عداء ذلك السائل المصبوغ الذي  
 يقتضى ان يكون اغزر لسبب ان بنود الحرر تقطع عشرة او اثني  
 عشرة مرة \*

فالقلى الذي يستعمل لتحضير الحرر ليس هو شق اخر سوى رماد  
 حشيشة يدعونها ابناء العرب قلويا \* وهذا الرماد يفضل على ذلك  
 الذي تصدونه عن الطليقون او حشيشة الغاسول او عن ذلك

الذى يصطنعونه بارض مصر\*

واما الالات التى يضع عليها هذا الحرير فقد نضاهى تلك التى بمدينة  
ليون \*

شرح فى قرمزي مدينة جينوا وهى طريقة قد حصل التصديق عليها  
فى شهر ايار من سنة ١٧٤٣ \*

ان الحرير المتعين للون القرمزي بمدينة جينوا وقت نيتضه فيضعون  
له من الصابون كمية اقل مما يضع ويتعين للالوان الاخرى فثمانية عشر  
او عشرون رطلا من الصابون تكفى لثمة رطل حرير متعينة لصبغة  
القرمزي خلافا لما يصير فى تحضيره للالوان الاخرى فان اهل جينوا  
ينفقون فى ذلك من اربعين الى خمسين رطلا صابون لكل مثقال رطل  
حرير \*

فاذا تبيض الحرير فقد يضط فى الشب فعلى جانب من الحرير كان وزنه  
اثني عشر و سبعة رطلا وهو خام قد وضعت من ستة عشر الى ثمانية عشر  
رطل شب مسحوق ناعم فى دس غسلوا من الماء البارد فمن بعد ان  
يكون الشب قد انحلى جيداً فيغط فيه الحرير مدة من نحو اربع ساعات  
ولقد يمكن ان يبقى هناك بأكثر من ذلك من دون ان الحرير يكون  
قد تشرب ما يوازي اطالة الحصة لان الحرير المتعين لصبغة القرمزي  
يتطلب من الشب اكثر مما يتطلبه للالوان الاخرى \* وعند ما يكون  
قد خرج اعنى الحرير من مغط التشيب فينفض ويسرح على المضرب  
خلوا من عصير عليه \* فقد سئل الصباغ عن هذا الحرير لماذا لم يعصره  
حال خروجه من مغط الشب فاجاب انه اذا عصر يبقى من الشب كثيرا  
اى مما يكون قد تشربه وهذا انه لضرورى له على الاطلاق لا تخذه  
للون القرمزي \*

فمن الاثني عشر و سبعة رطل التى قد كسنا بمدد التكلم عنها كان  
عليها اثنان و ثلاثون رطلا من المفتول مرتين و اربعون رطلا من القيام  
اى الحصة فالعادة بوجه العموم فى مدينة جينوا ان تضع و قيسان  
من الدودة على اثني عشر و قيسة من الحرير المذكور المتعين لجزء الكسنا  
الشامى المصنوع للفرش و قيسة و ثلاث اربع من الدودة على اثني

عشر وقية من صنف الحرير الاحمرة الاخر\* وهو ذلك المتعين اعين  
 الكمخا الشامي لان الحكم في ذلك هو انه لضروري ان يكون المقتول  
 مرتين اشدغ، فقام من الاحمرة لكي ان الكمخا تزداد اكثر واذا كان المقصود  
 في ان لون الكمخا يكون تاما فيصاف الى المقتول مرتين ربع وقية دودة  
 المتني في كذا هو نه وضاء عن وضع وقتين وربع خلوا من اضافة شق  
 على الاحمرة ثمانية اوز حد وقتين وثلاث اربع \*

فكما ان الثلثين رطلا من الحرير المقتول مرتين ذلك الذي قد تقدم  
 القول عنه اعلاه ينبغي ان يكون من اللون الاشد حسنا فقد تعطي  
 وقتان وربع دودة رطل حرير بنحو انه للجملة كلها تصرف ثمانية  
 واربعون وقية دودة او احدى عشر رطل وعشرة اواق وزن جينوا  
 اعني بذلك اثنين وثلاثين رطل حرير من المقتول مزوجا وقتين وربع  
 دودة تعمل اثنين وسبعين وقية ثم واربعون رطل حرير من بوقية وثلاث  
 اربع تعمل سبعين وقية فيكون جميعه ثمانية واربعين وقية \*

وعند ما وقع البحث على ان تعطي للاثنين وسبعين رطل حرير هذه  
 المشية صبغة القرمزي كما قد تقدم القول اعلاه فمقد لزم التعريف  
 بانه ينبغي ان يستعمل دست متناول على ذي صورة البيضاء اذا امتلا  
 هذا يقتضي ان يكون كقوالا ن يسع ميتين كوز ماء فيعلا الى حد ثمانية  
 من ماء العين الصافي ومن بعد ذلك تضع العقاقير الاق ذكرها مسحوقة  
 ومخلولة وهي وقتان من طوطم الحمر ووقيتان من العصفور ثم ورطسلا ثم  
 ونصف من العفص الشرفي \*

وقد فهم ان تكون هذه العقاقير قد غليت على مدة دقيقتين في وعاء  
 المصبغة وبعد ذلك يلقى فيه ما قدم شرحه من وزن الدودة اعني  
 احدى عشر رطل وعشرة اواق مسحوقة ومخلولة بحالما احدا الصانع  
 يغطس الدودة في وعاء الصبغة قليلا قليلا فاحرك الصبغة بقوة  
 شديدة بعصا لسهولة انحلال الدودة \*

واذا تم ذلك فيعلا الدست لحد نصف قدم اقل عن حرفه وفي الحال تغلي  
 الاثنين وثلاثون رطلا من ذلك الحرير المتقدم القول عنه مقسما  
 على اربعة عشر مضربا وهذه تترك معتزلة لحد ما ان تكون الصبغة

قد غليت وهذه لا بد عن اضرار نارية قوية من تحتها وذلك من بعد امتلاء الدست ماء وان يكون قد دنا الان يغلى \* ثم ولكي ان الحار يرتفع لونا على حد سوى ويقضى \* رفع المضارب احدها بعد الاخرى خلوا من انقطع وذلك لغط وتغطيس حمل الحصل وجهاتها الى اسفل الدست شيئا فشيئا اعني تلك التي كانت من ناحية فوق وخارجا عن الدست من حيث انه لا يكون منغطا في الصبغة سوى الثلثين من الحمل او النصف من كل جملة ولما القائل يبقى خارجا لان المضارب تكون مستندة على حافة الدست فهذا اوليس الا \*

ولما تدور الصبغة الغلية فتغط الاربعون رطل الحار باللحممة المتفرقة على ثمانية عشر مضربا وقضيب فبعد اوم مدة اكثر من نصف ساعة على رفع المضارب الواحدة بعد اخرى مضارب ذلك الحار كانت ام مضارب الحار بالمفتول مزوجا \* شيئا فشيئا \* وذلك لتغطيسها الواحدة بعد الاخرى الى اسفل الدست اعني ما كان من الاطراف الخارجة عن الصبغة من فوق المضارب بخوان الصانع اذا اتصل الى المضرب الاخر يعود الى الاول وهكذا بالتبعية الواحدة بعد الاخرى \*

فمن بعد مضى هذه النصف ساعة الاولى فالصانع يستمر من محور ربع ساعة من ما بين كل عملية رفع المضارب مبتدئا من الاول الى الاخير وفي تكرار هذا الصنيع على خمسة ام ستة مرات يستمر مدة ساعة ونصف \* ثم انه وبكل هذه المدة ينبغي حفظ نار متصلة قوية فيكون حينذاك الحار بالمفتول قد انتقع في الصبغة مدة ساعتين وربع والحار باللحممة مدة ساعتين لا غير \* فرفع الصانع وقتئذ النار من تحت الدست وياخذ بنبداء من المفتول ويندأ من اللحممة ويعصرهما وينشفهما بقدر ما يستطيع ليرى ان كان اللون وصل حده فاذا راي ان الحار ليس بغامق بالكفاية يبقى كايهما في الصبغة اقل من نصف ساعة على قياس مدة ما تبرد \* بعد ذلك فيخرج كل الحار عن الصبغة ويعصره على المضرب ومن بعد ذلك يغسله مرارا عديدة في ماء عذب صاف مع تغير الماء كل دفعة وبعد ثمة ذلك



يعود في عصره من جديد وينشره لينشف وعلى كذا ينتهي  
الصنيع \*

ثم انه يقتضى الاعتبار ان الحر بر ذلك المفتول المشار اليه وان كانا  
قد انقطعا في الصبغة بعينها فما وجدنا تلك الزهوة بعينها من بعد كمال  
العمل \* فالحر بر المفتول كان اشد غمقا لانه كان قد استقام  
ربع ساعة كبيرة في صبغة الدودة قبل الحر بر انقيام و بطول  
هذه المدة كان قد تشرب من ادق ما بالدودة من الاجزاء  
الملونة \*

فليس العاجد ينه حينئذ يصفوا الحر بر من بعد خروجه من صبغة  
الدودة بماء الصابون \* وبالعكس فمن باب الاقتناع بان هذه  
الطريقة لا تفيد الا لان تغشى روثق اللون \* لا بل يقتضى  
ان الماء كان ذلك الذى يستعمل لصبغة الدودة او ذلك الذى  
يصرف لغسيل الحر بر من بعد صباغه ان يكون ماء عين صاف جدا \*  
لانه قد وقع الاعتبار فى ان الحرا بر التى صبغت هكذا لما غسلت بماء  
البير انمحي لونها قمرز يا واذا اعيد غسلها بذات الماء الاعتيادى  
لان العينون فى فصل الصيف تخضع للنقصان والحرا بر المغسول لا يغير  
هذه الميات ليس لهاروثق بقدر ما لتلك التى قد اصرف لغسلها  
من ماء العين فى الفصول الاخرى \*

فعلى موجب راى صباغى مدينة جينوا ان هناك من اصناف الدودة  
التي تستبين للنظر حسنة وليس هى على الحقيقة وانما للتصرف بها  
يقتضى ان الحرا بر تكون مشبهة على قدر ما يمكن وان يضع فى صبغة  
الدودة كما من الطرطر مما يعلو على ذلك الذى قد تقدم القول عنه  
واما فى ذلك فلا علم فى اعطافون يازم السلوك بموجبه على الحقيقة  
فعلى الصباغ ان يعرف ذلك من بعد تجربات يختبرها بالمعرفة  
كم الدودة الذى ينبغي ان يصرفه \* ومع ذلك فلا بد عن الاعتناء  
للتصرف بدودة جيدة \* لانه اذا صح التول ايضا ان الدودة الادنى  
مجاعدة كم اعظم من الطرطر والشب تعطى لونا حسنا عموما تعطى  
الدودة الاحسن فينتج مع ذلك ان الحر بر لا يكون اصم كالا لان

لشرب يضعف ما فيه من القوة \* فاهل جندو الصحاب الكرخانات  
قد اختبروا ذلك بتحقيق وانهم لكيلا يقعوا في هذا الخلل همهم  
انفسهم كانوا يقدمون الدودة لصباغينهم كل مرة كانوا يعطونهم  
من الحرير ليصبغوا قمرزيا \*

فالحرير الذي لصباغه قمرزيا قد احتاج الى كم عظيم جدا من الشب  
قد عمل متفرد يا من الدودة التي صرفت فديز بق عند ما يعصر  
باليد خلا فالملك الحرير التي قد صرف فيها من الشب اقل كما فانها  
لا تصدر هذا المفعول \*

في البنفسجى القرمزى على حرير لاطاليا

قازا تشب الحرير بنظير الملاحى القرمزى برفع خارجا من شبه وبعد  
يغط بال دودة \* ولهذه الفتدوب وقتن من الصمغ المعربى فى دست  
وتضاف لكل رطل حرير وقتين من الدودة وثلاث وثمينة من  
الاخاريقون ويقدر ذلك من المشق وهو صنف من المشرب ثلثه فيضبط  
هذا ويفرغ فى الدست وعند ما يستدى لن يغلى ويكون الصمغ قد  
ذاب تماما فيصلح الحرير على اللقبا او على المصاقل ويطقى فى الدست  
ويترك لانه يغلى مدة ساعتيه فيضطى مصبوعا \* ويترك ليرد \*  
ثم يغسل ويعصر على المضرب ثم يغسل ايضا بلطف \* ولما ان اذون  
المراد به ان يكون بنفسجيا فيغط فى دن وهو مختلص من بعضه جيدا  
من الازرق الى ان يتخذ لونا حسنا بنفسجى احسنا ثم يغسل على ماء  
عين رايق جدا ويعصر وينشفه فى الظل منسبلا جيدا ومخلصا  
من بعضه \*

فى النصف بنفسجى

فتأخذ لطل حرير وطلا ونصف من النورة وتخلطها من بعضها جيدا  
فى الصبغة ودعها تنلى مقدار ربع ساعتيه كبره \* ثم تقط حرير  
باستعجال وتتركه ليرد وتأخذ فتغسله على النهر فيصير عندك  
نصف بنفسجى او ثمر هندی او اقل غمقا \*

فى صباغ جنوا الاسود للقطيفة المحمل طريقة برزالامر \*

فى شهر حرير ان من سنة ١٧٤٠

فيؤخذ الحرر ويغلى على مائة درجة ربع ساعة مع ربع زنة من صابون  
مرسيليا الأبيض ثم يغسل للنهائية ثم في دست يسع خمسة أياكة كوز  
ماء تغلى سبعة ارطال عفص ويترك العفص لبروق ويؤخذ رائقته  
ومن بعد طرخ العكس يعود فيضع رائق العفص في الدست بعينه  
وتعطس لحذ النصف كفة مخروقة مصفى ومهاتضع سبعة ارطال من  
صمغ سينغاليا وسبعة ارطال من الزاج والرمانى او من القررة وسبعة  
ارطال من احسن برادة الحديد ولما تكون الصبغة قد حلت كل هذه  
العة اقهر فتترك النار لتنفى وتخمر هذه الصبغة على مدة ثمانية ايام  
وبعد ذلك تسخن وعندما تكون قريبة لان تغلى فيعود من جديد  
فيضع معلقا من فوق الدست ذلك المصفى بعينه \* وبعد فتعمل ستة  
درم مركبة من السدس اى من الجزء السادس من كم الصمغ ومن  
الزاج و برادة الحديد المتعينة لهذه الصبغة السوداء \* وذلك على  
حسب كمية الحرر بحرق رطل من كل من هذه الدواخل لعشرة ارطال  
حرر فيجلى في ذلك المصفى ذلك السدس من الكل ومن بعد رفع النار  
وسكب عشرة كيزان ماء بارد على الصبغة تلك التى يقتضى ان تستمر  
حارة على قدر ما تيقم اليد \* فحينذاك يضخ الحرر فوق قلابات  
وتعطس في الصبغة وتترك فيها مدة من نحو عشرة دقايق ثم تقلب  
الشقق او البنود اربع مرار ومن بعد ذلك تعصر على المضارب من  
فوق الدست \*

وقد يمكن ان يغط في هذه الصبغة ذاتها من الحرر الجديد \* خلوا من  
اضافة شئ اخر وتعامل بنظر تلك فيبتداء اولاً باللحمة وفيما بعد  
يغط الزغب واذا بردت الصبغة كثير انتعط بها السداة تلك التى مجرى  
العادة لا يراد صبغها الاستجابى عامق او على اسود \*

فاذا انغطت كل الحرار في هذه الصبغة تعود فتسخن ثم رجوع فيضع  
المصفى مع سدس اخر من صمغ وزاج برادة حديد واذا تبردت الصبغة  
كما تم اعلاه يغط الحرر كما صار في الصبغة الاولى مع الاعتبار في انه بهذه  
المررة يغط الزغب اولاً وبعد اللحمة ودانما السداة في الاخر وهذا يصير  
ستة مرار غير انه طالما كان الحرر رطب لا كان يشرح لابل كان يضاهى

حرم مدينة طور واما قد اختلف ذلك وقتا نشف فانه باغون في مدينة  
طور قد احتسبوا ان يضيفوا الى صبغة الاسود من وطى الحمر ومن  
اليانسون وغير عقاقير الا انه قد انة - في امرهم الى ارسال هذه الحارر  
السوداء الى مدينة جنوا ودونك ما كتبه بهذا الممدد سي ركني في ٩  
شهر تشرين الثاني من سنة ١٧٤٠ فيقول

« ان الصباغين بمدينة جنوا واليك الذين قد اخبروا بمختصر  
« ما عمل من الصباغ في هذه الحارر التي تقدمت لهم ايفادها  
« فكذلك قد وجدوا انهم قد اتبعوا بحرص الارشاد الا خبروا ان  
« النقص في تامة الامر صادر لا عن انهم في وضع العفص للحبر  
« قد نضر و اعفص بلاد الشرق المحتوى على جوهر ذاتي اكثر مما ينقص  
« مقلدا اورومانيا الذي قد يستعملون منها بمدينة جنوا \* ثانيا  
« صادر عن ان الصباغ الاسود لم يحصل على تامة بنظر ما ان قد را  
« حديد من العقاقير المركب هو منها يمكنه ان يمتصه ذلك اعني ذلك  
« القدر وحده بنحوته في الصبغات الجديدة في المستقبل لاجلها  
« للاعتبار لما يختص بوضع العفص للحبر ان يستعمل من عفص  
« مقلدا او من عفص رومانيا \* واذا االجى الامر الى استعمال عفص  
« الشرق الذي هو جيد فلا يضع من هذا الا حبر سوى ثلث رطل  
« لكل رطل حبر بمحتمل انه يقتضى ان يضع من ذلك نصف رطل  
« اعني من المذكور ولا \* فان الصباغين الجنوازية قد عرفوا  
« بواسطة العفص الذي كان قد صرف في فرنسا لما كان قد ارسل  
« لحضرة من راني ان الحبرين قد اكتسب في صبغة العفص ما قد  
« اصاعه من وزنه في بياضه مع ان الرطل الحبر الذي هو اثني عشر  
« وقية والذي في تبيضه بالصابون يستمر تسعة اواق فلا يقتضى ان  
« يعود من بعد وضعه في العفص الا الى احد عشر وقية \*

واما انظر الى صبغة الاسود فما هنالك لصحته الا ان يضاف اليه قدر  
جديد من الصمغ ومن برادة الحديد ومن الزجاج وذلك اجزاء  
متساوية من كل من هذه العقاقير مع الاعتبار في كل ذلك مقدار  
صغير من كل الى ان يرى ان الحبر قد اكتسب اللون الاسود المرغوب

اعطاه له \* لمن المعلوم ان الاجزاء الصغيرة من العقاقير المذكورة  
يجب ان تضع في صبغة الاسود الذي يكون قد خدم للصبغة  
خلوها من لزوم صنيع اخر خلافة من جديد من حيث ان الصبغة  
المذكورة تحصل على صحتها على قدر ما تستعمل \* والصباغ  
الجنويزي بعينه اذ قد غطا العينات تلك التي لم تصنع في مدينة  
طورسنة دفعات في دن صبغته الاسود فصباغه الاسود غدى  
احسن كثيرا \* وهذا الصباغ الجنويزي بعينه رجل مستغنى  
في صناعته قد كتب انه لا ينبغي مطلعا ان يدخل في صباغ الاسود  
ما من العقاقير الاخرى سوى تلك المشار اليها في الارشاد الاخير  
المتتابع شرحه ههنا اعلاه \* وان وطى الخمر واليانسون لا يفيدان  
لشي اخر الا لثلافي صبغة الاسود \*

فمن بعد نحر بر هذه الرسالة قد املحوا النملطبعة طورا واذ ذاك  
علا واصباغا اسودا في غاية الحسن \* ودونك السلوك الذي قد  
اتبعوه في كذا بكر خاتمة سي هرد يون المتوفى \* فاحتمة رطل حر رفعتلى  
على مدة ساعة عشرون رطل من العفص الحامى غبارا في كم كاف  
من المساء ثم بعد فترك الصبغة لان تهذى الى ان يكون العفص  
قد هبط الى اسفل الدست \* ورفع من ثم وبعد فيضع فيه رطلان  
ونصف من زاج انكليتر او اثني عشر رطل من برادة الحديد وعشرون  
رطل من صمغ البلداى من صمغ الاجاص والكركم الخ \* وهذا يضع  
في صنف حلقيين بحلقتين ومخروق من كل الجهات فيعلق هذا الحلقيين  
بعضى في الدست بنوع انه لا يذهب الى اسفل ويترك الصمغ  
ليتحل على مدة ساعة مع تحريكه بحفة وقتافو قتابعما واذا  
مضت الساعة وبقي ايضا من الصمغ في الحلقيين فهذه اشارة على ان  
الصبغة التي هي من مدين قد اتخذت بقدر ما يلزم وبالعكس اذا كان  
كل الصمغ قد انحل فقد يمكن ان يعاد ونضع ثلثة ام اربعة ارطال وهذا  
الحلقيين قد يترك على الدوام معلقا في الدست ولا يرتفع عنه الا للصباغ  
وبرجع فيضع فيما بعد ثم وطما طالت هذه  
الاستعدادات فالدست يجب ان يحفظ سحفا ولكن من دون

ان يلقى قنقيض الحرير يعمل بالثلث من عقص  
 حلب فيمنزله الحرير اولا على مدة ستة  
 ساعات وبعد اثني عشر ساعة  
 وباقي ما بقى بموجب  
 الصنعة

\* \* \*

٢

لقد تم الكتاب بحسن لطيف \* وجاء العون من المولى القدير  
 ونلنا النصر حقاً على الاعداء \* وفزنا بالهناء والسرور  
 وقد شرفت ليا لينا جميعاً \* بخدمة من المولانا الوزير  
 وقد جاد الزمان لنا بسعد \* برفع الكتب للملك المشير  
 وصافانا الزمان بطول عز \* لان العز في طبع الحرير  
 يتولاها لها شان عظيم \* جاها الله من كيد الدهور  
 كتاب السعد فيها ارحوه \* بمطبعة يكتب للوزير

ووافق فراغه يوم الاثنين ستة وعشرين من شهر ذي القعدة  
 سنة ثمانية وثلاثين ومائتين والف من الهجرة النبوية  
 على صاحبها افضل الصلاة والتحية \*

٢

2







*Handwritten text, possibly a signature or date, is visible at the top right of the page.*

29932-C.

5a.39. B. 21.

Österreichische Nationalbibliothek



7482442100

KAIS. KON. HOF BIBLIOTHEK

29.932-C

ALT-